

الجزائر تجدد دعوتها للأشقاء من مجلس الأمن

الحوار.. الخيار الوحيد للمّ الشمل بليبيا

02

عطاف يمثل رئيس الجمهورية بقمة بغداد

القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال العرب

03

لقاء هام اليوم لرفع نسبة
الإدماج.. وزير الصناعة؛سنفرح الجزائريين
بشأن السيارات
كما ونوعا وسعرا

05

عرقاب يشارك في منتدى
"نحو الجنوب" بإيطالياالجزائر شريك
موثوق لضمان
الأمن الطاقوي

04



برمجة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 17 ماي 2025م العدد: 19774 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

زيارة الرئيس تبون إلى سلوفينيا تعكس خارطة طريق استشرافية

الجزائر المنتصرة.. شركات استراتيجية بمفاتيح السيادة والندية

■ حرية القرار وعدم التدخل ■ أرض الأحرار بلاد مسالمة.. ■ تنويع مصادر التعاون وفق
في شؤون الدول.. مبدأ جزائري ثابت ■ رسائل ودلالات إلى هؤلاء وأولئك ■ "رابح- رابح" والمنفعة المتكافئة ■

صون مكانة الجزائر كقوة إقليمية

جاهزة دوما لصد
أي خطر محقق
بسيادتها واستقرارها
ومصالحتها..
الفريق أول شنقرية:

● إيلاء التحضيرات القتالية ما تستحق والاستجابة للمتغيرات الطارئة

● التحضير القتالي.. المفتاح الأساسي لترويض الأسلحة



ضمان المواجهة الفاعلة لكافة
التحديات الراهنة والمستقبلية

■ بلورة مقاربات نظرية جديدة ووضع تصورات عملية مبتكرة

■ نعول على المدرسة العليا الحربية للمساهمة في الجهد التحضيري للقوات

03

تستخدمه الشبكات الإجرامية لإدخال السموم
اكتشاف نفق لتهرب المخدرات
من المغرب نحو الجزائر

24

نقطة الجهد

"الباك" و"البيام".. نجاح آخر

■ مصداقية الامتحانات..
تكاؤ للفرص وجاهزية لوجستية

لمدرسة الإصلاحات

09-08

توفير ظروف
مثالية لتنفيذ
الأوامر
الرئيس

لتحسين فعاليتها في الميدان وحماية أفضل للمدنيين .. منصوري: الجزائر تلتزم بتكوين مستخدمي البعثات الأهمية

■ توفير التكوين في أربعة مجالات تعزز القدرات على حفظ السلام

الأهمية على "توثيق الفظائع" التي تقترب في زمن النزاعات، "سيما في سياق يتضمن فظائع واسعة النطاق". أما الميدان الثالث الذي أشارت إليه منصوري، فيتمثل في حماية أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية في إطار عمليات السلام. وتابعت تقول، إن "الجزائر ستوفر تكوينات موجهة نحو تأمين منشآت الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لبعثات حفظ السلام الأهمية"، مؤكدة أن هذه "المبادرة ستسمح بتمكين موظفي بعثات حفظ السلام من مهارات تساعدهم على رصد ومواجهة تلك التهديدات السيبرانية وكذلك المحافظة على سرية وسلامة الأجهزة السلكية واللاسلكية الخاصة بهم".

واستطردت تقول، إن الجزائر ستقدم أيضا تكوينا في مجالات الطب العسكري والطب الاستعجالي "من أجل السماح لمستخدمي بعثات حفظ السلام بالتعامل بشكل فعال مع الاستعجالات الطبية في مناطق الخطر"، موضحة أن هذا التكوين يشمل عديد الجوانب، منها الإجراء الاستعجالي والعلاجات الميدانية وكذلك العلاجات النفسية الأولية لضحايا النزاعات. وأشارت منصوري في الأخير، إلى أن تلك الالتزامات "تأكيد على عزم الجزائر على الاستثمار في المصادقية ومستقبل مجود جماعي لحفظ السلام" على الصعيد الدولي.

دعا إلى التدخل "الفوري والعاجل" .. الاتحادي البرلماني العربي:

على المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته لوقف العدوان الصهيوني

وأمام بشاعة الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني على مدى 77 عاما الماضية ولا يزال يرتكبها، أشار الاتحاد إلى أن "التجهيز القسري الجاري لقرابة مليوني فلسطيني والتدمير الشامل لممتلكات المدنيين والبنية التحتية في قطاع غزة، يسلطان الضوء على سجل الكيان الصهيوني المروع في تدهور الفلسطينيين ورفضه المستمر لاحترام حقهم في العودة".

وشدد الاتحاد في هذه الذكرى الأليمة، على أن "التصاهي الدولي مع خطط تهجير الشعب الفلسطيني في غزة، هو الذي يشجع الكيان الصهيوني على التمهادي في سلوكه غير المشروع، من خلال منحه مكاسب استراتيجية لم يتمكن من انتزاعها إلا عبر القتل والتدمير والحصار والتجوع الجماعي للسكان المدنيين، في سياق لا يقتصر على كونه مجموعة من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بل يجسد أركان الإبادة الجماعية كما حددتها اتفاقية عام 1948 (بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية) ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

ودعا في ذات السياق، المجتمع الدولي إلى "الاضطلاع بمسؤولياته والتدخل الفوري والعاجل لوقف العدوان الصهيوني والإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يرتكها هذا الكيان في حق الشعب الفلسطيني وتأمين الحماية الدولية للمدنيين العزل في كل الأراضي الفلسطينية والتخلي عن سياسة المعايير المزدوجة، التي تأذن لنكبة إنسانية ولسيادة شرعية الغاب وتقويض مرتكزات القانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية".

أكدت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصوري، الأربعاء ببرلين، أن الجزائر تلتزم بضمان تكوينات لفائدة بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من أجل تحسين فعاليتها على أرض الميدان وحماية أفضل للمدنيين . وعبرت منصوري في تدخلها خلال أشغال المؤتمر الوزاري للأمم المتحدة حول عمليات حفظ السلام، الذي تحتضنه العاصمة الألمانية برلين، عن التزام الجزائر بتوفير تكوينات في أربعة مجالات خاصة حتى توفر للبعثات الأهمية "تحضيرا أفضل"، وبالتالي ضمان حماية أكثر فعالية للمدنيين.

وتابعت تقول، إن "الجزائر تلتزم في المقام الأول بتوفير تكوين متخصص في مجال إزالة الألغام للأغراض الإنسانية لمساعدة المجتمعات المتضررة من النزاعات وتكوين مستخدمي بعثات حفظ السلام العاملة في بيئات تنتشر فيها الألغام المتفجرة".

كما أشارت إلى أن الجزائر ستوفر كذلك تكوينات في مجال تقنيات التحقيقات القائمة على طرق علمية، مع إعطاء الأولوية للقانون الإنساني الدولي. مؤكدة أن هذا التكوين سيعزز قدرة أفراد البعثات

دعا الاتحاد البرلماني العربي، الخميس، المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته والتدخل الفوري والعاجل" لوقف العدوان الصهيوني والإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يرتكبتها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد الاتحاد البرلماني العربي، في بيان موقع باسم رئيسه إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في الذكرى 77 للنكبة الفلسطينية، على "موقفه الثابت والراسخ بدعمه وتضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في العيش الكريم وإنهاء هذا العدوان وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

شارك في اجتماع مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا- العالم الإسلامي" زيد الخير يسهم في تحليل "سياسات الشباب" .. بقازان

الإسلامي"، الذي انطلقت أشغاله يوم 13 ماي الجاري ويستمر إلى غاية الغد. وأشار البيان، إلى أن منتدى قازان يعد "المنصة الرئيسية للتعاون بين روسيا والدول الإسلامية"، كما تعد مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا- العالم الإسلامي" إحدى "الأدوات الرئيسية للتنفيذ العملي لهذا التعاون".

ويتناول المشاركون في الاجتماع، قضايا "تنفيذ برامج التدريب والمشاريع التعليمية والبحثية"، بالإضافة إلى "عقد العديد من المؤتمرات والندوات الدولية وفعاليات التثقيف العام وتوسيع نطاق التعاون بين الجامعات الروسية والأجنبية الشريكة".

قطاع غزة تحمّل عبء خمس مآسي العالم في عام واحد .. كودري:

تبرير العدوان الصهيوني .. بؤس يستحق الإدانة

■ حينما يتحول تجاهل القانون إلى قاعدة تصبح المأساة نظاما ■ احترام القانون ليس ترفا .. هو شرط لبقاء الإنسانية على قيد الحياة



عائلاتهم على جمر الانتظار وتعيش على أمل هش أن يعودوا يوما"، مبرزا أنه "حينما يتحول تجاهل القانون إلى قاعدة، تصبح المأساة نظاما وتتحول الخسارة إلى سياسة".

في هذا السياق، جدد كودري مطالبة الجزائر بضروة اعتماد آليات "واضحة وصارمة وشفافة" تضمن الامتثال التام لأحكام القانون الدولي الإنساني وتضمن محاسبة كل من يخرق القانون، مؤكدا أن ذلك "ليس خيارا، بل واجب، فلا أحد فوق المسائلة والمحاسبة".

وطالب الدبلوماسي الجزائري بضمان "تسجيل الأشخاص المحرومين من حريتهم على النحو الصحيح وإبلاغ المعلومات الدقيقة إلى أسرهم" وكذلك "احترام الولاية الممنوحة للجنة الدولية للصليب الأحمر بما يمكنها من الاضطلاع بدور رقابي فعال يركز على ضمان معاملة

عائلاتهم على جمر الانتظار وتعيش على أمل هش أن يعودوا يوما"، مبرزا أنه "حينما يتحول تجاهل القانون إلى قاعدة، تصبح المأساة نظاما وتتحول الخسارة إلى سياسة".

في هذا السياق، جدد كودري مطالبة الجزائر بضروة اعتماد آليات "واضحة وصارمة وشفافة" تضمن الامتثال التام لأحكام القانون الدولي الإنساني وتضمن محاسبة كل من يخرق القانون، مؤكدا أن ذلك "ليس خيارا، بل واجب، فلا أحد فوق المسائلة والمحاسبة".

وطالب الدبلوماسي الجزائري بضمان "تسجيل الأشخاص المحرومين من حريتهم على النحو الصحيح وإبلاغ المعلومات الدقيقة إلى أسرهم" وكذلك "احترام الولاية الممنوحة للجنة الدولية للصليب الأحمر بما يمكنها من الاضطلاع بدور رقابي فعال يركز على ضمان معاملة

الجزائر جددت دعوتها إلى الأشقاء الليبيين من مجلس الأمن .. كودري:

الحوار .. خيار وحيد لتجاوز الخلافات ولمّ الشمل

■ التحلي بروح المسؤولية وتغليب المصلحة العليا للشعب الليبي ■ تحقيق العدالة حق أصيل لا يقبل الجدل أو المساومة

الجدل أو المساومة، وليس حالة ظرفية تفرضها اعتبارات خارجية مؤقتة". وانطلاقا من هذه القناعة الراسخة، فإن الجزائر ترى -كما قال- أن ولاية المحكمة الجنائية الدولية بشأن الوضع في ليبيا "يجب أن تمارس في إطار مبدأ التكامل مع السلطة القضائية الوطنية، لا على أساس إقصائها أو الحل محلها". مضيفا، أن تحقيق العدالة داخل الأراضي الليبية يندرج ضمن الاختصاص السيادي والقضائي الليبي، ما يستوجب تركيز الجهود على "تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات القضائية الليبية ذات الولاية الأصلية وبين المحكمة الجنائية الدولية، لضمان التحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات، وتأمين محاكمات عادلة وشفافة للمتهمين".

في هذا السياق، رحبت الجزائر بالتعاون "الإيجابي" الذي تبديه السلطات الليبية في تعاملها مع المحكمة الجنائية الدولية، وهو ما أكده المدعي العام في تقريره الأخير، داعية إلى "تسريع وتيرة التحقيقات الجارية في القضايا المعروضة على المحكمة بشأن الوضع في ليبيا، تمهيدا لإغلاقها نهائيا في أقرب الأجل الممكنة".

وشددت الجزائر على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي، وعلى رأسه منظمة الأمم المتحدة عبر بعثتها في ليبيا، بمسؤولياته في دعم قطاع العدالة الليبي، من خلال "تكثيف برامج التدريب ونقل المعارف والخبرات، بما يتيح لهذا القطاع أداء مهامه بفعالية، باعتباره صاحب الولاية القضائية الأصلية والأصيلة". وأكدت الجزائر، أن تحقيق العدالة وتعزيز السلطة القضائية في ليبيا، لا يمكن أن "يُمنع عن فراغ ولا أن يفرض من خلال الإملاءات الخارجية أو سياسات الترغيب أو التهيب، بل هو غاية لا تُتَّهَلَّ إلا بتوفير الشروط الموضوعية الضرورية، وعلى

الجدل أو المساومة، وليس حالة ظرفية تفرضها اعتبارات خارجية مؤقتة".

وانطلاقا من هذه القناعة الراسخة، فإن الجزائر ترى -كما قال- أن ولاية المحكمة الجنائية الدولية بشأن الوضع في ليبيا "يجب أن تمارس في إطار مبدأ التكامل مع السلطة القضائية الوطنية، لا على أساس إقصائها أو الحل محلها". مضيفا، أن تحقيق العدالة داخل الأراضي الليبية يندرج ضمن الاختصاص السيادي والقضائي الليبي، ما يستوجب تركيز الجهود على "تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات القضائية الليبية ذات الولاية الأصلية وبين المحكمة الجنائية الدولية، لضمان التحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات، وتأمين محاكمات عادلة وشفافة للمتهمين".

في هذا السياق، رحبت الجزائر بالتعاون "الإيجابي" الذي تبديه السلطات الليبية في تعاملها مع المحكمة الجنائية الدولية، وهو ما أكده المدعي العام في تقريره الأخير، داعية إلى "تسريع وتيرة التحقيقات الجارية في القضايا المعروضة على المحكمة بشأن الوضع في ليبيا، تمهيدا لإغلاقها نهائيا في أقرب الأجل الممكنة".

وشددت الجزائر على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي، وعلى رأسه منظمة الأمم المتحدة عبر بعثتها في ليبيا، بمسؤولياته في دعم قطاع العدالة الليبي، من خلال "تكثيف برامج التدريب ونقل المعارف والخبرات، بما يتيح لهذا القطاع أداء مهامه بفعالية، باعتباره صاحب الولاية القضائية الأصلية والأصيلة". وأكدت الجزائر، أن تحقيق العدالة وتعزيز السلطة القضائية في ليبيا، لا يمكن أن "يُمنع عن فراغ ولا أن يفرض من خلال الإملاءات الخارجية أو سياسات الترغيب أو التهيب، بل هو غاية لا تُتَّهَلَّ إلا بتوفير الشروط الموضوعية الضرورية، وعلى

جددت الجزائر، الخميس، بمجلس الأمن بنيويورك، دعوتها إلى كافة الليبيين للحوار "كخيار وحيد لنفض الخلافات" والتحلي بروح المسؤولية وتغليب المصلحة العليا للشعب الليبي، عقب تجدد الاشتباكات المسلحة في العاصمة طرابلس وما خلفته من خسائر في الأرواح.

وفي كلمته خلال اجتماع مجلس الأمن، عقب الإحاطة التي قدمها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بشأن ليبيا، دعا المندوب الدائم المساعد للجزائر لدى الأمم المتحدة، توفيق العيد كودري، كافة الأشقاء في ليبيا إلى الجنوح إلى الحوار كخيار وحيد لنفض الخلافات، والتحلي بروح المسؤولية والوطنية العالية، وتغليب المصلحة العليا للشعب الليبي". مؤكدا، أن ليبيا أحوج ما تكون اليوم "للمّ شمل جميع أبنائها بعيدا عن منطق الانقسام والتفرقة والدفع قدما بالمسار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة نحو تحقيق الحل المنشود الذي طال أمده".

وطالب ممثل الجزائر بضروة الالتزام بموافقة ليبيا للخروج من دوامة العنف من خلال "السحب الفوري وغير المشروط لكافة القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبقة وتمكين الليبيين من تقرير مصيرهم وإدارة شؤونهم بأنفسهم، في منأى عن التجاذبات الإقليمية وصراع النفوذ والمصالح"، مشيرا إلى أن ليبيا ليست "حلبة مصارعة بل بلد عريق تضرب جذوره في أعماق التاريخ" ويمتلك من المقومات ما يؤهلها، في حال توافرت شروط الأمن والسلام، لأن يكون عامل توازن واستقرار، ليس فقط في منطقة شمال إفريقيا، بل في حوض البحر الأبيض المتوسط والقرارة الإفريقية برمتها.

وأبرز كودري، أن تحقيق العدالة في ليبيا، شأنه في ذلك شأن سائر دول العالم، يظل "مطلباً وطنياً مشروعاً وحقا أصيلاً لا يقبل

أكدت الجزائر، الخميس، من نيويورك، على لسان مندوبها الدائم المساعد لدى الأمم المتحدة، توفيق العيد كودري، أن أي محاولة لتبرير ما يفعله الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة في ظل العدوان والمجازر التي يرتكبها بحق الفلسطينيين، تعد "محاولة بائسة تستحق الإدانة".

وفي كلمته خلال اجتماع مجلس الأمن بشأن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، أشار كودري إلى أنه من بين 56 ألف مفقود في العالم والمسعجين العام الماضي، سجل فقدان 11 ألف شخص في قطاع غزة وحدها.

وأوضح في هذا السياق، أن القطاع، رغم صغر مساحته، إلا أنه تحمل خمس مآسي العالم في عام واحد. مضيفا، أنه "من لا يرى في هذا الرقم صرخة، فقد تعامى عن معنى الإنسانية" وأن "أي محاولة لتبرير ما يحصل، فيما يبدو أنه مكان لا يخضع للقانون الدولي، هي محاولة بائسة تستحق الإدانة".

وأبرز الدبلوماسي الجزائري، أن "وجع الفلسطينيين من الفقد، مثلما هي معاناتهم ككل، ليس وليد السابح من أكتوبر 2023، بل إن عمره من عمر الاحتلال الذي لا يتوانى عن تغيب الفلسطينيين أحياء وأمواتا"، حيث احتجز جثامين 198 شهيدا فلسطينيا خلال عام 2024 لوحده، وهو رقم لا يشمل قطاع غزة، ما يرفع عدد جثامين الشهداء التي يحتجزها إلى 641.

وأشار في هذا الصدد، إلى أنه، حسب المحتل الصهيوني، لا يعتبر احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين "أمرا مستهجنا، بل هو قانوني"، كون محكمة الاحتلال أصدرت، في سبتمبر الماضي، قرارا يجيز لقادة جيش الاحتلال احتجاز جثامين الفلسطينيين الذين أعدموا ودفنهم مؤقتا لاستعمالهم كدأوراق تفاوض مستقبلية". مضيفا، "من كانت هذه سياسته، لا يحق له تقديم المواعظ وإعطاء الدروس ومحاولة التليس في ثوب الضحية".

ومن هذا المنطلق، أكد كودري أن القانون الإنساني الدولي قد رسم ملامح الطريق، كون المنظومة القانونية الدولية لم تترك أي مجال إلا ونظمته عندما يتعلق الأمر بالمفقودين، سواء كان ذلك من خلال اتفاقيات جنيف أو من خلال قرارات مجلس الأمن الملزمة للجميع، لاسيما القرار 2474 الذي يادرت به الكويت والبيان الرئاسي 4/2024 الذي قدّمته الجزائر، السنة الماضية. ومع ذلك -

يضيف المتحدث- "ستستمر أرقام المفقودين في التصاعد، كأننا لا نتعلم من الخراب". ففي عام 2024 وحده، سجلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أكثر من 56 ألف حالة جديدة من المفقودين في أكثر من 120 نزاعا، "تمشي

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار 1 شارع باستور- الجزائر الهاتف: 73.71.28.... (021) 73.76.78 (021) 74.99.81 ? الفاكس: 73.95.59... (021) agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج 39 شارع الشهداء الجزائر البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz أمانة المديرية العامة التحرير التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79 الهاتف: 023 46 91 80 الفاكس: 023 46 91 77

زيارة الرئيس تبون إلى سلوفينيا تعكس خارطة طريق استشرافية

الجزائر المنتصرة..

شراكات استراتيجية بمفاتيح السيادة والندية

■ حرية القرار وعدم التدخل في شؤون الدول.. مبدأ جزائري ثابت
■ أرض الأحرار بلد مسالم..
■ تنويع مصادر التعاون وفق رسائل ودلالات إلى هؤلاء وأولئك «راج- راج» والمنفعة المتكافئة



وجدد رئيس الجمهورية الإشادة بالمواقف «الشجاعة والأخلاقية» لجمهورية سلوفينيا تجاه القضية الفلسطينية، وكذا «فعاها عن المستضعفين ونبذ العنف والحروب في كافة مناطق العالم»، منها في نفس الوقت بمواقفها تجاه قضية الصحراء الغربية.

وحرص رئيس الجمهورية، في سياق ذي صلة، على التأكيد بأنه «بالرغم مما يقال هنا وهناك، إلا أن الجزائر دولة مسالمة، شغلها الشاغل هو إحلال السلم في المنطقة وفي البحر الأبيض المتوسط وفي كل بقاع العالم». من جهتها، ذكرت رئيسة جمهورية سلوفينيا بموقف بلادها من القضية الفلسطينية، داعية المجتمع الدولي إلى «تكتيف الحوار من أجل تحرك عاجل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على غزة».

وأكدت في ذات السياق، موقف بلادها من القضية الصحراوية، الداعي إلى «حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ضمن الشرعية الأممية».

بدوره، اعتبر الوزير الأول السلوفيني روبرت غولوب، الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها من قبل البلدين «نموذجاً للعديد من الدول الأوروبية»، لافتاً إلى أن «الأبواب مفتوحة لتعزيز التعاون في عدة مجالات أخرى».

وفي اليوم الثالث والأخير من زيارة الدولة التي أجراها لهذا البلد الصديق، قام رئيس الجمهورية بزيارة مركز الاختراعات والذكاء الاصطناعي بالعاصمة ليوپليانا، أين اطلع على أحدث المشاريع التكنولوجية والأنظمة الذكية التي تطورها سلوفينيا في مجالات متعددة.

كما زار رئيس الجمهورية مركز «ليبيزا»

بالإضافة إلى ذلك، تُقيم الجزائر علاقات استراتيجية مع قوى عالمية كبرى مثل الصين وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية. فمع الصين، تم إطلاق عدة شراكات اقتصادية واعدة، أبرزها التعاون بين البلدين لاستغلال منجم غار جبيلات والذي يُعد أحد أكبر مناجم الحديد في العالم، ويشمل إنشاء شبكة سكك حديدية بطول 6000 كيلومتر لربط المنجم بالموانئ الجزائرية في الشمال، مما يُعزز من قدرات الجزائر التصديرية ويُسهّم في تنويع اقتصادها وكذلك تحسين البنى التحتية في مجال السكة الحديدية ما يدعم التنمية على المستوى المحلي.

أما مع روسيا، فتستمر العلاقات التاريخية القوية، خاصة في المجالات العسكرية والاقتصادية، رغم التحديات الجيوسياسية في المنطقة.

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة، تُبدي الجزائر استعداداً لتعزيز التعاون في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب ومجال الطاقة والاستثمار، مع التركيز على احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

اقتصادياً، تُركز الجزائر على تطوير نموذج اقتصادي قائم على تعزيز القدرات المحلية، ودعم الإنتاج الوطني المستدام، والاستثمار في القطاعات الاستراتيجية، خاصة التعدين. فقد عرف قطاع التعدين تطوراً ملحوظاً، بفضل السياسات الاقتصادية التي أطلقها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. كما تم إطلاق مشاريع كبرى في مجال الفوسفات، مثل مشروع منجم بلاد الحدية في الشرق الجزائري، الذي يُعد من أكبر مشاريع الفوسفات في العالم، ويُتوقع أن يُسهم في تعزيز الأمن الغذائي الوطني وزيادة الصادرات باتجاه الدول الأوروبية القريبة جغرافياً والتي تحتاج هذه المواد ذات الطابع الاستراتيجي بشدة.

في سياق متصل، أظهرت المؤشرات الاقتصادية تحسناً ملحوظاً، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 1.4٪ في عام 2024، مدفوعاً بالأداء القوي في القطاعات غير النفطية، مما يُشير إلى نجاح السياسات الاقتصادية في تنويع مصادر الدخل الوطني.

من خلال هذه السياسات متعددة الأبعاد، تُعزز الجزائر مكانتها على الساحة الدولية وتُسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة، مع الحفاظ على مبادئها الثابتة في احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

عطاف يمثل رئيس الجمهورية بقمّة بغداد

القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال العرب

شأنها تعزيز الأمن الغذائي والأمن المائي والأمن الطاقوي لئلا تهاجم الدول والشعوب العربية، وكذا تطوير التجارة البينية في إطار المنطقة الحرة العربية الكبرى».

وسمح لقاء عطاف بنظيره التونسي «باستعراض الحركة الإيجابية التي تشهدها علاقات الشراكة والتكامل بين البلدين الشقيقين والتأكيد على ضرورة مواصلة الجهود المشتركة بغية إضفاء المزيد من الزخم عليها، لا سيما في الميادين الاقتصاد ادية، تماشياً مع التوجهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأخيه الرئيس قيس سعيد».

كما تناول الوزيران «بالتشاور والتسيق، أبرز المسائل المدرجة على جدول أعمال قمة بغداد وتبادلا الرؤى حول مختلف الأوضاع الراهنة بفضاءات انتماء البلدين وجوارهما الإقليمي».

أما لقاء وزير الدولة مع وزير الخارجية الموريتاني، فقد سمح «ببحث المساعي الثنائية الهادفة إلى توطيد العلاقات الجزائرية-الموريتانية والارتقاء بها إلى أسنى المراتب المتاحة، بما يتوافق مع الأهداف الطموحة التي رسمها قائدا البلدين الشقيقين، الرئيس عبد المجيد تبون وأخوه الرئيس محمد ولد الغزواني، وذلك بالإضافة إلى إجراء تشاور معمق حول ثنائيا مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي

شأنها تعزيز الأمن الغذائي والأمن المائي والأمن الطاقوي لئلا تهاجم الدول والشعوب العربية، وكذا تطوير التجارة البينية في إطار المنطقة الحرة العربية الكبرى».

.. يجري محادثات ثنائية مع نظرائه العرب والمبعوث الخاص للرئيس الروسي

وأجرى عطاف، أمس، محادثات ثنائية مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة، وفق ما أورد بيان للوزارة، أفاد بأن وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجيالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، التقى بكل من وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج للجمهورية التونسية، محمد علي النفتي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج للجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد سالم ولد مرزوك، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية الصومال الفيدرالية، عبد السلام عبيدي علي، وكذا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيبوتي، عبد القادر حسين عمر، كما عقد كذلك لقاء ثنائيا مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي

حلّ وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجيالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، الخميس، ببغداد، عاصمة جمهورية العراق الشقيقة، لتمثيل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في أشغال الدورة العادية 34 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وكذا الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية، المزمع عقدهما، بعد غد السبت، حسب ما افاد بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أنه من المنتظر أن تنصدر «مستجدات القضية الفلسطينية جدول أعمال الدورة العادية للقمة العربية، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني الشقيق»، وذلك إضافة إلى «مناقشة الأوضاع السياسية الراهنة في العالم العربي ويبحث السبل الكفيلة بتعزيز العمل المشترك وبإضفاء المزيد من الفعالية على منظومة العمل متعددة الأطراف»، من جانب آخر، ستتناول القمة العربية التنمية «التحديات المشتركة التي تواجه الدول العربية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وأفاق اتخاذ تدابير جماعية من

جاهزة دوما لصد أي خطر محقق بسيادتها واستقرارها ومصالحها، الفريق أول شنقرية؛

صون مكانة الجزائر كقوة إقليمية

- التحضير القتالي.. المفتاح الأساسي لترويض الأسلحة
- إيلاء التحضيرات القتالية ما تستحق والاستجابة للمتغيرات الطارئة
- نفوذ على المدرسة العليا الحربية للمساهمة في الجهد التحضيري للقوات
- بلورة مقاربات نظرية جديدة ووضع تصورات عملية مبتكرة
- ضمان المواجهة الفاعلة لكافة التحديات الراهنة والمستقبلية



الميدانية». وتابع قائلا: «ولهذا السبب، نحرص في الجيش الوطني الشعبي على إيلاء التحضير القتالي ما يستحقه، من خلال إجراء تدريبات مكثفة تشمل سيناريوهات محاكية للواقع، والحرص على ترسيخ لدى مستخدمينا كيفية الطارئة والمواقف الناشئة، بما يعزز من قدرتهم على استخدام إمكانياتهم بكفاءة ودقة». وأكد الفريق أول، أنه «يعول كثيرا على المدرسة العليا الحربية للمساهمة في الجهد التحضيري للقوات، من خلال بلورة مقاربات نظرية جديدة، ووضع تصورات عملية مبتكرة، حول أمثل الطرق الكفيلة بالتكيف المستمر مع المستجدات».

واستطرد بالقول: «وفي هذا الإطار، نعول كثيرا على المدرسة العليا الحربية للمساهمة في هذا الجهد التحضيري للقوات، من خلال بلورة مقاربات نظرية جديدة، ووضع تصورات عملية مبتكرة، حول الطرق الكفيلة بالتكيف المستمر مع المستجدات، بشكل يضمن المواجهة الفاعلة لكافة التحديات الراهنة والمستقبلية، والمحافظة على مكانة بلادنا كقوة إقليمية، جاهزة على الدوام للتصدي لأي خطر محقق بسيادتها واستقرارها ومصالحها الحيوية».

عقب ذلك، تابع السيد الفريق أول عرضا شاملا قدمه مدير المدرسة العليا الحربية، تضمن حصيلة الأهداف المحسدة منذ انعقاد الدورة السابقة للمجلس التوجيهي، وتلك المقررة بعنوان السنة التكوينية المقبلة 2025-2026، وهذا قبل أن يستمع إلى تدخلات أعضاء المجلس التوجيهي بخصوص النقاط المدرجة ضمن جدول الأعمال، ليقوم في الأخير السيد الفريق أول الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالتوقيع على السجل الذهبي للمدرسة العليا الحربية».

تحدث مع نظيره الإيراني بجاكرتا.. بوغالي؛
عجز المنظومة الدولية عن وقف العدوان الصهيوني.. نتيجة منطقية لـ«التشرذم»

المأساوي في فلسطين، جراء استمرار العدوان الصهيوني. وفي هذا الشأن، اعتبر بوغالي أن عجز المنظومة الدولية عن وقف العدوان الصهيوني، يعد «نتيجة منطقية لحالة التشرذم والضعف التي بلغتها الأمة الإسلامية»، داعيا إلى استغلال المحافل والفعاليات الدولية للمرافعة من أجل حقوق الشعب الفلسطيني وإبراز القيم الحقيقية للإسلام. من جهته، تناول قاليباف «الظروف الصعبة والكارثية التي يعيشها الفلسطينيون»، داعيا إلى ضرورة قيام البرلمانات الإسلامية بـ«ممارسة الضغط، في كل المحافل من أجل إجبار الكيان الصهيوني على التوقف عن ارتكاب جرائمه ضد الشعب الفلسطيني».

ترأس الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، الخميس، أشغال الدورة 18 للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه «طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 سبتمبر 2005، المتضمن إحداث المدرسة العليا الحربية، ترأس السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس 15 ماي 2025، أشغال الدورة الثامنة عشرة للمجلس التوجيهي لهذه المدرسة العليا».

وبعد مراسم الاستقبال، «وقف السيد الفريق أول، رفقة قائد الناحية العسكرية الأولى ومدير المدرسة العليا الحربية، وقفة ترحم على روح الرئيس الراحل علي كافي، الذي يحمل مقر المدرسة اسمه، حيث وضع إكليلًا من الزهور عند النصب التذكاري المخدل له وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة». إثر ذلك، «ترأس السيد الفريق أول أشغال اجتماع المجلس، أين ألقى كلمة افتتاحية، أكد فيها أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تحرص على إيلاء التحضير القتالي ما يستحقه، من خلال إجراء تدريبات مكثفة تشمل سيناريوهات محاكية للواقع، وترسيخ لدى المستخدمين كيفية الاستجابة بسرعة للمتغيرات الطارئة والمواقف الناشئة».

وقال بهذا الصدد: «لطالما اعتبرنا أن التحضير القتالي والتدريب المستمر للرد العسكري هو المفتاح الأساسي لترويض الأسلحة ومنظوماتها، وتحقيق أقصى استفادة منها. فالمقاتل الذي يمتلك أحدث المعدات لكنه يفتقر للخبرة العملية في استخدامها، قد يجد نفسه عاجزا عن التعامل مع التحديات

تحدث رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، بالعاصمة الأندونيسية، جاكرتا، مع رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، السيد محمد باقر قاليباف، حسب ما أفاد، الخميس، بيان للمجلس.

وأوضح البيان، أن المحادثات سمحت ببحث سبل تعزيز التعاون الثنائي، خاصة في ظل العلاقات الوثيقة بين البلدين، والزيارات المتبادلة على مختلف المستويات، فضلا عن التوافق حول العديد من القضايا المطروحة على الساحة الدولية. وناقش الجانبان أيضا، خلال هذا اللقاء الذي تم، الأربعاء، الوضع

يُتيح للممّولين الأجانب الاستثمار المباشر في مشاريع مبتكرة.. واضح الصناديق المشتركة للتوظيف برأسمال المخاطر.. محرّك جديد

• تعزيز الشمول المالي وتمكين الفاعلين في التكنولوجيا المالية من اكتساح السوق

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح الخميس، أن صدور الاطار التنظيمي مؤخرًا الذي ينظم الصناديق المشتركة للتوظيف برأسمال المخاطر (FCPR) يشكل تقدّمًا هامًا يسمح بتنويع مصادر تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية و يتيح للممّولين الأجانب امكانية الاستثمار المباشر في مشاريع محلية مبتكرة. وصرح واضح على أمواج الإذاعة الجزائرية، أن الجزائر، من خلال النظام الجديد لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة المتعلق بالصناديق المشتركة للتوظيف برأسمال المخاطر، توجه "إشارة قوّة" للمؤسسات المالية الدولية بخصوص عملية العصرية الجارية لمنظومة الابتكار في البلاد. كما أشار الوزير إلى أن هذا الإصلاح يجعل الجزائر تسير المراكز المالية الكبرى على الصعيد العالمي من خلال نصوص "واضحة ومتماشية مع متطلبات الأسواق الدولية"، مضيفًا أنه بفضل ادخال هذه الآلية التي تتماشى مع نموذج الشريك العام / الشريك المحدود، المعترف بها عالميا في قطاع رأس المال الاستثماري، يمكن للصناديق الأجنبية التدخل في الجزائر بنفس الآليات المعتمدة عالميا. كما أشار واضح إلى أنه سيتم قريبًا إطلاق حملة تواصل دولية من أجل الترويج لهذا الاطار الاستثماري الجديد لدى الممولين الأجانب المهتمين بالسوق الجزائرية. وذكر في ذات السياق، بأن تسيير هذه الصناديق ستوكل لمعاملين مختصين في مجال الاستثمار المخاطر، داعيا أفراد الجالية الجزائرية بالخارج إلى لعب دور محوري في هيكلة هذه السوق الجديدة. كما شدد الوزير على ضرورة إشراك الكفاءات الجزائرية بالخارج، مؤكدا أن مشاركتهم النشطة أمر ضروري لتسريع نقل المهارات في مجال التمويل المبتكر. وخلص في الأخير إلى التأكيد بأنه سيتم بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، اعتماد حلول رقمية من أجل تعزيز مشاركة الجالية الجزائرية بالخارج في

لواجهة التحديات التكنولوجية المتسارعة.. زروقي؛

مخطط عمل متكامل يتماشى والتزامات رئيس الجمهورية

- تعزيز الأمان المالي وتسهيل المعاملات يسهم في تقليل الاعتماد على النقد
- رفع جودة الخدمات وتحفيز النمو الاقتصادي.. رهان مرفوع..

التقال يبلغ حوالي 51 مليون مشترك"، مما يعكس التنوع الكبير في استخدام الخدمات الرقمية"، مبرزًا العناية الخاصة التي يتم إيلاؤها لضمان تغطية احتياجات الساكنة في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة التي تقل عن 2000 نسمة، من خلال "برنامج تغطية 1400 منطقة في إطار برنامج الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية"، يضيف البيان، ويخصّص تحديث الممولات البريدية والمالية، وتوقف ذات المسؤول عند تعزيز الشبكة البريدية التي تضم 4352 "مكتبًا"، وتوسيع عدد الشبايك الآلية لسحب النقود إلى "2596 شباكًا، منها 600 جهاز جديد خلال الثلاثي الأول من عام 2025"، مؤكداً أن "العمل مستمر قصد تعميم وسائل الدفع الإلكتروني، لتعزيز الأمان المالي وتسهيل المعاملات، مما يسهم في دعم الشمول المالي وتقليل الاعتماد على النقد". وشدد الوزير على أن تحقيق هذه الأهداف "يتطلب تنسيقًا فعالًا بين مختلف الأطراف المعنية لضمان تنفيذ المخطط بنجاح وتعزيز مكانة الجزائر الرقمية".

عرقاب يشارك في الطبعة الرابعة للمنتدى الدولي "نحو الجنوب" بإيطاليا

الجزائر المنتصرة..

شريك موثوق لضمان الأمن الطاقوي



سونلغاز وإديسون الإيطالية، لاسيما في مجال النقل الكهربائي وصناعة المعدات والطاقت المتجددة. كما تم مناقشة مشروع الربط الكهربائي المباشر بين الجزائر وإيطاليا، مستفيدين من الإمكانيات الكبيرة التي تملكها الجزائر في مجال الطاقت المتجددة بما يعزز موقعها كمزود موثوق للطاقة في حوض المتوسط.

وأشار الوزير بهذه المناسبة، إلى أهمية العلاقات التي تربط شركات القطاع خاصة والشركات الجزائرية عامة بنظيراتها الإيطالية، ولاسيما تلك العاملة في عديد مجالات الطاقة. من جهة أخرى، ناقش الطرفان مشروع "الممر الجنوبي" لتصدير الهيدروجين كأحد المشاريع الاستراتيجية الواعدة في إطار التحول الطاقوي، إلى جانب بحث مجالات أخرى للتعاون في ميدان التكوين، تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا، بوضوح البيان. في سياق متصل، تبادل الجانبان وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون جنوب-جنوب في إطار "مخطط ماتي"، لا سيما من خلال مراقبة الدول الإفريقية في تطوير مواردها الطبيعية وتحديث بنيتها التحتية بهدف تنويع سلاسل التوريد وضمان أمن الطاقة وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة. وقد عبر الطرفان عن ارتياحهما لمستوى الثقة والتفاهم الذي يطبع العلاقة بين مجمع سوناطراك وشركة إديسون، مؤكداين حرصهما المشترك على توسيع قاعدة الشراكة وتنويع مجالات التعاون بين الجزائر وإيطاليا في قطاع الطاقة، وفقا للمصدر ذاته.

اختتام المؤتمر الدولي حول الحلول الخضراء في صناعة النفط والغاز بوهران

تعزيز التعاون بين الأكاديميين والصناعيين.. أبرز التوصيات

- إنشاء مشاريع بحث مشتركة وتنظيم دورات للتكوين المتواصل • بوطمين؛ الغاز الطبيعي ركيزة أساسية لإنجاح انتقال طاقوي تدريجي وواقعي • غزلي؛ الاستثمار في التعليم التطبيقي يسهم في إعداد كفاءات وطنية رائدة

الخضراء في الصناعة البترولية والغازية، أن "الغاز الطبيعي لا يزال يعدّ موردا استراتيجيا وله مستقبل واعد"، وبحسب بوطمين فإن الغاز الطبيعي لا يقتصر فقط على إنتاج الطاقة الكهربائية، بل يعتبر كذلك مادة أولية أساسية في صناعة الأسمدة والمنتجات البتروكيمياوية، مضيفًا أن "الغاز الطبيعي مورد متعدّد الاستخدامات، فهو لا يولد الكهراء فحسب، بل يساهم أيضا في الصناعة الكيمايئة والزراعة والعديد من القطاعات الحيوية في الاقتصاد". وفي ظل عدم قدرة الطاقت المتجدّدة حتى الآن على تلبية الطلب العالمي على الكهراء بشكل كاف، يرى ذات الخبير أن الغاز الطبيعي يعدّ "حلا انتقاليا" لا غنى عنه، فهو أنظف من الفحم والنفط، ويساهم في تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مع ضمان تزويد مستقر وفّعال للطاقة. وأضاف بوطمين أنه "من الوهم الاعتقاد بأننا سنتمكن من الاستغناء عن الغاز الطبيعي في السنوات القادمة"، مشددا على أن هذا المورد يشكل ركيزة أساسية لإنجاح انتقال طاقوي تدريجي وواقعي وقابل للتلفيز اقتصاديا. ودعا ذات المتحدث إلى تعزيز استغلال هذه الثروة خاصة في البلدان المنتجة مثل الجزائر، حيث يمكن أن يلعب الغاز الطبيعي دورا محوريا في التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد. من جهته، شدّد الخبير الدولي في الطاقة محمد غزلي، على أهمية تعزيز العلاقة بين القطاع الأكاديمي والبحث العلمي من جهة والقطاع الصناعي من جهة أخرى كعامل أساسي لتحقيق التقدّم في مجال الصناعات البترولية والغازية.

يشارك وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجدّدة، محمد عرقاب، منذ أمس وعلى مدى يومين بمدينة سوريبتو الإيطالية، في الطبعة الرابعة للمنتدى الدولي "نحو الجنوب: الإستراتيجية الأوروبية من أجل حقبة جيوسياسية واقتصادية وسوسيو-ثقافية جديدة في منطقة المتوسط"، بحسب ما أفاد الخميس، ببيان للوزارة.

وتأتي مشاركة عرقاب في المنتدى، المنظم تحت الرعاية السامية للحكومة الإيطالية، تلبية لدعوة من مؤسسة "البيت الأوروبي-أمبروسيتي"، حيث سيرافقه وفد رفيع المستوى يضم كلا من الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، إلى جانب عدد من إطارات القطاع، يضيف البيان. وخلال أشغال المنتدى، يشارك وزير الدولة في جلسة رفيعة المستوى بعنوان: "الدور الاستراتيجي للبحر الأبيض المتوسط في مسار التحول الطاقوي العالمي: الإنجازات والاستراتيجيات"، حيث سيقدم الرؤية الجزائرية في مجال الانتقال الطاقوي ضمن منظور التنمية المستدامة.

كما يبرز - بحسب المصدر - مكانة الجزائر كشريك موثوق في ضمان الأمن الطاقوي الإقليمي، من خلال مشاريع التعاون والتكامل الطاقوي، لاسيما في سياق المبادرات الأوروبية الحديثة.

وتتدرج هذه المشاركة ضمن الجهود الرامية إلى إعادة تفعيل الدور الاستراتيجي لإيطاليا في منطقة المتوسط، عبر التنفيذ الفعلي لخطة "ماتي" Mattei Plan التي أطلقتها الحكومة الإيطالية، والتي تهدف إلى إرساء شراكة جديدة، متوازنة وطويلة الأمد بين أوروبا وإفريقيا.

وتستند هذه الخطة إلى التعاون التنموي في مجالات حيوية مثل الطاقة، التعليم، البنية التحتية والفلاحة، وتعدّ الجزائر من الدول المحورية في هذه الخطة. نظرا لموقعها الجغرافي وقدراتها الطاقوية الكبيرة، بحسب البيان.

وتعرف هذه الطبعة مشاركة واسعة لشخصيات سياسية واقتصادية رفيعة، من بينها المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الإيطالي والمكلف بخطة "ماتي"، فابريزيو ساجيو، ووزير المناخ والأمن الطاقوي الإيطالي، جليبرتو بييكوتو فراتن، ووزير الفلاحة والسيادة الغذائية والغابات الإيطالي، فرانسيسكو لولوبريقيدا، بالإضافة إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتغذية الإيطالي، لويش بلاناس، إلى جانب دبلوماسيين ورؤساء مؤسسات كبرى وممثّلين عن مراكز بحث وفكر من منطقة البحر الأبيض المتوسط.

ويهدف المنتدى إلى بناء منصة دائمة للتشاور والتبادل الاستراتيجي بين القطاعين العام والخاص، على الصعيدين الوطني والدولي، عبر مبادرة فكرية تجمع أبرز الفاعلين الاقتصاديين والمؤسساتيين والأكاديميين في المنطقة، بهدف تطوير شراكات واقعية ومستدامة تخدم استقرار وازدهار حوض المتوسط.

كما ستتناول أعمال المنتدى بالتفصيل التحوّلات الجيوسياسية الراهنة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب قضايا محورية مثل الأمن الغذائي، التحوّلات البيئية، والرؤية الجديدة

اختتام المؤتمر الدولي حول الحلول الخضراء في صناعة النفط والغاز بوهران

تعزيز التعاون بين الأكاديميين والصناعيين.. أبرز التوصيات

- إنشاء مشاريع بحث مشتركة وتنظيم دورات للتكوين المتواصل • بوطمين؛ الغاز الطبيعي ركيزة أساسية لإنجاح انتقال طاقوي تدريجي وواقعي • غزلي؛ الاستثمار في التعليم التطبيقي يسهم في إعداد كفاءات وطنية رائدة

دعا المشاركون في الملتقى الدولي حول الحلول الخضراء في صناعة النفط والغاز، الذي اختتمت أشغاله الخميس بوهران، إلى تعزيز التعاون بين الوسط الأكاديمي والقطاع الصناعي.

وأكد المشاركون في التوصيات التي توجت فعاليات الملتقى على أهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات، التي تلعب دور الجسر الحيوي بين الباحثين والأكاديميين والمنتدين والمهنيين في القطاع الصناعي حيث تساهم هذه التبادلات في نقل المعارف ودعم الابتكار التكنولوجي واعتماد ممارسات أكثر استدامة في قطاع الطاقة.

كما أوصوا كذلك بضرورة تكثيف هذا التعاون من خلال إنشاء مشاريع بحث مشتركة وتنظيم دورات للتكوين المتواصل، إضافة إلى إشراك الطلبة في تربية تطبيعية داخل المؤسسات الصناعية إلى جانب تطوير مشاريع بحث في مجال الطاقت الخضراء.

ودعا المشاركون بالمناسبة إلى جعل هذا الحدث تقليدا منتظما يقام كل سنتين، مع إشراك الجامعات من مختلف ولايات الوطن.

الغاز الطبيعي.. ركيزة التحول الطاقوي

في وقت يشهد فيه العالم تحولا تدريجيا نحو الانتقال الطاقوي بهدف تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة، لا يزال الغاز الطبيعي يلعب "دورا محوريا" في هذه العملية، بحسب ما أكدّه بوهران الخبير الدولي في الطاقة، فتيح بوطمين.

وأكد هذا الخبير، على هامش الملتقى الدولي حول الحلول

رؤية الرئيس تبون تتجسد بتدشين المركب العملاق "تفاديس" بالأربعطاش..

سكر "يَمَّال"

يعزز السيادة الغذائية

■ المركب مفخرة حقيقية وعنوان بارز في منجزات الجزائر المنتصرة ■ منتج "تفاديس" في قلب الخارطة التنافسية بالأسواق الخارجية

■ تلبية الطلب الوطني من السكر بانتظام وضمان الجودة العالية ■ "تفاديس" يمتلك التكنولوجيا المتطورة ويتبنى تقنيات تكرير حصرية



تعرّزت المنظومة الصناعية الغذائية بتدشين المركب العملاق "تفاديس" لتكرير السكر رسميا بالمنطقة الصناعية الأربعطاش في ولاية بومرداس، نهاية الأسبوع المنصرم، ونجحت الجزائر في تحقيق اكتفاء ذاتي في هذه المادة الواسعة الطلب بعد أن بلغت طاقتها الإنتاجية 3 مليون طن، علما أن حجم الاستهلاك لا يزيد عن 1.4 مليون طن، وتناهب للموقع في أسواق خارجية بجودة وتنافسية عالية، بعد نجاح لافت في تكريس السيادة الغذائية، الرهان الرئيسي المستمر تكريسه في عديد القطاعات الحيوية.

فضيلة بودريش

تصوير: فواز بوطران

وقفت "الشعب" على انطلاقة أحد أكبر المركبات الصناعية في الشعبية الغذائية بمعايير عالمية وبآخر ما ابتكرته التكنولوجيا الحديثة من آلات وتقنية التكرير، ووصف هذا المصنع من طرف العديد من المسؤولين بأنه "مفخرة حقيقية" تشجع على المزيد من الإنجازات في الجزائر المنتصرة وبفضل برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وتعليماته الصارمة وتوجيهاته المستمرة لبناء قاعدة صناعية متنوعة وقوية. وأشرف على عملية التدشين، وزير الصناعة سيفي غريب، الذي أثنى على جهود المهندسين والإطارات الجزائرية ذات الكفاءة العالية، في جعل آلات المصنع ترى النور وتتحرك نحو الإنتاج وضخ القيمة المضافة، علما أن الغلاف المالي الاستثماري وصل إلى حدود 34 مليار دولار، وقدرت كلفة اقتناء المصنع بحوالي 18 مليار دولار، على أساس أن نسبة إنجازه بلغت 70 بالمائة، بينما في الحقيقة لم تتجاوز مستوى 45 بالمائة، وأنفقت تفاديس بعد ذلك 16 مليار دج لينطلق المصنع في مسار الإنتاج.

ثمرة الاستثمار

تحدث الرئيس المدير العام لـمدار القابضة" شرف الدين عمارة، عن أهمية هذا المركب الخاص بتكرير السكر الجديد، واعتبر انطلاق آلة الإنتاج يعد محطة فارقة في مسيرة أداء "مدار"، على اعتبار أنه يساهم في دعم الاقتصاد الوطني والرفع من سقف الإنتاج المحلي، وإلى جانب ذلك يعمل على ترسيخ الأمن الغذائي لأنه أولوية، مسطر ضمن صدارة البرنامج الوطني، وبالمقابل قال إنه يعكس نجاعة مسار المنظومة الاقتصادية، وفق

برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وأفاد أن المركب، باعتماره فرع لمدار القابضة، يعد ثمرة الاستثمار في القطاعات الإستراتيجية من خلال الاعتماد على تجهيزات حديثة، مشيرا - في السياق نفسه - إلى أن طاقته الإنتاجية تناهز 2000 طن يوميا، من بينها 1350 طن يوميا من السكر الأبيض الممتاز، و450 طن من السكر السائل الصناعي، و200 طن من السكر البني المكرر، بفضل سبع وحدات إنتاجية.

وأوضح عمارة أن هذا المركب يترعب على مساحة لا تقل عن 14 هكتارا، وإلى جانب ذلك، يستحدث المركب الذي صدر بشأنه قرار نهائي من طرف العدالة وتم اقتناؤه وضمه إلى مجمع مدار العمومي سنة 2023، نحو850 منصب شغل مباشر، وكذلك يتمتع بقدرة تخزين تصل إلى 62 ألف طن من مواد تكرير السكر، وما يعادل شهر واحد من إجمالي الإنتاج.

وتوقع عمارة أن يكون لهذا المركب الجديد بصمة واضحة في تطوير الصناعة الغذائية، مبديا فخرا كبيرا أن المشرفين والمهندسين والعمال كلهم جزائريين ونجحوا بمهاراتهم الخاصة في رفع التحدي.

المركب صديق للبيئة

من جهته، أكد مدير مركب تفاديس أحمد دراوي أن قيمة الاستثمار في المركب بلغت 34 مليار دج، علما أنه تم اقتناء المركب بنحو18 مليار دج على أساس أن نسبة تقدم أشغال المصنع لا تقل عن مستوى 70 بالمائة، بينما في الواقع لم تتجاوز حدود 45 بالمائة، فيما تم رصد غلاف مالي لا يقل عن 16 مليار دج لجعل المصنع، ينطلق في الانتاج، وي طرح أجود أنواع السكر في الجزائر بنوعية رفيعة ذات تنافسية في الأسواق الخارجية، ولم يخف دراوي، أن المادة الأولية تستورد على شكل قصب السكر من البرازيل، ثم يتم تكريرها في المصنع. ووقف الوفد الوزاري والإعلاميون على بعض وحدات المركب، وبداية عملية الإنتاج تتمثل في القيام بإذابة المادة الأولية في الماء ثم يضح في مرحلة التكرير، وبعد ذلك يتم تحويله نحو مساحات مخصصة لعملية التجفيف، وتليها مرحلة التوضيب، ويعتمد هذا المركب في إنتاجه على بخار الماء لأنه صديق للبيئة، كما أنه يعمل على إعادة تدوير مختلف الغازات لتدخل في عملية إزالة اللون من المادة الخام، بالإضافة إلى خطوة استعادة مادة الجير المستعمل عند المصب بهدف إعادة استعماله في القطاع الفلاحي، علما أن الدبس الناتج عن معالجة مادة السكر يعد منتجا ثانويا استراتيجيا وضروريا ويدخل في إنتاج مادة الكحول الصناعية وعدة مشتقات.

وأوضح دراوي أن المركب متفرد على ضوء امتلاكه لأحد التكنولوجيا المتطورة، ويتبنى تقنيات تكرير حصرية في الجزائر، بما يسمح إنتاج مادة السكر عالية الجودة، وتستجيب لاحتياجات وخصوصيات الصناعات الأكثر طلبا من بينها الصناعة الدوائية، ويرى المسؤول الأول على مستوى مركب تفاديس أن النوعية الرفيعة لسكر المركب، يعد ميزة تنافسية تسويقية حقيقية بالنسبة للمصنعين الباحثين عن مكونات ذات جودة في تركيبة منتجاتهم.

خارطة تنافسية

يقوم المصنع الجديد بمعالجة المياه وفصل مختلف المواد الكيماوية المتعلقة بعملية التكرير عن الماء قبل صبها في شبكات الصرف الصحي، وعقب ذلك تخزن المخلفات الكيماوية الناتجة عن المصفاة في خزان خرساني، من أجل نقلها إلى شركات مختصة في عملية الاسترجاع، بهدف إعادة استعمالها في منتجات أخرى قابلة للتسويق، وفي نفس الوقت تلتزم تفاديس بتبني الاقتصاد التدويري عبر إعادة استعمال مختلف المنتجات الرئيسية كما الثانوية.

وبخصوص الجانب التجاري، يحرص مركب تفاديس على تلبية الطلب الوطني من مادة السكر بصورة منتظمة ودائمة وكذا ضمان جودة وسلامة عالية في المنتج، إلى جانب تحيين فرص التصدير نحو الأسواق المجاورة وأسواق المنطقة، وفق إستراتيجية تصدير محكمة.

وينبغي التأكيد أن إنشاء تفاديس يندرج ضمن سلسلة من الأهداف، من بينها استغلال وتكرير وإنتاج مادة السكر بجميع أنواعها، ويهدف تطوير سلسلة القيم وبلوغ زراعة السكر لتلبية الطلب المحلي، في انتظار استكمال إنجاز مصنع السكر المقرر في ولاية ورقلة ويعتمد على المادة الأولية المحلية عن طريقة زراعة شمندر السكر، على مساحة واسعة تقدر بحوالي 100 ألف هكتار لاستقبال المصنع حوالي 60 ألف طن من مادة الشمندر السكري يوميا وإنتاج سكر محلي بنوعية جيدة.

ويبقى تطلع تفاديس قائما لجعل المنتج الوطني من السكر في قلب الخارطة التنافسية لصناعة السكر في الأسواق العالمية وتعزيز القاعدة الصناعية الجزائرية بشكل متواصل.

وينتظر أن ينطلق المركب في القفز إلى طاقته الإنتاجية النهائية بنسبة 100 بالمائة، خلال شهر ديسمبر المقبل، حسب ما أكده مدير المركب لـ"الشعب"، ليستعد بعدها في استهداف التوقع عبر أسواق خارجية.

لقاء هام اليوم لرفع نسبة الإدماج.. وزير الصناعة؛

سنفّرح الجزائريين بشأن السيارات كما ونوعا وسعرا

■ تحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة السكر وتصدير الفائض

■ القطاع الصناعي يتأهب لتعميم الرقمنة في تعاملاته

كشف وزير الصناعة، سيفي غريب، عن تنظيم لقاء أهمية بإشراك مختلف الفاعلين، بينهم مصنعي قطع الغيار لبحث مسألة الإدماج في صناعة السيارات، اليوم السبت، ووضع جدول دقيق وشفاف لأول مرة بالجزائر، وطمان المواطن الجزائري على المضي بخطى ثابتة وعن طريق تبني طرق علمية ودقيقة لتوفير طلبات المواطنين من السيارات كما ونوعا وحتى من حيث تنافسية الأسعار، خدمة للمنظومة الصناعية الجزائرية ويهدف تطويرها أكثر.

فضيلة.ب

قال وزير الصناعة، سيفي غريب، نهاية الأسبوع المنصرم خلال عملية التدشين الرسمي لمركب تكرير السكر "تفاديس" فرع شركة مدار القابضة بالمنطقة الصناعية بالأربعطاش، الكائنة غرب ولاية بومرداس، إن القطاع الصناعي يتأهب لتعميم الرقمنة في مختلف تعاملاته، بالنظر إلى أهميتها وأثرها في تطوير الأداء.

ولم يخف الوزير افتخاره بوضع حيز الخدمة صرحا صناعيا جديدا ومرموقا، معتمدة على إطارات وطنية تتمتع بالكفاءة، رفعت تحدي إعادة بعث واستكمال إنجاز هذا المركب، واعتبره إضافة ذات قيمة ونجاعة للصناعة الوطنية. وأشار - في سياق متصل - إلى أن هذا المركب، يندرج تدشينه ضمن تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بإعادة بعث الوحدات الإنتاجية المتوقفة والمسترجعة من طرف الدولة، تلبية لمختلف حاجيات السوق الوطنية من مادة السكر، والانخراط في مسار التصدير للتوقع عبر الأسواق العالمية.

واعتبر الوزير إعادة بعث هذه الوحدة الإنتاجية رفعا لتحّد صناعي لا يستهان بالنسبة للإطارات الجزائرية، بعد أن نجحت في إعادة النشاط لهذا الصرح الصناعي الحيوي والواعد من حيث الحجم وبالجودة العالية لمادة السكر.

وذكر الوزير بخصوص الإضافة المنتظرة بعد دخول مركب السكر الجديد حيز الإنتاج، أنه سيعزز مسار الصادرات، على اعتبار أن الطلب الوطني من مادة السكر يقدر بـ 1.4 مليون طن سنويا، في حين يبلغ إجمالي الإنتاج الوطني 3 مليون طن، مراهنا على مشروع مصنع ولاية ورقلة لإنتاج السكر.

ومن المقرر أن ينتج انطلاقا من مادة أولية محلية، وكل هذه الجهود استطرذ الوزير غريب، تتدرج في إطار

تستعد وزارة النقل لتنظيم لقاء تشاوري حول تسهيل عمليات التصدير والاستيراد مع مختلبي التدخلين في هذا النشاط، بهدف وضع آليات فعالة تضمن انسيابية العمليات التجارية، حسب ما أفاد الخسيس، بيان للوزارة.

وتحضيرا لهذا اللقاء، ترأس وزير النقل، السعيد سعيود، اجتماعا تنسيقيا شارك فيه ممثلون عن وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ووزارة الصناعة، المديرية العامة للمجمارك والمديرية العامة للأمن الوطني.

كما حضر الاجتماع ممثلون عن الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، الاتحاد الوطني لوكلاء الشحن والمفوضين الجزائريين، بالإضافة إلى إطارات من وزارة النقل والمؤسسات التابعة للقطاع.

وأشار سعيود إلى أن الهدف من هذا الاجتماع هو تسليط الضوء على "الصعوبات والعراقيل التي تواجه المتعاملين الاقتصاديين في عمليات

توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من أجل تكريس الأمن الغذائي وتوفير مختلف المواد الغذائية الأساسية بفضل إقامة قاعدة صناعية وإعادة، ويضاف إليها مشروع مصنع جيجل لإنتاج الزيت، ويحتاج انطلاقه حسب تقديرات الوزير إلى تعديلات تقنية، وفيما يتعلق برهانات التصدير بفضل ما حققه الجزائر من إنجازات ضخمة، تناول أهمية تحديد ورقة طريق لتصدير المنتجات الغذائية.

وتطرق وزير الصناعة سيفي غريب كذلك، إلى الإرادة القوية القائمة والاستمرار في تبني نهج إعادة بعث المشاريع المتوقفة والعمل في صمت مثلما تحقق في مشروع مصنع الاسمنت الكائن في ولاية أدرار، وترك الإنجازات والأرقام تثبت صحة الخيارات، لأن الوزير اعترف أن المشاريع المتوقفة والمسترجعة توجد فيها تحديات تقنية صعبة لا يستهان بها، في ظل غياب مخططات أو دراسات لها، ولم يخف بأن وزارته أذان صاغية لانشغالات المواطنين، ملتزما بالعمل المستمر لإنجاز مختلف المشاريع المسطرة بالاعتماد على الكفاءات الجزائرية، وبناء جسور من الثقة وسقف عال من الشفافية.

وعلى هامش تدشين مركب السكر الجديد وفي رده على سؤال يتعلق بقطاع السيارات، أوضح وزير الصناعة سيفي غريب، أنه من المقرر أن يعقد، اليوم السبت، أول لقاء من نوعه في الجزائر، بهدف المصادقة على نسبة الإدماج في قطاع السيارات، ومن بين الحضور ممثلون عن وزارة الدفاع الوطني، وكذا متعاملون في قطع الغيار، وتتدرج هذه الخطوة في إطار التأسيس لمنظومة صناعية ميكانيكية متينة بنسبة إدماج مرتفعة، والتزم الوزير بأن الحسم في ملف السيارات يدرس بشكل علمي لتكون الأسعار مناسبة ومعقولة، وتجنب تسجيل أي تجاوزات في النوعية وفي عملية التركيب الصحية.

نزّل العراقيل التي تواجه المتعاملين الاقتصاديين.. وزارة النقل

لقاء تشاوري لتسهيل عمليات التصدير والاستيراد

التصدير والاستيراد في مجال النقل وضرورة العمل على وضع آليات فعالة لتدليلها، يضيف البيان.

وأكد الوزير حرصه على متابعة كافة المسائل المتعلقة بالنقل والشحن البحري، الجوي والبحري، مبديا -حسب المصدر ذاته- استعدادا للتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية لضمان انسيابية العمليات التجارية من جهة واسترجاع الثقة من طرف المتعاملين الاقتصاديين في أسطول النقل.

وأعرب سعيود عن تطلعه لأن يشكل اللقاء التشاوري المزمع تنظيمه فرصة حقيقية لطرح جميع الإشكاليات بـ"شفافية تامة"، والعمل بشكل جماعي على إيجاد حلول عملية تضمن تعزيز عمليات التصدير والاستيراد، بما يساهم في ترسيخ مكانة الجزائر في التجارة الدولية، وفق البيان.

أما بالنسبة لنظام العمل المتواصل (24/24)س) بالموانئ، فأكد الوزير على نجاعة هذا النظام نظرا للنتائج الأولية المحصلة عليها، كما حث، في هذا الصدد، على ضرورة تطوير إمكانات الشحن والتفريغ وتقليل الأجال الزمنية لمعالجة السفن في الموانئ، بما يضمن تقديم خدمة أفضل للمتعاملين الاقتصاديين.

أعلن عن إنشاء أقطاب صحية متخصصة.. وزير الصحة:

الجزائر أحدثت "ثورة صحية" .. باعتراف دولي

■ 10 آلاف سرير استشفائي إضافي ومعدات طبية عالية المستوى ■ دولة تدعم كل المبادرات التي تخدم المواطن ■ التحول الرقمي في مجال الصحة حقق إنجازات كبرى..



أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي، الخميس من وهران، أن الدولة تسعى إلى إنشاء أقطاب صحية متخصصة عبر كافة التراب الوطني، وذلك بهدف تقريب الصحة من المواطن وتحسين الخدمات المقدمة له، كما كشف أن قطاع الصحة يستفيد بفضل الهياكل الجديدة من زهاء 10 آلاف سرير إضافي عبر الوطن، زيادة على معدات طبية عالية المستوى.

براهمية مسعودة

أشاد وزير الصحة، سايجي عبد الحق، الخميس الماضي بوهران، بالمكانة المتقدمة التي تحظى بها الجزائر دوليا في مجال الرعاية الصحية، وخلال زيارته لعدد من المرافق الصحية في ولاية وهران، أكد أن "المنظمات العالمية، تعترف بجودة النظام الصحي الجزائري الذي شهد تطورات نوعية منذ عام 2020، خصوصا في رعاية المرضى، تطوير المعدات الطبية، وتعزيز البنية التحتية الصحية".

وأثناء تديشينه للمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعمالات الطبية الجراحية "محمودي محمد" بوادي تلييلات ومستشفى الكرمة "عيسى بن علي"، أوضح الوزير أن "الدولة خصصت ميزانيات مهمة لإنشاء هذه الهياكل وتجهيزها بأحدث المعدات".

كما أشار إلى إنجاز 603 منشآت صحية جديدة منذ 2020، إضافة إلى تسجيل تجسيد أكثر من 10 مستشفيات جامعية، موزعة عبر مختلف مناطق الوطن، مما يعكس التوسع المستمر في القطاع الصحي.

وأكد أن "جميع الولايات تقريبا، تستفيد من أربع إلى خمس منشآت صحية جديدة، مما يرفع الطاقة الاستيعابية للمستشفيات بنحو 10.000 سرير إضافي، مع توفير معدات طبية عالية المستوى حتى أقصى الجنوب".

مساعدة جادة

وخلال تديشين مصلحة الاستعمالات الطبية والجراحية (120 سرير) بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال "الدكتور بوخروفة عبد القادر" بوهران، أكد وزير الصحة السعي الجاد لتطوير تخصص جراحة القلب للأطفال في الجزائر.

وأشاد في هذا الصدد بمستوى الخدمات المقدمة في عيادة جراحة القلب للأطفال بالمعالم، معلنا عن "خطة لتوسيع هذا التخصص ليشمل مراكز أخرى في تيزي وزو، قسنطينة، عنابة وحتى الجنوب".

وأضاف: "يجب منح هذه المراكز بعدا علميا، تكوينيا وبحثيا لضمان التطوير المستمر والتوسع نحو تخصصات أخرى مثل زراعة الكبد للأطفال".

زراعة الأعضاء

وأكد الوزير "عدم وجود أي عوائق مادية أمام عمليات زراعة الأعضاء"، مشيرا إلى "دعم الدولة لكل المبادرات التي تخدم المواطن، وفتح المجال أمام الكفاءات الطبية للمساهمة في هذا المجال الحيوي".

كما شدد على أن "الدولة، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لم تدخر جهدا في إنشاء أقطاب متخصصة"، لافتا إلى التحولات الجذرية التي شهدتها الجزائر في التكفل بحالات الحروق الخطيرة محليا، مما ألغى الحاجة إلى تحويل المرضى للعلاج في الخارج.

واعتبر وزير الصحة، سايجي عبد الحق، أن "الجزائر حققت سيادة علاجية كاملة في هذا المجال، حيث لم يسجل أي تحويل للمرضى إلى الخارج منذ عام 2020".

وأوضح الوزير أن "إنشاء مستشفيات الحروق الكبرى في زرادقة، وهران، الشرق والجنوب، مكن

عرض وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، مشروع قانون يعدل ويتمم القانون المتعلق بالتأمينات الاجتماعية المتضمن تمديد عطلة الأمومة.

وخلال جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس أحسن هاني، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو، أكد بن طالب أن مشروع القانون "ليس مجرد تعديل قانوني تقني فحسب، بل هو تجسيد فعلي للالتزام إنساني سام لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يرمي من خلاله إلى تعزيز مكتسبات المرأة العاملة من خلال توفير بيئة مهنية واجتماعية متوازنة".

وأضاف أن هذا التعديل "يشكل إضافة نوعية في مجال التأمين عن الأمومة، حيث تجاوز المعايير والتوصيات التي وضعتها منظمة العمل الدولية في هذا شأن، سواء من حيث المدة أو نسبة التعويض". وتمثل التدابير الجديدة التي جاء بها مشروع القانون، في "تمكين كل النساء العاملات المؤمن لهن اجتماعيا من عطلة الأمومة لمدة خمسة أشهر كاملة، والاستفادة من تعويض يومي كامل عن الأجر لمدة متواصلة قدرها 150 يوما، بدلا من 98 يوما المنصوص عليها في القانون ساري المفعول رقم 83- 11 المؤرخ في 2 جويلية 1983".

كما يتضمن "أحكاما إنسانية متقدمة لفائدة الأم العاملة المؤمن لها اجتماعيا، التي تضع مولودا مصابا بإعاقة أو تشوه خلقي أو مصاب بمرض خطير يستدعي وبصفة إلزامية مرافقة أو تدخل طبي الحق في الاستفادة بعد استكمال (150) يوما من تمديد أول لمدة خمسين يوما ثم تمديد ثان يمكن أن يصل إلى (165) يوما إضافيا، إذا استدعت الوضعية الصحية للمولود ذلك".

بالإضافة إلى ذلك ستمنح هذه الأحكام الجديدة للمرأة العاملة "الحق في الحصول على الأداءات المنصوص عليها في التشريع المعمول به في مجال الضمان الاجتماعي واحتساب هذه الفترات في التقاعد"، وفقا للسيد بن طالب.

وقد لقيت الإثراءات الجديدة المتعلقة بمشروع القانون تمشينا واستحسانا من قبل أعضاء لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس، الذين اعتبروها "إضافة نوعية في مجال التأمين على الأمومة والطفرة التي تتجاوز المعايير والتوصيات التي وضعتها منظمة العمل الدولية بهذا الشأن، سواء من حيث المدة أو من حيث نسبة التعويض وانعكاس ذلك على

لتعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال والشباب

إطلاق الجائزة السنوية للبيئة..رسميا

■ تجسيد نموذج بيئي يقوم على الوعي والابتكار والتعاون

خيارا يمكن تأجيله، بل أصبحت ضرورة وطنية وكونية، تستوجب مراجعة أنماط حياتنا وأساليب إنتاجنا واستهلاكنا وتعاملنا اليومي مع مواردنا الطبيعية". كما اعتبرت أن هذه الجائزة رسالة التزام ومنصة لتميز الديناميكية البيئية المجتمعية واستثمار لطاقات الشباب وإبراز للكفاءات الوطنية في مجال الابتكار البيئي، داعية الشباب للمشاركة الفعالة والتعبير عن طموحاتهم، من خلال مشاريع ملموسة ومبادرات تطوعية وحلول مبتكرة من شأنها إحداث فرق حقيقي في محيطهم البيئي والاجتماعي.

وجددت - في الأخير - التزام الوزارة بدعم كل المبادرات البيئية الجادة والحرص على بناء شراكات فاعلة على المستويين الوطني والدولي.

مبرزة أن الجائزة السنوية للبيئة تمثل "مبادرة واعدة تقوم على مقاربة تشاركية تهدف إلى ترسيخ الثقافة البيئية، تنمية الإبداع، وتشجيع المواطن على لعب دور فعال في الحفاظ على البيئة". وأضافت الوزيرة أن هذه الجائزة ثمرة تعاون وتنسيق مشترك بين مختلف الفاعلين من مؤسسات وهيئات وقطاعات وزارية وهي موجهة إلى شرائح واسعة ومتنوعة من المجتمع من تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات والعترابيين في مراكز التكوين وصناع المحتوى بالإضافة إلى الشباب حاملي المشاريع والمبادرات المحلية.

وبالنسبة لخيار شعار الجائزة، أوضحت أنه "تجسيد لرؤية استراتيجية لبناء نموذج بيئي متجدد يقوم على الوعي والابتكار والتعاون"، لافتة إلى أن "حماية البيئة لم تعد

والتكوين المهنيين إلى جانب المفوضية الوطنية لحماية الطفولة، وممثلين عن المؤسسات الشريكة.

وتشمل الجائزة خمس مسابقات وطنية تتعلق بتعزيز التربية البيئية، موجهة لتلاميذ المدارس، والابتكار الأخضر، للطلبة الجامعيين، وأيضا المهن الخضراء لمتربصي التكوين المهني، وأحسن مبادرة شبابية بيئية موجهة للشباب والفاعول الشبابية، وأخيرا المسابقة الوطنية لأحسن مؤسسة ناشئة. ويمكن للمهتمين الاطلاع على شروط المشاركة في المسابقة، من خلال الولوج لموقع الوزارة أو صفحتها الرسمية.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أشارت جيلالي إلى أن تنظيم هذا الحدث البيئي الهام يأتي في إطار البرنامج الوطني لإحياء اليوم العالمي للبيئة المصادف للخامس من جوان،

تم، الخميس بالجزائر العاصمة، الإطلاق الرسمي للجائزة السنوية للبيئة، التي تتضمن خمس مسابقات وطنية في عدة مجالات، موجهة لشرائح مختلفة من الأطفال والشباب، في إطار العمل على ترقية التربية البيئية وتعزيز الوعي البيئي لدى هذه الفئة من المجتمع. وجرت مراسم إطلاق الطبعة الأولى لهذه الجائزة تحت شعار "نحو بيئة جديدة"، وتحت إشراف وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجية جيلالي، رفقة كل من وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، ووزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، مع حضور ممثلين عن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وكذا وزارة التعليم

تكريسا للتوجه الاستراتيجي للجزائر الجديدة نحو اقتصاد المعرفة

بداري يؤكد على أهمية تعزيز دور المؤسسات الفرعية المبتكرة

المحاكاة الطبية بكلية الطب، حيث أطلق على الأجهزة العصرية التي يتوفر عليها، مؤثها بجهود الدولة لتوفير عتاد متطور للطلبة لضمان تكوين تطبيقي ونظري عالي المستوى.

وبالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية، أعطى كمال بداري إشارة انطلاق مؤسسة "فيل أغرو" وهي مؤسسة فرعية أنشئت في إطار مزرعة نموذجية بيداغوجية متخصصة في تربية الشتلات ومختلف أصناف الحيوانات والنباتات، وذلك بهدف تأمين هذه الثروة.

كما عين مشاريع مبتكرة في طور التجسيد بكلية التكنولوجيا، مبرزا أهمية مراقبة هذه المبادرات من أجل تعزيز التنمية المحلية. وتفقّد الوزير أيضا المؤسسة الفرعية "ديفتاك" المتخصصة في تصنيع المعدات البيداغوجية وصيانة التجهيزات الكهربائية ومعدات استرجاع النفايات، حيث دعا إلى تعميم نشاطها لتستفيد منها باقي الجامعات والمؤسسات التعليمية على المستوى الوطني.

وزار الوزير المكتبة المركزية وطاف بمعارض المؤسسات الاقتصادية والواجهات الخاصة بمركز تطوير المقاولاتية ودار الذكاء الاصطناعي ومكتب الربط بين المؤسسات الجامعية، إضافة إلى مركز الدعم التكنولوجي والابتكار ومخبر التصنيع.

وأشرف كمال بداري في ختام زيارته على مراسم التوقيع على اتفاقية ما بين جامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس والوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية من أجل مراقبة المشاريع المبتكرة وتأمين براءات الاختراع والمراقبة التقنية والعلمية، فضلا عن إشرافه على تسليم مقررات توطّن سبع مؤسسات ناشئة على مستوى ذات الجامعة في إطار دعم ومراقبة هذه المؤسسات.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس بسيدى بلعباس، على أهمية تعزيز دور المؤسسات الفرعية المبتكرة في الاقتصاد المحلي، وذلك في إطار التوجه الاستراتيجي للجزائر الجديدة نحو اقتصاد المعرفة.

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة لدى إشرافه على تدشين عدد من المؤسسات الفرعية التابعة لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس في إطار زيارته التفقدية إلى الولاية، أن هذه المؤسسات تلعب دورا محوريا في دعم الاقتصاد المحلي، من خلال تقديم قيمة مضافة معرفية واقتصادية واجتماعية، مبرزا أن "الجامعة أصبحت منارة إشعاع وفعالا أساسيا في الاقتصاد الوطني".

وأشار في هذا الشأن إلى "جهود الدولة في مجال البحث العلمي، لاسيما من خلال إنشاء المخابر البيداغوجية والبحثية ووضعها تحت تصرف الطلبة، مما يعكس التزام الجزائر بتكوين كفاءات قادرة على قيادة الاقتصاد المبتكر والوصول بالبلاد إلى مصاف الدول الناشئة في أفق 2027".

كما تطرق بداري بالمناسبة إلى مؤشرات الجامعة من الجيل الرابع التي بدأت تظهر من خلال رقمنة النشاطات البيداغوجية والبحثية، والتي جعلت الجامعة متفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي ومؤثرة فيه ولديها برامج عالمية تتقاسمها مع أكبر المؤسسات الجامعية العالمية. ونوّه الوزير بمكانة جامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس التي أصبحت لها قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني من خلال منتجاتها المعرفية والاقتصادية والاجتماعية.

للإشارة، عين وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال هذه الزيارة مركز

أوصى بإنجاز منصة رقمية لتتبع وتيرة إنجاز المشاريع.. وزير السكن:

تعزيز الشفافية ودعم ديناميكية الاستثمار بالمدن الجديدة

■ الالتزام الصارم بالأجال التعاقدية وتفادي ما يعرقل مسيرة التنمية ■ توفير مرافقة فعّالة وشخصية لجميع المستثمرين.. ضروري.. ■ آفاق جديدة للمناطق الاستثمارية المستقبلية



لمدى تقدم الأشغال في مختلف المشاريع، مع تدعيم ذلك بصور وفيديوهات ميدانية حديثة توثق واقع الإنجاز على الأرض. وفي تعقيبه على العروض المقدمة، شدّد وزير السكن بحزم على ضرورة مضاعفة الجهود لتسريع وتيرة إنجاز كافة المشاريع المبرمجة، مؤكدا أهمية الالتزام الصارم بالأجال التعاقدية المحددة، مع إصدار تعليمات واضحة لدفع مستحقات المؤسسات المنفذة في أوقاتها، ضمانا لاستمرارية الأشغال وتفادي لأي تأخير قد يعرقل مسيرة التنمية في هذه المدن.

كما وجه بلعربي بوضع ورقة طريق مدعومة برزنامة، تحدد من خلالها آجال الانتهاء من إنجاز المدن الجديدة كمدنيتي سيدي عبد الله، وبوعينان، والانطلاق في إنجاز مدن جديدة وفق ما نص عليه المخطط الوطني للتنهية العمرانية، مع تحديد الأولويات بشكل استراتيجي يضمن تحقيق الأهداف المسطرة بكفاءة وفعالية، وقد تم خلال الاجتماعات استعراض مجمل المشاريع، سواء تلك التي تم الانتهاء منها أو التي لا تزال قيد الإنجاز، مع ربطها بالأموال المرصودة لكل منها، لضمان الشفافية والمتابعة الدقيقة.

وفي تحول نوعي في طريقة تسيير ومتابعة المشاريع، أسدى الوزير بلعربي تعليمات صارمة بضرورة إنجاز منصة رقمية موحدة تحصى وتوثق كافة المعلومات المتعلقة بالمشاريع التي تشرف عليها المديرية العامة للمدينة، هذه المنصة من شأنها أن تعزز الشفافية، وتسمح بتقييم مدى تقدم الأشغال، وتسهل التنسيق بين الجهات المركزية

أكد وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، أول أمس، أن المدن الجديدة لا تمثل مجرد تجمعات سكنية، بل هي ركائز استراتيجية أساسية في بناء نموذج عمراني واقتصادي مستدام للجزائر، داعيا جميع الفاعلين والمتدخلين، إلى مضاعفة الجهود وتكثيف التنسيق لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، التي تهدف إلى توفير بيئة عيش كريمة للمواطنين ودفع عجلة التنمية الوطنية.

زهراء.ب

في إطار متابعة دقيقة لسير المشاريع الكبرى وتحضيرا لتقديم حصيلة السداسي الأول من عام 2025، ترأس بلعربي، يوم الخميس الماضي، اجتماعا محوريا بمقر الوزارة خصص لمناقشة نشاطات المديرية العامة للمدينة، حضره إطارات مركزية رفيعة المستوى، إلى جانب المديرية العامة للمدينة، ومديري المدن الجديدة الأربع ويتعلق الأمر: بوغزول، حاسي مسعود، سيدي عبد الله، وبوعينان.

وخلال سلسلة من أربع اجتماعات متتالية، تم تخصيص كل جلسة لمدينة من المدن الجديدة، حيث قدم كل مدير عرضا مفصلا حول الحصيلة المالية والتنفيذية للمشاريع الجارية في نطاق إدارته، وتضمنت العروض تحليلا دقيقا لنسب صرف الميزانيات المخصصة، وفقا لما ينص عليه قانون المالية، بالإضافة إلى استعراض شامل

أشرف على توقيع مذكرة تفاهم مع شركة "هواوي".. المهدي وليد

التكوين النوعي يواكب مسار التحول الرقمي بالجزائر

أشرف وزير التكوين والتعليم

المهنيين ياسين المهدي وليد، الخميس بالجزائر العاصمة، على التوقيع على مذكرة تفاهم بين قطاعه وشركة "هواوي"، بهدف إقامة شراكة استراتيجية لتكوين الكفاءات في مجال المعلومات والاتصالات وربط التكوين المهني بسوق العمل الرقمي.

وجرت مراسم التوقيع بحضور سفير جمهورية الصين بالجزائر دونغ قوانغلي، والرئيس المدير العام لشركة "هواوي الجزائر" إيسون بي، إلى جانب رئيس التجمع الجزائري للناشطين في الرقميات عبد الوهاب قاوة، وشركاء في مجال التكنولوجيا.

وفي كلمة له، أوضح الوزير أن مذكرة التفاهم الموقعة، التي تضم 3 بروتوكولات اتفاق. تتدرج في إطار "عصرنة برامج التكوين المهني، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، من خلال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا

الحوسبة السحابية وغيرها". ولفت إلى أن التعاون بين الطرفين سيتمح تريضي التكوين المهني، بداية من شهر سبتمبر القادم، "تكوينا نوعيا" في مجالات متعددة على غرار "الفضاء السحابي والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، ليتحصلوا في نهاية التريص على شهادة من قطاع التكوين المهني وأيضا من شركة هواوي".

وأبرز الوزير بالمناسبة مجهودات القطاع من أجل "مواكبة مسار التحول الرقمي بالجزائر"، معلنا عن "إدراج ما يقارب 30 تخصصا جديدا متعلقا بالمجال الرقمي بداية من الدخول المهني القادم"، مشيرا إلى أن مذكرة التفاهم تخص "المعهد الوطني المتخصص في تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالرحمانية (سيدى عبد الله)، المعهد الوطني المتخصص في الإعلام، الاتصال ومهن الهاتف ببواسماعيل والمعهد الإفريقي الوطني المتخصص في التكوين المهني ببومرداس".

وأبرز الوزير بالمناسبة مجهودات القطاع من أجل "مواكبة مسار التحول الرقمي بالجزائر"، معلنا عن "إدراج ما يقارب 30 تخصصا جديدا متعلقا بالمجال الرقمي بداية من الدخول المهني القادم"، مشيرا إلى أن مذكرة التفاهم تخص "المعهد الوطني المتخصص في تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالرحمانية (سيدى عبد الله)، المعهد الوطني المتخصص في الإعلام، الاتصال ومهن الهاتف ببواسماعيل والمعهد الإفريقي الوطني المتخصص في التكوين المهني ببومرداس".

أطلقت المؤسسة الجزائرية لدعم الشباب وتنمية المقاولاتية، الخميس بالجزائر العاصمة، قافلة نسوية لريادة الأعمال، تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا وتعزيز دورها في التنمية المستدامة.

وستجوب القافلة 10 ولايات على مدار 15 يوما، يتم خلالها تنظيم ورشات عمل وندوات ولقاءات ومعارض، بمشاركة أكثر من ألف امرأة، حسب الشروح المقدمة خلال مراسم الإطلاق التي عرفت حضور ممثلين عن هيئات وطنية وعدد من الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين.

وتستهدف هذه التظاهرة تطوير شبكة مهنية نسوية تضم أكثر من 100 مقاولة ستستفيد من برامج تدريبية في ريادة الأعمال والإدارة المالية والابتكار، كما سيتم اختيار 15 مشروعا نسويا مبتكرا في مجالات البيئة، الزراعة، الحرف، والصناعة الغذائية، سيستفيد من التمويل والمرافقة، وللمشاركة في مختلف هذه

الفعاليات، تم فتح منصة رقمية للتعجيل، حسبما أفاد به منظمو القافلة التي تجري تحت رعاية المرصد الوطني للمجتمع المدني، إلى جانب وزارة السياحة والصناعة التقليدية ووزارة البيئة وجودة الحياة.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد الرئيس التنفيذي للمؤسسة الجزائرية لدعم الشباب وتنمية المقاولاتية، محمد أسامة بابو، بأن القافلة "تمثل فرصة حقيقية لمساندة المرأة الجزائرية

أطلقتها مؤسسة دعم الشباب وتنمية المقاولاتية قافلة لتعزيز ريادة الأعمال النسوية

صاحبة المشروع، من خلال توفير التكوين والتأطير، وكل المعلومات المتعلقة بالأطر القانونية والتمويلية".

وتضاف هذه المبادرة إلى جملة من المشاريع التي تعمل عليها المنظمة بهدف ترقية المقاولاتية، من بينها تنظيم المنتدى الوطني للإدماج الصناعي وتعزيز المناولة، وتنظيم الصالون الوطني للخدمات المالية الموجهة لدعم الاستثمار، نهاية جويلية المقبل بالعاصمة، يقول بابو.

من جهتها، أكدت رئيسة المنتدى الوطني للنساء المقاولات، كهينة أوراي، أن هذه القافلة "تعد مبادرة استراتيجية تهدف إلى منح المرأة المقاولاتية فضاء فعليا للتكوين والتواصل مع الفاعلين الاقتصاديين، كما تفتح آفاقا واسعة لاحتضان المشاريع النسوية على المستويين المحلي والوطني".

وعلى هامش مراسم إطلاق القافلة، قامت المؤسسة الجزائرية لدعم الشباب وتنمية المقاولاتية بتوقيع اتفاقيتي شراكة استراتيجية مع كل من المعهد الوطني للملكية الصناعية والشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.

وتهدف الاتفاقية الأولى إلى دعم ثقافة الابتكار وحماية حقوق الملكية الصناعية لدى النساء والشباب المقاولين، عبر مرافقتهم في إجراءات التسجيل، والتوعية بأهمية حماية العلامات التجارية والاختراعات، بينما ترمي الاتفاقية الثانية إلى ضمان التغطية التأمينية للمشاريع الناشئة، لاسيما تلك التي تقودها نساء.

توفير ظروف مثالية لتنفيذ لأوامر الرئيس

"الباك" و"البيام" .. نجاح آخر لمدرسة الإصلاحات

■ استعدادات حثيثة وتحضيرات محكمة.. الإيواء والنقل مضمونان ■ تمكين الممتحنين من ظروف مريحة ثمرة تنسيق وتكامل جهود جميع القطاعات

بالحرص على توفير أجواء ملائمة للممتحنين، من خلال ضمان عوامل الراحة وجاهزية مراكز الامتحانات، من كل النواحي المادية واللوجستية والتأطيرية، لاستقبال المترشحين في أحسن الظروف، وقد تم باتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لذلك، ما يعكس جاهزية تامة من حيث الموارد البشرية، والمادية.

من دروس الدعم، وكل ذلك بتأطير ومتابعة خاصة من وزارة التربية الوطنية، وكذا بإشراف من الأولياء الذين يقاسمون فلذات قلوبهم اللحظات الحاسمة التي تحتاج مزيدا من المرافقة والدعم النفسي والمعنوي.

ولقد أوصى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون،

دخلت الاستعدادات والتحضيرات لاجتياز الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا والمتوسط دورة جوان 2025، مرحلتها الأخيرة سواء من الناحية البيداغوجية بإجراء الامتحانات التجريبية و امتحان تقييم المكتسبات الأسبوع الماضي، وأمن ناحية المراجعة التي يقوم بها التلاميذ والاستفادة

الامتحانات الرسمية..جاهزية لوجستية وتأطيرية

صقل المواهب والاعتناء بها ومرافقتها لتكون فاعلة في المستقبل

بداية العدّ التنازلي
لموعدي "الباك" و"البيام"

بومرداس.. رهان على المرافقة
النفسية والمعنوية

وضعت مديرية التربية لولاية بومرداس، بالتنسيق مع السلطات الولائية والهيئات المتدخلة، جميع الترتيبات الضرورية لإنجاح امتحانات نهاية السنة للموسم الدراسي 2024/2025، المنتظرة شهر جوان القادم بالنسبة لشهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، التي تعتبر حدثا اجتماعيا وعائليا يامتياز بالنظر إلى حجم الاهتمام والمتابعة التي تشهده المناسبة، من خلال الاستعدادات المكثفة وتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية.

بومرداس: ز. كمال

وشهد الأسبوع الماضي إجراء الامتحانات التجريبية أو ما يعرف في الوسط المدرسي بالامتحان الأبيض الذي يتيح للتلميذ اختبار قدراته الاستيعابية في مختلف مواد المقرر الدراسي، التي سيتمكن فيها والمعلومات التي تلقاها طيلة الموسم وأيضاً كسر هاجس الخوف وتحضير التلميذ للتأقلم مع مثل هذه الأجواء.

وقد كان 19799 مترشح في شهادة البكالوريا في الموعد، بالموازاة مع اجتياز أكثر من 5700 مترشح حر لامتحان التربية البدنية والرياضية إضافة إلى 23036 مترشح في شهادة التعليم المتوسط، إلى جانب امتحان تقييم المكتسبات في الطور الابتدائي وهذا قبل شروع باقي المستويات الأخرى في إجراء اختبارات الفصل الثالث والأخير من الموسم بداية من نهار الغد الأحد.

ويحرص التلاميذ المتمدرسون المقبلون على امتحانات نهاية السنة ببومرداس استغلال الفترة الزمنية التي تفصل الموعد، وهي أقل من 15 يوما بالنسبة لامتحان شهادة التعليم المتوسط المنتظرة بداية من الفاتح جوان، على القيام بالمراجعة الشاملة والنهائية للمواد المقررة سواء بطريقة فردية داخل البيت أو بطريقة جماعية مثلما يفضلها الكثير لتثبيت المعلومات أكثر عن طريق النقاش وتبادل الأفكار وحل تمارين ونصوص الحوليات أو أسئلة الامتحانات السابقة، خاصة في ظل التسهيلات التي وضعتها عدد من المؤسسات والمراكز الثقافية التي بادرت إلى فتح مكاتبها وقاعات المطالعة أمام المتمدرسين وأولياهم لاستغلال ما تبقى من وقت قبل موعد الحسم.



الذي يُعدّ المرجع الأساس في تعلّمهم، مع الانفتاح على الثقافات والفنون العالمية بما يتوافق والثقافة والأعراف الجزائرية.

وأبرز المسؤول حرص السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على إنشاء ثانويات متخصصة في عديد الشُعَب، ضمن إستراتيجية الدولة في توفير المناخ المناسب لصقل المواهب بكل المجالات، والاعتماد بها، ومرافقتها لتكون قاطرة تجسّد النظرة الاستشرافية للبلاد وتحقيق الرقي والتقدم.

أفريل المنصرم، بالثانوية الوطنية للفنون الشهيد علي معاشي الكائنة في الجزائر العاصمة، على انطلاق الاختبارات التطبيقية لبكالوريا شعبة الفنون دورة 2025، حيث اجتاز هذه الامتحان 149 مترشحا، منهم 18 مترشحا حُرّا، في التخصصات الأربع المتمثلة في الموسيقى، وسينما سمعي بصري، المسرح والفن تشكيلي. وفي كلمة له خلال وقوفه على مجريات هذه الاختبارات، أشار الوزير إلى أن شعبة الفنون استحدثت في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بهدف اكتشاف ورعاية مواهب التلاميذ الفنية وتطويرها، وتكوينهم في إطار الهوية والبعد الثقافي والفني الجزائري الأصيل،

المتخذة لضمان جاهزية مراكز الإجراء، من كل النواحي المادية واللوجستية والتأطيرية، لاستقبال المترشحين في أحسن الظروف. كما قدّم سعداوي توجيهات لمديري التربية من أجل مواصلة المجهودات وتكثيف الزيارات الميدانية إلى المراكز المعنية، ووقوفهم شخصيا على جاهزيتها من جميع الجوانب، وفق دليل تنظيم الامتحانات المدرسية، وشدد على وجوب معانة وظيفية جميع الأجهزة المسعّرة لذلك، مع بالتنسيق المستمر مع ولاة الجمهورية للتكفل بما قد يتم تسجيله من احتياجات خصوصا تلك التي لا تندرج ضمن الاختصاص القطاعي. وقبل ذلك، أشرف وزير التربية الوطنية، نهاية

تعكف وزارة التربية الوطنية على تحضير مراكز الإجراء، وضبط الوسائل اللوجستية والبيداغوجية والتأطيرية، لضمان سير امتحانات شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط دورة جوان 2025، في ظروف محكمة وحسنة للتلاميذ والطلاب النظاميين والأحرار الذين سيجتازون هذا الاختبار المصيري في حياتهم الدراسية.

سفيان حشيفة

شرعت مصالح وزارة التربية الوطنية في معانة مراكز إجراء الامتحانات وتهيئتها لاستقبال المترشحين للامتحانات المدرسية في أجواء ملائمة وأمنة، وتوفير جو ملائم للممتحنين، من خلال توفير عوامل الراحة مثل المبردات الهوائية والمكيفات في قاعات الإجراء، وضمان النقل للتلاميذ القاطنين في مناطق بعيدة عن المؤسسات المعنية بالاختبارات.

وحددت الوزارة ذاتها رزنامة اجتياز امتحاني شهادتي "البكالوريا والبيام"، للعام الدراسي الجاري، من 1 إلى 3 جوان بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، ومن 15 إلى 19 جوان بالنسبة لشهادة التعليم الثانوي.

وفي هذا السياق، ترأس وزير التربية الوطنية، الدكتور محمد صغير سعداوي، مؤخرًا، ندوة وطنية من مقر الوزارة عبر تقنية التواجد المرئي، حضر أشغالها إطرار من الإدارة المركزية، وإطرار من الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، ومديرو التربية، خصّصت للوقوف على جاهزية مديريات التربية واستكمالها لكافة الترتيبات المرتبطة بتنظيم الامتحانات المدرسية الرسمية، تنفيذًا للتوجيهات المقدمة لهم في هذا الجانب.

واستمع الوزير خلال مجريات هذا الاجتماع إلى عروض قدّمها مديرو التربية للوقوف على جاهزية المديريات لتنظيم الامتحانات المدرسية، ومعاينة التدابير والترتيبات الميدانية

استكملت التحضيرات
للامتحانات الرسمية

تندوف.. كل ظروف النجاح متوفرة

■ النقل والإيواء متوفران لمتحني المناطق البعيدة عن مراكز الامتحانات ■ شهادة التعليم المتوسط: 1475 مترشحا منهم 114 مترشحا حُرّا ■ شهادة البكالوريا: 1569 مترشحا منهم 864 مترشحا حُرّا

سيارة لكل مركز، بالإضافة إلى وسائل نقل مرافقة للإطعام والمراقبة واللوجستيك طيلة أيام الامتحانات الرسمية، كما تم وضع حافلات لنقل التلاميذ داخل وخارج مدينة تندوف، وتركيب شبكة هاتفية خاصة من طرف اتصالات الجزائر لضمان التواصل بين مديرية التربية ومراكز الامتحانات.

وهذا في ظل التقيد بالإجراءات والتدابير المعمول بها في هذه المناسبات والقاضية بمنع استخدام الهواتف أثناء الامتحانات، كما تم توفير طاقم طبي يشمل أطباء، ممرضين، أخصائيين نفسانيين، بالإضافة إلى أعوان الحماية المدنية والأمن الوطني والدرك، مع توفير مولدات كهربائية في كل المراكز لضمان عدم انقطاع التيار.

وتابع محدثنا قائلا: تم اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لذلك، بما فيها جانب التأطير من خلال تسخير 584 مؤطرا لشهادة التعليم المتوسط و566 مؤطرا لشهادة البكالوريا، مما يعكس جاهزية تامة من حيث الموارد البشرية، مثبًا على مجهودات جميع الشركاء الذين ساهموا في تحقيق النتائج الإيجابية التي سجلتها الولاية في السنوات الماضية، خصوصا في امتحان البكالوريا، مؤكداً أن "تمكين التلميذ من اجتياز الامتحان في ظروف مريحة هو ثمرة تنسيق وتكامل جهود جميع القطاعات".

تندوف إلى أن السلطات المحلية حرصت على توفير النقل والإيواء والإطعام لـ 23 تلميذاً من إكمالية محمد الصديق بن يحيى بقرية حاسي خبي، والذين سيجتازون الامتحان ببلدية أم العسل، موزعين على 13 ذكرا و10 إناث، حيث يُقيمون ويجتازون الامتحانات في نفس المركز في خطوة تهدف إلى تخفيف الضغط على التلاميذ وتقديم كل وسائل الراحة لهم.

وفيما يتعلق بامتحان شهادة البكالوريا، أكد المتحدث أن مصالح مديرية التربية بالولاية قد خصّصت 06 مراكز امتحان كلها بعاصمة الولاية، منها 03 مراكز مخصصة للمترشحين النظاميين و03 مراكز أخرى للأحرار.

وقد بلغ العدد الإجمالي للمترشحين هذه السنة 1569، منهم 705 نظاميين موزعين على 245 ذكور و460 إناث، و864 مترشحا حُرّا منهم 456 ذكور و408 إناث، وقد تم توفير النقل لـ 35 تلميذاً من بلدية أم العسل سيجتازون امتحانات شهادة البكالوريا بعاصمة الولاية، من بينهم 08 من قرية حاسي خبي، حيث تم التكلّف بهم من حيث الإيواء والإطعام والنقل طيلة أيام الامتحانات. وأشار الأمين العام لمديرية التربية لولاية تندوف إلى تسخير 20 سيارة لنقل المواضع، مع تخصيص



كما تم تخصيص مركز خاص بتصحيح أوراق امتحانات شهادة التعليم المتوسط، وتم تعيين طاقمه الإداري وتوفير كل مستلزمات استقباله للأوراق القادمة من خارج الولاية. وأشار الأمين العام لمديرية التربية لولاية

ومركز للمترشحين الأحرار. وبلغ العدد الإجمالي للمترشحين في هذا الطور 1475 مترشحا، منهم 1361 متمدرسا و114 من فئة الأحرار، منهم 617 ذكور و744 إناث، فيما ضم المترشحون الأحرار 70 من الذكور و44 من الإناث،

تشهد ولاية تندوف استعدادات على قدم وساق تحضيراً للامتحانات الرسمية لدورة 2025، حيث سخرت مديرية التربية كافة الإمكانيات البشرية، المادية واللوجستية لضمان تنظيم هذه الاستحقاقات في ظروف محكمة، بالتنسيق مع مختلف المصالح والهيئات المعنية.

تندوف: علي عويش

وفي هذا الإطار، أكد الأمين العام لمديرية التربية لولاية تندوف، صمباوي محمد أن التحضيرات جرت وفق توجيهات وزارة التربية الوطنية وتحت إشراف والي تندوف، حيث تم تنصيب اللجنة الولائية للتنسيق والمتابعة، والتي تضم ممثلين عن قطاعات الأمن، الحماية المدنية، الصحة، النقل، إلى جانب مديرية التربية.

وأوضح صمباوي في حديث له "الشعب" أن جميع المراكز الخاصة بامتحاني شهادة التعليم المتوسط والبكالوريا باتت جاهزة لاستقبال المترشحين، حيث خصّص لامتحان شهادة التعليم المتوسط 08 مراكز، من بينها مركز خاص ببلدية أم العسل

حققت سابقة وطنية في تعزيز الرعاية الصحية مستغانم.. تدشين أول صرح طبي لجراحات الأورام الصدرية

إلى الارتقاء بجودة التكفل بمرضى أورام الرئة والصدر، من خلال توفير خدمات علاجية متكاملة تطبّق أحدث البروتوكولات الطبيّة المعتمدة، بما يعكس حرص المركز الاستشفائي الجامعي على تعزيز خدماته وتحديث ألياته لمواكبة التطوّرات العلمية في مجال مكافحة السرطان. كما يمثل هذا المشروع خطوة جديدة ضمن التزام الدولة الراسخ بتقديم رعاية صحية عالية الجودة لمرضى الأورام، وفق أرقى المعايير العالمية، يضيف ذات المصدر.والجدير بالذكر أن هذا الإنجاز الطبي الهام جاء برعاية المديرّة العامة للمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم، مكي كريمة وبحضور ثلة من الإطارات الطبية والإدارية، إلى جانب الأستاذ بن قادة عمر رئيس المجلس العلمي، وجمع من الأساتذة والأطباء من مختلف التخصصّات.

بعد تهيئتها وتجهيزها بالمعدّات الطبيّة والأطقم الطبيّة سيدي بلعباس.. عيادة لمطار تدخل الخدمة

الأطفال، تنظيم الولادات والكشف المبكر سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، العيادة المرجعية تضمن الخدمة الصحية 24 ساعة على مدار الأسبوع، ما يسرّع الفين عن سكان البلدية ومناطقها وتخفيف الضغط عن مستشفى بن باديس. وبحسب المدير الولائي للصّحة العمومية، فإن العيادة المتعدّدة الخدمات تم إعادة فتحها بعدما خضعت مصالحتها لأشغال التهيئة وأيضا تجهيزها بالمعدات الطبية الضرورية وهذا بهدف تحسين الخدمة الصحية للمواطن، ضمن إستراتيجية الدولة في التكفل الأمثل بمرضى المناطق النائية وتخفيف الضغط عن المؤسسات الاستشفائية بالمدين الكبرى وتقريب الخدمة الصحية العمومية من مكان إقامة المرضى دون إجباره على التنقل إلى مستشفى دائرة بن باديس أو مستشفيات مفر ولاية سيدي بلعباس لطلب العلاج. الأمر الذي كان يؤرّق الكثيرين منهم خاصة أولئك ذوي الأمراض المزمنة والأشخاص المسنين.وبحسب البطاقة التقنية للعيادة، فقد تم توظيف 8 أطباء عامين، و16 ممرضاً، 5 مخبريين، وكذا جراح أسنان ومساعد جراح أسنان، أخصائيين نفسانيين، صيدلي، قابلة للصحة العمومية، وتخصّص سيارة إسعاف وفريق من شبه الطبي منتقل لضمان العلاج المنزلي لكبار السن والمرضى المزمنين الذين يتعرّض عليهم التنقل إلى العيادة.

تتناغم مع المؤهلات الاقتصادية برج بوعريّج.. 250 مليار لتهيئة مناطق النشاطات المصغرة

وتناغمها مع تلك المؤهلات الاقتصادية الهامة التي تحوزها الولاية عبر مناطقها الصناعية المنتشرة عبر إقليم الولاية، لاسيما في ظل الجهود المبذولة المتواصلة من طرف السلطات العمومية، ودورها في تحسين العرض العقاري ووضعه تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ودعم الاستثمار الصناعي والدفع بعجلة التنمية والخلق لثروة. وتم الكشف عن استفادة ولاية برج بوعريّج من رخصة جديدة خاصة ببرنامج ومشاريع تقدر بـ328 مليون دينار، مرتبطة أساسا بدراسة ومتابعة تهيئة ثلاث مناطق مصغرة للنشاطات على مستوى بلدية خليل، عين تاغروت وبلدية المنصورة من شأنها أن تساهم في تعزيز تلك الديناميكية الاقتصادية وتساهم في توفير مناصب شغل وخلق حركية اقتصادية على مستوى هذه البلديات. وينكر أن بلدية خليل الواقعة شرق ولاية برج بوعريّج، قد استفادت منذ شهور من أشغال مرتبطة بانجاز وتهيئة منطقة النشاطات المصغرة بمبلغ 13 مليار سنتيم، بعد الفصل في عملية اختيار الموقع، تضاف إليها تلك التخصصّات والمبالغ المالية التي رصدتها مصالح ولاية برج بوعريّج منذ شهور لتهيئة عديد المناطق الصناعية ومنطقة النشاطات، آخرها رصد غلاف مالي قدره 6 ملايين دج لتهيئة المنطقة الصناعية "مشنة فاطمة" ببلدية الحمادية، إضافة إلى مبلغ مالي آخر يتجاوز 2 مليار دج لتهيئة المنطقة الصناعية "الرمال" ببلدية رأس الوادي شرق ولاية برج بوعريّج.

شهد مستشفى الدكتور بن سماعيل يومدين بخروبة بولاية مستغانم تدشين وحدة متخصصة في جراحات الأورام الصدرية ضمن مصلحة الجراحة الصدرية في سابقة وطنية متميّزة ما من شأنه تعزيز الرعاية الصحية للمرضى وتخفيف عناء التنقل إلى الولايات المجاورة، بحسب ما أفادت به مصالح المركز الاستشفائي الجامعي .

مستغانم : غانية زيوي

وأوضحت ذات المصالح، أن هذا الصرح الطبي النوعي الذي دشّن تحت إشراف الأستاذ بوصفصاف عاشور وبمشراكة نخبة من الجراحين المختصين يهدف

دخلت العيادة المتعدّدة الخدمات الجاهد الراحل "حمادوش عبد القادر ببلدية"لطار" التابعة لدائرة سيدي علي بوسيدي بولاية سيدي بلعباس، الخدمة بعد تهيئتها وتجهيزها بالمعدّات الطبية والأطقم الطبية وشبه الطبية.

سيدي بلعباس : نسرين. ب

العيادة المتعدّدة الخدمات تضمن الخدمة الصحية 24 ساعة على مدار الأسبوع تم تجهيزها بعدّة مصالح، حيث توجد بها مصلحة للطب العام، مصلحة طب الأسنان، مخبر للتحاليل الطبية، والفحوصات الطبية المتخصصة الخارجية على غرار طب الأطفال، طب النساء والتوليد، طب الغدد الصماء، طب الأمراض الصدرية، طب التّكوين الوظيفي، طب الداخلي، أمراض الكلى، ومصلحة الجراحة العامة مع تخصّص مكتب الفحص الطبي للأمراض المزمنة.وتضمّ العيادة، قاعة الملاحظة الطبيّة بأربعة أسرة استشفائية، قاعة للإنعاش بسرير استشفائي وأجهزة طبيّة وقاعة العلاج والتضميد ومكتب الأشعة مجهز بجهاز أشعة رقمي وخمس مشغلي أجهزة التصوير الطبي، صيدلية ووحدة للأمومة والطفولة المرجعية للتكفل بالمرأة الحامل، فحص ومتابعة الأطفال، تلقيح

سكيكدة.. نهضة شاملة لقطاع الصيد البحري..



لمؤسسة تربية الأسماك في الأقفاص العائمة في البحر ببلدية المرسى بطاقة إنتاج 420 طن/ دورة (14 شهرا) المشروع سيدخل حيز الاستغلال سنة 2025، ومنح امتياز في البحر لإنجاز مزرعة لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة في البحر بطاقة إنتاج 2200 طن في منطقة بني سعيد على مساحة بحرية 60 هكتارا لإنجاز مشروع مبرمج خلال سنة 2025. كما منح القطاع، امتياز ببلدية المرسى على مساحة 10 هكتارات لإنجاز مفرخة لإنتاج صغار سمك القاجوج الملكي بطاقة إنتاج 60 مليون وحدة سنويا بشاركة جزائرية إيطالية مع إنجاز مزرعة لتسمين الجمبري مع مفرخة بطاقة إنتاج 160 طن سنويا، منح امتياز في البحر لإنجاز مزرعة لتربية بلح البحر بتمنارت ببلدية الشرايع في إطار وكالة ANADE بطاقة إنتاج 30 طنا السنة والمستثمر في طور الإجراءات الإدارية للحصول على القرض البنكي واقتناء المتاد. وتم انطلاق أشغال إنجاز مزرعة لتربية بلح البحر بمنطقة رأس فراو بركركة بطاقة إنتاج 50 طنا في السنة، وموافقة اللجنة اللائحة المختصة على منح امتياز في البحر بمساحة 25 هكتارا لإنجاز مزرعة

تعتبر واحدة من ركائز التنمية المحلية
الجلفة.. مشاريع هامة لتطوير شبكة الطرقات

كلم، وصيانة الطرق الوطنية، والعمليات في استكمال الإجراءات الإدارية وتقييم العروض. كما تمت برمجة عملية صيانة الطريق الولائي رقم 78 على مسافة 10 كلم، والعملية في استكمال الإجراءات الإدارية في انتظار نشر الإعلان، وستطلق الأشغال فور استكمال الإجراءات والمصادقة على مشاريع الصفقات.

ويشمل البرنامج الجاري إنجازه عدّة عمليات مسجلة في إطار عدّة برامج مركزية وغير مركزية، منها ما هو متبقي من عمليات 31 ديسمبر 2023، ومنها ما هو مسجّل خلال سنة 2024 ويشمل، ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 على مسافة 64 كلم بين مدينة الجلفة وحدود ولاية الأغواط، وتبلغ نسبة تقدّم الأشغال به 65٪.

إعادة تأهيل الطريق الوطني رقم 11 بين بلديتي المصران والزعفران، وقد بلغت نسبة الأشغال 60٪، صيانة الطريق الوطني رقم 11 على مسافة 15 كلم بين بلديتي الزعفران والقديد، والأشغال منتهية، صيانة الطريق الوطني رقم 11 على مسافة 12 كلم بين بلديتي

بلغ أسطول الصيد البحري لولاية سكيكدة، 555 سفينة صيد، منها 34 سفينة جياب، 168 سفينة سردين، سفينة واحدة لصيد التونة الحمراء، و352 سفينة من نوع الحرف الصغيرة، وتم استلام 09 سفن جديدة، منها 07 سفن لصيد السردين، في إطار اقتناء سفن جديدة تعويضا لسفن مشطوبة غير قابلة للنشاط، منها 6 بتمويل ذاتي وسفينة واحدة في إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC و02 سفن من نوع حرف صغيرة .

سكيكدة: خالد العيفة

منحت مصالح قطاع الصيد البحري 08 تراخيص لاقتناء سفن جديدة، تعويضا لسفن مشطوبة، منها 04 حرف صغيرة و04 سفن لصيد السردين، حيث قامت اللجنة المحلية المكلفة بدراسة طلبات تراخيص سفن الصيد البحري وتغيير النشاط بدراسة 44 ملفا تخض عدّة مجالات مثل اقتناء السفن الجديدة تغيير قوّة المحركات تغيير المواصفات التقنية للسفن وتغيير التجهيز. وتم إنشاء موقع رسو للصيد البحري الحرفي بقرار ولائي على مستوى شاطئ الرميّة ببلدية المرسى، واستفاد هذا الأخير من مشروع دراسة ومتابعة لتهيئة موقع الرسو بالرميّة، المرسى، كما استفاد من الغلاف المالي للهيئة بعنوان 2025 الموقع يتّسع لأكثر من 130 قارب صيد حرفي.

وقد تم إعداد دراسة اجتماعية اقتصادية لموقع الرسو بين زويت، تحسبا لإنشائه بقرار ولائي خلال السنة الجارية، اختيار الموقعين للاستفادة من تجهيزات لتسهيل ظروف عمل المهنيين مثل غرف تبريد، نقاط بيع الأسماك، مخازن للعداد وآلات لجر السفن (Tru- IIS) بتمويل من برنامج الاقتصاد الأزرق. والجدير بالذكر، أنه تم الانتهاء من عملية نزع الأوحال من ميناء المرسى من طرف شركة "الديف" تحت إشراف مديرية الأشغال العمومية، بالإضافة إلى إنجاز فضاءات لخياطة الشباك على مستوى كل موانئ الولاية، وانطلاق إنجاز 07 ورشات للحرف المتعلقة بالصيد البحري على مستوى ميناء القل.

وفي مجال تربية المائيات في البحر، يعمل قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، على إكمال تطهير ملف الاستثمار في تربية المائيات من خلال إلغاء قراري امتياز لمشروعين لم يقوما بالإنجاز، منح رخصة نهائية

تواصل مديرية الأشغال العمومية جهودها في تطوير شبكة الطرقات، التي تعد من أهم ركائز التنمية المحلية، ومع شبكة تتفوق 5300 كلم من الطرق المختلفة، إذ يسعى القطاع إلى تثمين المنجزات السابقة عبر مشاريع جديدة مبرمجة لسنة 2025، إلى جانب استكمال العمليات الجارية، بما يعزز ربط الولاية بمحيطها الاقتصادي ويحسن من تنقل الأفراد والبضائع.

الجلفة : موسى دباب

تعتزم مديرية الأشغال العمومية لولاية الجلفة، في إطار البرامج المختلفة تسجيل عدّة عمليات جديدة لتثمين ما تم إنجازه في إطار مختلف البرامج، في ظل التوسّع العمراني والمؤسّساتي الذي تعرفه ولاية الجلفة، خاصّة بعد ترقية دائرتي عين وسمارة ومسعد إلى ولايتين منتدبتين.

واستفاد قطاع الأشغال العمومية خلال سنة 2025، من ثلاث عمليات لتدعيم وصيانة شبكة الطرق على غرار تدعيم الطريق الوطني رقم 40 على مسافة 12

جنوب إفريقيا ضيف شرف المهرجان

مسرح الصحراء بأدرار.. يحتفي بالمقاومة

أعلنت محافظة المهرجان الدولي لمسرح الصحراء عن تخصيص يوم خاص لتكريم فناني ولاية أدرار المتوجين وطنيا ودوليا، وذلك ضمن فعاليات الدورة المقبلة من التظاهرة الثقافية، التي ستقام من 1 إلى 7 ديسمبر 2025، تحت شعار "المسرح مقاومة".

فاطمة الوحش

سيتم تخصيص تاريخ 5 ديسمبر للاحتفاء بالمبدعين الأدراريين في مختلف الفنون، تزامنا مع الذكرى السنوية لوفاة المناضل العالمي نيلسون مانديلا، وذلك لما تحمله المناسبة من رمزية تتماشى مع شعار هذه الدورة، التي تحل فيها دولة جنوب إفريقيا ضيف شرف.

ستشمل مظاهر الاحتفاء كافة المبدعين من أدرار في مجالات المسرح، السينما، الرواية، القصة، الفنون التشكيلية، الخط، النحت، والموسيقى، عرفانا بعباءاتهم وتميزهم في الساحة الوطنية والدولية. ويؤكد منظمو المهرجان أن هذا اليوم سيكون مناسبة لعرض معارض ولقاءات فنية تجمع ضيوف التظاهرة من مختلف القارات بالجمهور المحلي، في جو من التبادل الثقافي والتقدير للطاقات الفنية التي أنجبها المنطقة.

وفي هذا السياق، أكدت محافظة المهرجان أن أدرار أثبتت حضورها القوي في عديد المحافل الثقافية، حيث حصد فنانونها جوائز معتبرة بفضل أعمالهم التي تعكس عمق حضارة هذه المنطقة من الجنوب الجزائري. واعتبرت أن تخصيص هذا اليوم جاء تمشيا لهذا المسار الإبداعي الفني، ودعما لاستمراريته وتعزيز إشعاعه. من جهة أخرى، وجهت محافظة المهرجان دعوة إلى المؤسسات الثقافية، بما في ذلك المسارح، الجمعيات والفرق المهتمة، لاحتضان ورشات مسرحية من تأطير مبدعين جزائريين وأجانب.

وتشير الجهة المنظمة إلى إمكانية تنظيم الورش إما أسبوعاً قبل انطلاق المهرجان أو بعد اختتامه، مع تأكيد أن المهرجان سيتكفل بالسفر الدولي للمؤطرين، بينما تطلب من الجهات المضيفة تغطية تكاليف التنقل المحلي، الإقامة وحقوق التأطير.

وتسمى هذه التظاهرة، التي تنظمها جمعية "فرسان الركح للفنون المسرحية" بأدرار، إلى استثمار الفضاء الصحراوي كمنصة فنية بديلة تتيح كسر رتابة العروض التقليدية وتفتح المجال أمام تجارب مسرحية تتماشى مع خصوصية البيئة الصحراوية.

يذكر أن الدورة التأسيسية للمهرجان، التي انطلقت سنة 2022 تحت شعار "حوار"، وحملت اسم الفنان الراحل الهادي بوكروش، كانت قد شهدت مشاركة نوعية من فنانين جزائريين وأجانب، وعروضاً داخل المنافسة وخارجها. وتحمل الدورة الجديدة رؤية أكثر التزاماً تتجلى في شعار "المسرح مقاومة"، ما يعكس طموح المهرجان في أن يكون منصة فكرية وفنية لمواجهة التحديات وإبراز دور الفن في التغيير المجتمعي.

من أبرز المعالم الدينية والتاريخية

"مصلى الشيخ الزناتي" محور ملتقى بفرداية



شكل موضوع تأهيل وتثمين المعالم الأثرية لمدينة العطف "مصلى الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي.. نموذجاً"، محور ملتقى ثقافي نظم، الخميس، بفرداية، في إطار إحياء شهر التراث (18 أفريل - 18 ماي) الذي يحمل هذه السنة شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي"، حسبما علم من المنظمين.

وفي هذا الصدد، أشار رئيس جمعية "إمكراس" (فنية) للتراث والفلكلور، بهون أحمد، أن المعالم الأثرية ساهمت في الحفاظ على الموروث المادي واللامادي للمنطقة، والتي أضحت تشكل امرأة هوية الساكنة وذاكرتها التاريخية العريقة.

وأشار أنه تم اختيار المعلم الأثري "مصلى الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي" الواقع بمدينة العطف نموذجا للدراسة والبحث، لكونه يمثل أحد أبرز المعالم الدينية والتاريخية بالمنطقة، لما يحمله من رمزية روحية وتاريخية عريقة جعلت منه مركز إشعاع روحي على مدى العصور.

ومن جهته، أشار رئيس الملتقى، عبد العزيز سليمان، أن هذه المبادرة الثقافية تهدف إلى الكشف عن ما تزخر به المنطقة من أضرحة ومعالم أثرية، ومن بينها المعلم الأثري مصلى الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي، الذي استفاد من عملية تثمين تتمثل في إنجاز جدار تدعيم يربط بين معلمين أثريين، وفما معلم عمي حمو وعمي إبراهيم، حيث حظيت هذه العملية - حسب - بإعجاب عديد المهندسين المعماريين والوطنيين والأجانب.

وشارك في هذه التظاهرة التراثية، التي احتضنتها قاعة المحاضرات بمقر ديوان حماية وادي ميزاب وترقيته، والتي نظمت بالتنسيق مع مخبر التراث الأثري وتثمينه بجامعة تلمسان، بالتعاون مع ديوان حماية وادي ميزاب وترقيته، ثلة من الباحثين من أجل إثراء الملتقى بأبحاث أكاديمية علمية وأثرية حول الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي، الذي خلف رصيذا تراثيا وعلميا زاخرا، وبشكل أحد الشخصيات الدينية البارزة التي ساهمت في الإصلاح الاجتماعي والديني بالمنطقة.

وقدمت، بالمناسبة، باقة من الأنشطة الثقافية وورشات علمية، منها عرض تطبيق زيارة افتراضية ثلاثية الأبعاد للمعلم الأثري مصلى الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي، بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تنظيم مسابقات فكرية للأطفال المدارس حول هذه الشخصية الدينية البارزة، إلى جانب تنظيم مسابقة أحسن مجسم للمصلى الأثري، وتنظيم زيارة ميدانية للأطفال إلى المصلى للتعريف بالشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي.

إحياء ذكرى النكبة السابعة والسبعين بالعاصمة

فلسطين.. قصيدة على بحر.. المأساة



نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الجزائر، أول أمس الخميس، بالتنسيق مع الجمعية الوطنية الثقافية "حركة الشعر الجزائرية"، وحركة الشعر العالمية "ندوة أدبية لإحياء الذكرى السابعة والسبعين للنكبة الفلسطينية 15 ماي 1948، وذلك تحت شعار "فلسطين في الشعر العربي والعالي".

أمينه جبالله

من شعر عن غزّة باللغة الفرنسية والإنجليزية، والتي اعتبرها فصلا من فصول المقاومة الغزية.

وقال أبو النجا بأنه حرص في هذه المداخلة على تسليط الضوء على القصائد الشعرية التي تتحدث عن غزّة تحت القصص لا بعيدا عن ميدان القصص، مستعرضا عناوين لقصائد كتبها شعراء من فرنسا ووظفوا معاناة فلسطين في أعمالهم الإبداعية، من بينها قصيدة "العيش في باريس والموت في غزّة" لفيليب ترانسلان، التي وضع فيها مقارنته بين الحياة والموت بكل حدافيرها، من خلال تماثلات واقعية تؤكد تماما بأن الموت في غزّة يسرق الحياة في باريس.

وتحدث أيضا أبو النجا عن صوت الضمير الحي، وذلك من خلال الشاعر الفرنسي "فرانيس كومب" الذي تحدث في قصيدته عن المجازر مركزا على إبادة الأطفال بصفة خاصة.

وفي ذات الجانب، لم يختلف الشعر الإنجليزي عن غيره من الأشعار، كما جاء في مداخلة أبو النجا، مقدما مثلا عن الشعراء الذين كتبوا باللغة الإنجليزية، أبرزهم الشاعرة البنغالية "مميتة علم" وهي شاعرة هندية لديها ثلاثة دواوين كلها حول غزّة، حيث تجندت للدفاع عن القمع الذي تواجهه النساء في فلسطين على يدي الكيان الصهيوني المحتل، مستجيبة لصوت الحق، قائلا إن من بين عناوينها التي لن تتدرج من الذاكرة "أطفال غزّة"، "لا أحد يجيب"، "إشعار بالإخلاء"، إلى جانب قصيدة "نعم يا

عنصر محوري في التخطيط التنموي المستدام.. باحثون

هذه سبل تثمين التراث الثقافي المعرض للخطر



فقدان هذه الأصول الثقافية.

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور منير بوشفاتى، في تصريح خاص، إلى أن "استدامة التنمية التراثية تبدأ من النظر إلى التراث كمنظومة إنتاج، وليس ككائن أثري ساكن"، مضيفا أن "التقنيات الحديثة تتيح فرصا غير مسبوقة لإعادة إحياء التراث وربطه بالاقتصاد المحلي،

من خلال السياحة الذكية والمحتوى الرقمي التفاعلي". وقد ناقشت الورشات والجلسات العلمية إمكانات توظيف التكنولوجيا لتعزيز الجاذبية السياحية للتراث، عبر عدة حلول مثل الواقع الافتراضي، المسح الثلاثي الأبعاد، تطوير التطبيقات السياحية الذكية، وإدماج الزائر في تجربة تفاعلية رقمية تغني عن القيود الجغرافية والزمنية، كما تم عرض تجارب حية لتوظيف الطائرات بدون طيار في المسح الأثري، وتطوير منصات ترويج رقمية لمواقع غير معروفة للجمهور، بما يسهم في تنشيط اقتصاديات محلية خارج الدوائر السياحية التقليدية.

الملتقى الدولي الذي جاء في شكل اجتماع رئيسي متعدد القطاعات مكن من تحقيق أهداف ملموسة. أبرزها دراسة إمكانات التقدم التكنولوجي لحماية وتثمين التراث في المناطق المعرضة للخطر، بناء

احتضن مركز البحث في تهيئة الإقليم بقسنطينة أشغال الملتقى الدولي حول "التقنيات المتقدمة لتثمين وترويج سياحة التراث الثقافي والطبيعي في الأقاليم المعرضة للخطر"، وذلك بحضور شخصيات أكاديمية وإدارية وفاعلين من مختلف القطاعات، بهدف مناقشة إمكانات التقدم التكنولوجي في حماية وتطوير التراث، وتحويله إلى أداة استراتيجية للتنمية الإقليمية المستدامة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

انطلق الملتقى وتحت إشراف البروفيسور أحمد بوراس، مدير جامعة قسنطينة 1، من فكرة جوهرية مفادها أن التراث الثقافي والطبيعي لم يعد مجرد ذاكرة جماعية فقط، بل أصبح عنصرا محوريا في التخطيط التنموي المستدام، خاصة في المناطق الهشة والمهمشة. وقد أكد البروفيسور شوقي بن عباس في كلمته الافتتاحية أن "إدماج التراث في استراتيجية التنمية يتطلب الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وتحقيق التكامل بين المعرفة الأكاديمية والتطبيقات التكنولوجية الذكية"، مضيفا أن هذه الرؤية تستلزم تعاونا فعليا بين القطاعات، سواء من خلال توظيف نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي أو بناء قواعد بيانات رقمية تعزز من جاذبية المواقع التراثية وتسهل حمايتها وترويجها سياحيا باستخدام الفرص التي تتيحها التكنولوجيات المتقدمة، بهدف استكشاف سبب البحث والقدرة على بناء استراتيجية متكاملة للحفاظ على السياحة في المناطق الثقافية والطبيعية وتعزيزها.

وسلط المشاركون الضوء على المخاطر الكامنة التي تهدد المناطق ذات القيمة الثقافية والطبيعية، والتي تتراوح بين التغيرات المناخية، الكوارث الطبيعية، والتي الامتداد العمراني الفوضوي والإهمال البشري. كما ناقش الخبراء نقص الحماية القانونية، هشاشة البنى التحتية، وضعف التمويل كعوامل تضاعف من خطورة

أطلق عليه اسم عبد الرحمن مزيان.. افتتاح مقهى أدبي.. في بشّار..

تم فتح فضاء ثقافي جديد يسمى "المقهى الأدبي ومسرح عبد الرحمن مزيان" على مستوى المسرح الجهوي بن دهيبة محفوظ ببشار، حسبما علم لدى ذات الهيكل الثقافي. ويعتبر إنشاء هذا المقهى الثقافي مساهمة من المسرح الجهوي ببشار في تنشيط المشهد الثقافي بعاصمة الولاية، كما سيكون فضاء لعقد اللقاءات ومناقشة المسائل الثقافية والعلمية والفنية، وتبادل الأفكار ضمن إطار تنظيمي مناسب، مثلما جرى تأكيده.

ويتوخى من هذه المبادرة ترقية الأنشطة الثقافية والفكرية في المنطقة بمشاركة مختلف المبدعين والجامعيين وغيرهم من الكتاب والشعراء المحليين والوطنيين، مثلما شرح مدير المسرح الجهوي عبد الله هامل.

ويأتي إطلاق اسم الفقيه الأستاذ عبد الرحمن مزيان الذي كان مدرسا بجامعة طاهري محمد ببشار، ومتجرما للعديد من الأعمال الأدبية إلى اللغة الوطنية على هذا الفضاء الثقافي بمثابة التفاتة عرفان وتقدير لهذا الجامعي والمثقفين وأيضا للأسرة الجامعية.

100 شاب يستفيدون من التكوين بمعسكر ترميم وزخرفة الأواني الفخارية.. مفخرة الفنون

انطلقت بدار الثقافة "أبي رأس الناصري" لمعسكر، الطبعة الأولى لدورة تكوينية حول ترميم وزخرفة الأواني الفخارية، بمبادرة من المؤسسة الثقافية المذكورة، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون في إطار إحياء شهر التراث.

تستهدف الدورة 100 شاب من الولاية، منهم طلبة بقسم الآثار بجامعة "مصطفى اسلمبولي" لمعسكر. ويشمل برنامج هذا التكوين، الذي يدوم خمسة أيام، دروسا نظرية وتمارين تطبيقية حول كيفية القيام بعملية ترميم جرة فخارية متضررة، فضلا على طرق زخرفة الأواني الفخارية ضمن الطابع العربي الإسلامي، وفق المنظمين.

ويشرف على تأطير هذه الدورة باحث مختص في علم الآثار من الجامعة المذكورة، وكذا فنانون مختصون من الولاية ومؤطري ورشة الفنون التشكيلية التابعة لدار الثقافة لمعسكر.

ويأتي الهدف من هذه المبادرة لتحسيس الشباب بأهمية المحافظة على اللقى الفخارية الأثرية وكذا صقل مواهبهم في مجال زخرفة الأواني الفخارية، إلى جانب إشراك المتميزين منهم في التظاهرات التي تعنى بالفنون التشكيلية منها الزخرفة المبرمجة من قبل دار الثقافة لمعسكر خلال السنة الجارية، استنادا إلى نفس المصدر.

الطبعة الحادية عشر تكرم "أحمد التيفاشي"

مهرجان الموسيقى الأندلسية بسوق اهراس، بدءاً من 20 ماي

تنظم الطبعة 11 للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الأندلسية بسوق اهراس، في الفترة من 20 إلى 24 ماي، حسب ما أفاد محافظ المهرجان.

وخلال ندوة صحفية نشطها بمقر إذاعة سوق اهراس، أوضح محافظ المهرجان، محمد بن ثابت ضرباني، أن الطبعة 11 للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الأندلسية، الذي سيقام لأول مرة بسوق اهراس تحمل اسم العالم "أحمد التيفاشي" الذي ينحدر من منطقة سوق اهراس.

وأضاف المتحدث بأن هذه الطبعة ستعرف مشاركة المدارس الثلاث (قسنطينة وتلمسان والجزائر العاصمة) وسيتم خلالها عرض بعض الآلات الموسيقية الأندلسية التقليدية وكذا اللباس التقليدي الذي يرتديه أعضاء الأجيال الأندلسية، لافتا إلى أن أسماء لأمعة في ساحة الموسيقى الأندلسية من الجزائر العاصمة وقسنطينة وقالة سكيكدة وعنابة وميلة وسيدي بلعباس والشلف وتلمسان ووهران ومستغانم وسطيف بالإضافة إلى سوق اهراس ستشارك في هذه التظاهرة الفنية.

كما تم بالمناسبة برمجة سهرة فنية جوارية تقام بقاعة المحاضرات "كاتب ياسين" بمدينة سدراتة بمشاركة نخبة من فئاني الأغنية الأندلسية.

وأضاف محافظ المهرجان بأن الطبعة 11 لهذه الفعالية الثقافية ستضمن الجانب التنافسي بين الفرق المؤدية لهذا اللون الموسيقي والجانب الأكاديمي، من خلال تنشيط مداخلات فنية من طرف أساتذة وباحثين مختصين بدار الثقافة "الطاهر وطار" بالإضافة إلى السهرات التي ستحييها فرق وجمعيات من عدة ولايات، وإلى جانب معرض فني تراثي خاص بالمناسبة.

كما أفاد منشط الندوة الصحفية بأن لجنة تحكيم مختصة قد تم تعيينها لتقييم الفرق المشاركة واختيار "أحسن صوت" و"أحسن عازف" على بعض الآلات الموسيقية التقليدية المستعملة.

المقاوالاتية والابتكار في خدمة التراث الثقافي



الحلول، وجميع هؤلاء سيحددون مَعًا القضايا ذات الأولوية، ويشاركون في تصميم تحديات الابتكار التي يجب على الشركات الناشئة معالجتها.

يلي ذلك المرحلة الثالثة وهي توجيه دعوة مفتوحة لتقديم الحلول، وذلك بإطلاق تحدٍ مفتوح للابتكار (كما هو معمول به في عالم الستارتاب) يدعو المؤسسات الناشئة والمصغرة لتقديم حلول دقيقة ومؤثرة، وينصب التركيز على الأفكار الواقعية التي تتوافق مع السياق التشغيلي للمتحف.

أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة التوجيه والتقييم، إذ يتلقى المشاركون المختارون، على مدار أكثر من 10 أيام، توجيهًا عن بُعد أو في الموقع حول: تحسين الحلول، ونمذجة الأعمال، ومهارات العرض، وصياغة مقترحات شراكة ذات منفعة متبادلة.

ثم تعرض المؤسسات الناشئة حلولها على لجنة تحكيم من الخبراء تضم موظفي المتحف ومقيّمين مستقلين. وتعتبر المرحلة الخامسة، وهي "يوم المستثمر"، جديد هذا الإصدار، ففي هذه المرحلة، يُدعى مستثمرون خارجيون لاستكشاف فرص التمويل للتعاون الواعد. وقد تشمل هذه الفرص أدوات رقمية، أو تقنيات للزوار، أو منتجات سياحية قابلة للتسويق والتوسع.

ثم تأتي المرحلة السادسة والأخيرة، المتعلقة بالتكامل والتوسع، بحيث تدعم الحلول الفائزة لإبرام "اتفاقيات إثبات المفهوم" (PoC) أو شراكات تجريبية مع المتحف. وفي حال نجاحها، يمكن دمجها بالكامل في عمليات المتحف أو توسيع نطاقها لتشمل مؤسسات أخرى ذات احتياجات مماثلة.

ومن بين ما يقدمه البرنامج للمشاركين، من مؤسسات ناشئة ومصغرة وحتى مقاولين ذاتيين وجمعيات، المراقبة والتوجيه

تستهدف الطبعة الأولى من برنامج "دمج" متحف "هييون" بعنابة، الذي يسعى لتطوير خدماته وتحقيق استدامته الاقتصادية. و«دمج» برنامج أطلق حديثًا تحت رعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، يعمل على ربط الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة بالمؤسسات "العريضة"، عمومية أو خاصة، من أجل تقديم حلول مبتكرة. ومن النتائج المتوقعة لهذه الطبعة، الإسهام في عصرنة متحف "هييون" والترويج له، وتوفير فرص للمستثمرين لدعم الابتكار الثقافي.

أسامة إفراح

اختير متحف "هييون" بعنابة ليكون محور الطبعة الأولى من برنامج "دمج"، الذي تم إطلاقه تحت رعاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون وبالتحديد الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، بهدف "تعزيز التعاون بين المؤسسات الناشئة والمصغرة والمؤسسات العريضة لتطوير حلول إبداعية وقابلة للتجسيد".

«دمج» (DAMJ) برنامج أطلقته حاضنة "أوركيدز" الثقافية لخلق فضاءات تعاون بين المؤسسات الناشئة والمصغرة، والمؤسسات العريضة مثل المتاحف والمكتبات، من أجل تطوير خدماتها عبر حلول إبداعية وقابلة للتجسيد. وبدلاً من مجرد استضافة "هاكاثون"، يعمل "دمج" كعملية تعاونية متعددة المراحل تهدف إلى إيجاد حلول عملية وقابلة للتطبيق تُعالج التحديات المؤسسية الواقعية. وتختار كل نسخة من "دمج" مؤسسة بارزة (عمومية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو اجتماعية) وتستكشف كيفية تحسين أدائها وخدماتها وتأثيرها من خلال ابتكار دكي مصمم خصيصاً.

ووفقا لموقع البرنامج، فقد وقع الاختيار على متحف "هييون" لكونه معلماً أثرياً وثقافياً فريداً من نوعه، يتمتع بقيمة تاريخية هائلة. بالمقابل، تبقى هذه الإمكانيات غير مستغلة (وفقاً للمشرفين على المبادرة) من حيث تفاعل الزوار، والحضور الرقمي، والبرامج التعليمية، والاستدامة الاقتصادية. من أجل ذلك، تسعى هذه المبادرة إلى مواجهة هذه التحديات من خلال الجمع بين المتحف وخبراء الابتكار، وأصحاب العقول الريادية، لتطوير حلول مشتركة من شأنها أن تسمح بتحديث تجربة المتحف وتحسينها ورقمنتها.

وفي هذا السياق، حددت أهداف هذه الطبعة الأولى، ويتعلق الأمر بدمج حلول مبتكرة لتجاوز التحديات التي يواجهها متحف "هييون" من أجل الارتقاء بخدماته، وتحسين تجربة الزوار في عدة نقاط، واستقطاب عدد أكبر من الزوار الجدد، والتنشيط والترفيه لتحفيز الزوار على العودة، وتسيير الدخول والتحرك بالمتحف، وتسهيل التنقل بين فضاءات المتحف المتباعدة، ومعالجة وتسيير المساحات الخضراء، وإنشاء وتسيير موقف للسيارات، وإنشاء خدمات إضافية أخرى، ورقمنة الآثار والفضاءات الثقافية.

وفيما يتعلق بمراحل البرنامج، فقد تم تحديد المرحلة الأولى باختيار المؤسسة المستهدفة: حيث اختير متحف "هييون" لأهميته الثقافية وإمكانية تطويره من خلال الابتكار، ويتم إجراء مراجعة تشخيصية بالتعاون مع فريق المتحف لتحديد تحدياته الرئيسية ومجالات التطوير. أما المرحلة الثانية فهي عقد ورشة عمل تشاركية، تجمع ممثلي المتاحف وخبراء القطاع ومصممي

في العرض العام على ركح "محيي الدين بشطارزي"

"ثلجون.. رجل الثلج الأحمر" يمتع جمهوراً من الأطفال



وتابع جمهور الأطفال بكثير من الاهتمام والدهشة ما حدث لـ«ثلجون» ولماذا يرفضه مجتمعه ويصر أقرانه على انتقاد شكله والانتقاص من شخصيته؟. وقد

على الدوام ألحانا عذبة بقيثاره، ورغم ذلك يتعرض إلى تنمر وإساءة رفاقه بسبب لونه الأحمر المختلف عن الآخرين فيشعر بعزلة إجبارية ويقرر مغادرة مدينته نحو عالم أرحب متعدد الألوان والأشكال.

احتضن المسرح الوطني الجزائري، العرض العام لمسرحية "ثلجون.. رجل الثلج الأحمر" الموجهة للأطفال، وذلك في إطار العروض المخصصة أسبوعياً لهذه الشريحة الهامة من المجتمع.

وتم تقديم هذا العمل المسرحي الجديد من إنتاج المسرح الوطني الجزائري وإخراج ليندة سلام وتأليف حنان مهدي، أمام حضور كبير لأطفال المدارس الذين توافدوا رفقة ذويهم وأسائدتهم لمشاهدة مغامرات "ثلجون".

وركزت المسرحية على قيم التعايش بين أفراد المجتمع واحترام الآخر ونبذ التنمر والتعرض إلى الآخرين بانتقاص شخصيتهم أو خصوصياتهم.

وعلى خشبة مضيئة، تحركت شخصية "ثلجون" بردائه الأحمر، وهو يتصرف بطيبة وود، يعيش في مدينة خيالية ساحرة يكسوها الثلج، يعشق الطبيعة ويعزف لها

الوضع الإنساني ينهار في قطاع غزة

250 شهيداً في يومين والاحتلال يصعد سياسة "الأرض المحروقة"

القطاع". وأضافت: "تحدث سكان المنطقة المحاذية للقطاع عن منازل اهتزت من شدة الهجمات، وعن أصوات الانفجارات التي يمكن سماعها حتى في بئر السبع، التي تبعد عن القطاع حوالي 42 كلم. واعتبرت أن الهدف من هذه الهجمات تأكيد سلطات الكيان الصهيوني نيتها توسيع الإبادة الجماعية في القطاع. ونقلت القناة الصهيونية عن مصدر أمني للاحتلال، لم تسمه، قوله بشأن القصف العنيف على القطاع، إنه رسالة لحركة حماس بأن سلطات الكيان تعتزم توسيع الإبادة بشكل كبير وأن هذه "الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق".

وتقول حماس إنها مستعدة لاتفاق يشمل جميع الأسرى الصهاينة مقابل وقف الحرب والانسحاب الكامل من غزة وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من السجون الصهيونية، فيما ترفض حكومة بنيامين نتنياهو وقف الحرب وتصّر على مواصلة الإبادة في القطاع وتجويع الفلسطينيين عبر منع إدخال أي مساعدات إنسانية منذ أكثر من 70 يوماً. وأضاف المصدر الصهيوني ذاته، أن "هذه الهجمات هي ضربة أولية لمناورة برية واسعة النطاق من قبل قوات المشاة والمدركات". وأفادت مصادر، بأن القوات الصهيونية تستعد لتوسيع الإبادة في القطاع، في الوقت الذي لم يتم فيه تحقيق انفراجة في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى في قطر. وفي وقت سابق، حذرت عائلات الأسرى الصهاينة في غزة حكومة نتنياهو من إضاعة فرصة التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة. وقالت في بيان نشرته على منصة إكس: "استيقظت عائلات الأسرى صباح اليوم بقلوب ثقيلة وقلق كبير في ظل التقارير التي تتحدث عن تزايد الهجمات في قطاع غزة واقترب انتهاء زيارة الرئيس ترامب إلى المنطقة".

وأشارت العائلات إلى "أن الجهد المبذول لتعطيل المقترحات المطروحة على الطاولة سوف يظل محضوراً في ذاكرة الأجيال القادمة". وضاعفت قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية وتيرة الإبادة الجماعية بغزة، بالتزامن مع جولة أجراها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الشرق الأوسط. وخلال الأيام الثلاثة الأولى من جولة ترامب، التي بدأت الثلاثاء، قتل الجيش الصهيوني نحو 260 فلسطينياً، مقارنة بـ 78 شهيداً في الأيام الثلاثة السابقة لها، وفق بيانات لوزارة الصحة بغزة.

في إطار مخطط الضم والتهجير وتحت حماية الجيش الصهيوني مستوطنون صهاينة ينفذون "مجزرة" بالضفة

فجر الجمعة، في عدة قرى بمحافظة سلفيت وشمال غرب نابلس، بإحراق بئر السبعودية والسيارة التابعة لحارسه، ضمن مخطط لنهب الموارد الحيوية والاستيلاء على أراضي شعبنا تمهيداً للضم والتهجير".

وتابعت: "استمرار أعمال التجريف والتدمير في أراضي بلدة بروفين، والهجمات المتكررة في محيط بئر السبعودية، يعكس تصعيداً خطيراً في سياق المشروع الاستيطاني التوسعي".

وأشادت "حماس" بما وصفته "يقظة" الأهالي في برقة ورامين والناقورة، وبجهود متطوعي الهلال الأحمر والدفاع المدني الذين تصدوا للاعتداءات رغم عراقيل الاحتلال ومنعه لوصول طواقم الإطفاء. ودعت جماهير الشعب الفلسطيني إلى تصعيد المقاومة بكل الوسائل، والتصدي لعريدة المستوطنين ومخططات الاحتلال الهادفة لسرقة الأرض وتهجير السكان.

وكشفت وسائل إعلام محلية قيام قوات الاحتلال بإعدامات ميدانية، مما أدى إلى استشهاد 5 فلسطينيين خلال عملية عسكرية استمرت لساعات في بلدة طمون، جنوب طوباس شمالي الضفة الغربية.

والخميس، دعا وزير مالية الاحتلال اليميني المتطرف بتسليل سموريتش، إلى تدمير بروفين وكفر الديك شمالي الضفة على غرار الإبادة الجماعية في الشجاعة وتل السلطان بقطاع غزة.

في اليوم 60 من استئناف العدوان على غزة، أفادت وزارة الصحة في القطاع باستشهاد 250 فلسطينياً في يومين، مؤكدة أن القطاع يشهد أبشع مجازر التطهير العرقي. وقالت مصادر طبية إن ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، شهدت توثيق أكثر من 100 شهيد ومفقود في غارات صهيونية على منازل في بيت لاهيا ومخيم جباليا شمالي القطاع.

من جانبه، قال المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى إن الوضع في قطاع غزة كارثي بمعنى الكلمة، مؤكداً عجزهم عن تقديم الخدمات العلاجية بسبب عدم وجود الأدوية.

في الأثناء، قال الدفاع المدني في غزة إن أكثر من 85٪ من مقدرات جهاز الدفاع المدني تعرضت للتدمير منذ بدء الحرب. يأتي ذلك في وقت قال فيه برنامج الأغذية العالمي إن العائلات في غزة تتضور جوعاً، في حين أن ما تحتاجه من غذاء عالق على الحدود، وأضاف أن أحدث تحليلات الأمن الغذائي تؤكد أن العالم في سياق مع الزمن لتجنب المجاعة.

من جهتها، دقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر بشأن الوضع الصحي المتدهور في غزة، وقالت إن الوقت ينفد لإنقاذ الأرواح في القطاع المحاصر.

موجة غير عادية من القصف

أفادت وسائل إعلام للاحتلال، بأن أصوات انفجارات القصف الصهيوني المكثف على غزة، منذ فجر الجمعة، سمعت في مدينة بئر السبع جنوب الكيان، فيما اهتزت منازل بالمستوطنات المحاذية للقطاع جراء شدة الغارات.

ونقلت عن مسؤولين صهاينة ومصادر أمنية، أن هذه الهجمات "غير العادية" بمثابة تأكيد من سلطات الاحتلال على نيتها توسيع الإبادة الجماعية في القطاع. وشنت الطائرات والمدفعية الصهيونية، سلسلة غارات مكثفة على مناطق واسعة في غزة خاصة شمال القطاع، وصفها شهود عيان ومصادر طبية بأنها ضمن "الأعنف" منذ بداية الإبادة في 7 أكتوبر 2023.

وأُسفرت الغارات في حصيلة أولية عن استشهاد أكثر من 100 فلسطيني وإصابة عشرات آخرين معظمهم أطفال ونساء، وفق تصريح متحدت الدفاع المدني الفلسطيني محمود بصل. وقالت القناة للاحتلال، إن "ما يجري موجة غير عادية من الهجمات على

صعدت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، من حملات المداومة والاعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، مستهدفة منازل المواطنين وممتلكاتهم، ما أسفر عن اندلاع مواجهات عنيفة في بعض المناطق، تزامناً مع اعتداءات جديدة على المستوطنين.

وأحرق مستوطنون صهاينة، 15 مركبة فلسطينية في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية، وقال شهود عيان، إن "مستوطنين متطرفين أحرقوا 14 مركبة فلسطينية قرب المنطقة الصناعية القريبة من بلدة بروفين غربي سلفيت". وبيّن الشهود أن مئات المستوطنين تجمعوا بالقرب من بروفين، وأقاموا طوال الليل وسط أعمال عنيفة شملت تهديدات للفلسطينيين وقطع طرقا. يأتي ذلك بينما تواصل عدد من الجرافات الصهيونية تدمير أراض في البلدة، لتوسيع مستوطنة بروفين المقامة على أراضيها.

بدورها، أكدت حركة حماس في بيان، أن اعتداءات المستوطنين تصعيد خطير في مخطط الضم والتهجير، داعية في الوقت ذاته إلى تصعيد المقاومة والتصدي للجرائم الصهيونية.

وقالت الحركة: "تواصل عصابات المستوطنين، بدعم من جيش الاحتلال وتحت غطاء حكومي صهيوني متطوّر، تنفيذ اعتداءاتها الإجرامية، والتي كان آخرها،

تبحث الأزمات المحتدمة بالساحة الإقليمية

القمة العربية تلتئم بالعراق.. اليوم

القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني.. أبرز الملفات



هشام العلوي، أن العراق يعمل على "استثمار فرصة عقد القمة في بغداد لإبراز التطورات الإيجابية التي حصلت في العراق في السنوات القليلة الماضية".

وقال باسم العوادي المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية في تصريح صحفي: إن "هناك تمثيلاً لكل الدول العربية في قمة بغداد فضلاً عن حضور الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والتعاون الإسلامي فضلاً عن حضور رئيس الحكومة الإسبانية".

وذكر أن الحكومة العراقية منحت تراخيص لحضور أكثر من 300 صحفي عراقي و250 صحفياً وإعلامياً من خارج البلاد و20 منظمة واتحاداً تابعين لجامعة الدول العربية، فضلاً عن إقامة فعاليات احتفالية واسعة.

ويأمل الجميع أن تحقّق القمة العربية نتائج لمعالجة الأوضاع في غزة والعمل على إعادة إعمارها وإنهاء النزاع في اليمن والسودان والصومال وليبيا ودعم الاستقرار في سوريا ودعم المفاوضات الجارية بين طهران وواشنطن والدفع بالعلاقات الاقتصادية ودعم مشاريع الاستثمار المشترك ومواجهة التحديات الدولية.

التعاون والتنسيق بين الأشقاء وبما يحفظ مصالح شعوبنا، ويُلبي تطلعاتها في التنمية والإزدهار والسلام".

أولوية الحفاظ على الأمن القومي

كما ذكر "أنّ قمة بغداد ستناقش القضايا المصرية المتعلقة بشعوب المنطقة والخروج بقرارات تُسهّم في تحقيق السلام والاستقرار".

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في تصريحات صحفية، عن الأمل في أن تخرج قمة بغداد "برسالة موحدة تطالب بوقف فوري لحرب الإبادة ووضع حد لمخططات متطرفي اليمين في حكومة الاحتلال الصهيوني، التي أثبتت أنها لا تعرف نهاية ولا هدفاً سوى استمرار العنف والتوتر، ليس فقط في فلسطين بل في سوريا ولبنان أيضاً".

وذكر أنّ "رسالتنا يجب أن تكون واحدة، ورؤيتنا لقضايانا المشتركة لا بد أن تكون موحدة، ويجب أن نطلق دوماً من تعزيز الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وأنّ الأزمات في السودان واليمن والصومال وليبيا تمس الأمن الجماعي العربي وتهتّد استقرار المنطقة".

فيما أوضح وكيل وزارة الخارجية العراقي

تعهد بحل الأزمة الإنسانية..

ترامب يؤكّد حدوث مجاعة في غزة

رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، الأربعاء، الكيان الصهيوني بأنه "دولة إبادة جماعية".

29 سينا تورا يطالبون بإنهاء الحصار

هذا وقدم السيناتور الديمقراطي بيتر ويلش و28 عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي، مشروع قرار يطالب إدارة الرئيس دونالد ترامب بإنهاء حصار قطاع غزة فوراً. جاء ذلك في بيان نشره السيناتور ويلش، الخميس، لتسليط الضوء على الأزمة الإنسانية "غير المسبوقة"، التي تتكشف في قطاع غزة. وقال ويلش، في كلمة ألقاها بقاعة مجلس الشيوخ الأربعاء، إن "الأطفال في غزة يموتون جوعاً، ولا يمكن أن نقبل أو ندعم سياسة تجويع متعمدة تنتهجها حكومة" الكيان الصهيوني، حسب البيان ذاته.

ودعا مشروع القرار إدارة ترامب إلى استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية المتاحة لها لإنهاء الحصار المفروض على الغذاء والمساعدات الإنسانية المنقذة للحياة لتلبية احتياجات المدنيين في غزة.

غزة أرض موت ودمار لسنوات عديدة ولدي أفكار جيدة جداً بشأن غزة، تحويلها إلى منطقة حرة. فلنتدخل الولايات المتحدة وتجعلها منطقة حرة فقط".

كما أكد الرئيس الأمريكي وجود مجاعة في قطاع غزة قائلاً: إن "كثيراً من الناس هناك يتضورون جوعاً"، وتعهد بأن توي بلاده اهتماماً خاصاً لهذا الوضع الإنساني دون أن يوضح الطريقة ولا موعد التحرك لرفع الحصار الذي يفتك بمن يسلم من القصف والقنص.

والثلاثاء، بدأ ترامب أول جولة خليجية بولايته الثانية التي بدأت في 20 جانفي الماضي، واستهلها بالسعودية ثم زار قطر، واختتمها أمس الجمعة بالإمارات. وفي تصعيد لافت مقارنة بمواقفها السابقة، تصاعدت التهديدات الغربية مؤخراً بالمارسات الصهيونية في قطاع غزة وفرض حصار خانق عليها، حيث استنكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منع الصهاينة دخول المساعدات المتكدسة أمام القطاع، التي أرسلتها بلاده ودول أخرى. كذلك وصف

نتجّه الأنظار إلى العاصمة العراقية بغداد، التي ستحتضن الدورة الرابعة والثلاثين للقمة العربية، اليوم السبت، في ظل أجواء من الأزمات والمتغيرات الكبيرة على الساحة العربية والإقليمية. وتعد قمة بغداد هي الرابعة في تاريخ العراق. وعلى الرغم من عدم انضاح حجم المشاركة للرؤساء والملوك والأمراء العرب في قمة بغداد، إلا أنّ وزارة الخارجية العراقية تشير إلى أن حجم المشاركة ستكون "نوعية ومكثفة وقراراتها استثنائية".

وستكون القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني والأزمات في الشأن العربي أبرز الملفات، التي سيناقشها الرؤساء والملوك والأمراء العرب، فضلاً عن مبادرات عراقية تشتمل على تأسيس مراكز عربية في مجال مكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة الوطنية وغرفة للتنسيق الأمني وصندوق للتعاون لإعادة الإعمار وآثار الأزمات.

وأبلغ الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد الوفد الإعلامي الرسمي لجامعة الدول العربية، "أنّ احتضان بغداد لمؤتمر القمة يأتي انطلاقاً من دورها المحوري وسعيها الدائم لترسيخ العمل المشترك لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، وتعزيز

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً أعده إيشان ثارور، قال فيه إنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في رحلته للشرق الأوسط، لم يفعل شيئاً لمساعدة غزة. وقال إنّ الرئيس ترامب أنهى رحلته من دون تحقيق ما تحدث عنه دائماً به (الصفقة الكبرى)، وبدلاً من ذلك حقق صفقات صغيرة هنا وهناك.

وأضاف أنّ ترامب سيعود من جولته في دول الخليج الثلاث، السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، وكلها دول مؤثرة في مجال الطاقة ولديها تأثير كبير في واشنطن، متسلحاً بسلسلة من صفقات الاستثمار واتفاقيات مربحة في مجال التسليح وخطط لتطوير رقائق الذكاء الاصطناعي. ففي رحلة ركزت - على ما يبدو - على العقود التجارية، أكثر منها على التطورات الجيوسياسية، قدّم ترامب تعليقات كلامية فقط عن أمله بالسلام، وفي الوقت نفسه، لم يتخلّ عن فكرته الغربية بإخلاء غزة من سكانها وتطويرها بنفسه. وقال ترامب للصحافيين المرافقين له: "لقد كانت

"مسيرة الحرية" تصل إلى أليكانتي وتحصد مزيدا من الدعم

تشديد على التحرك العاجل للإفراج عن المعتقلين الصحراويين

من مدينة إيفري سير سين ضواحي باريس، متوجهة إلى سجن القنيطرة المغرب أين يقبع زوجها المعتقل وعن الظروف والسياس الذي أتت فيه الفكرة لتنظيم هذه الرحلة الطويلة.

من ناحية ثانية، طالب المجلس الوطني الصحراوي، برلمان عموم إفريقيا بالتحرك العاجل والضغط على المغرب، من أجل الإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية.

انتهاك حرمة الجناز

في الأثناء، أذان تجتمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية (كوديسا)، استمرار الاحتلال المغربي في سياسة التضييق في حق المناضلين والنشطاء الحقوقيين الصحراويين، من خلال الحصار والمراقبة اللصيقة لبيوتهم ولعائلاتهم، معتبرا أنها تشكل "انتهاكا صارخا" للقوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وأوضح المكتب التنفيذي للجمعية الحقوقية الصحراوية في بيان له، أن "قوة تابعة للاحتلال المغربي أقدمت في 3 ماي الجاري، على ارتكاب انتهاك مستفز ومخيف في مجال حقوق الإنسان، بإنزال بوليسي وحصار فرضته على محيط مسجد "الدويرات" بمدينة العيون المحتلة، تزامنا مع تشييع جنازة والدة المدافع عن حقوق الإنسان، البشير بوعمود، عضو اللجنة الإدارية لذات التجمع، وذلك في سياق استمرار ممارساتها القمعية الممنهجة في حق المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان والمدنيتين الصحراويتين، بالجزء المحتل من الصحراء الغربية".

مساع حثيثة لتثبيت وقف إطلاق النار في طرابلس

الأمم المتحدة تدعو للإنخراط في حوار جاد يعيد الاستقرار لليبيا

عقب الهدنة المعلنة أخيرا.

جاء ذلك خلال لقاء الخميس، حيث عرض وفد الشيوخ والأعيان مبادرتهم "لضمان التنفيذ الفعال للوساطة، فيما رحبت تتييه بدورهم الإيجابي في تهدئة التوترات وتعزيز الحوار بين الأطراف المختلفة، وأعربت عن دعمها لهم"، حسب بيان بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا على صفحتها في موقع "فيسبوك"، أمس الجمعة.

وشهدت طرابلس توترات أمنية بدأت، يوم الإثنين الماضي، بعد مقتل قائد ما كان يسمى "جهاز دعم الاستقرار" عبدالغني الككلي، المعروف باسم "غنيوة"، حيث اندلعت المواجهات بين قوات الجهاز و"اللواء 444" واستمرت حتى الثلاثاء.

ولم تكد الأمور تستقر قليلا حتى بدأت اشتباكات أخرى، الأربعاء، خلفت قتلى وخسائر مادية، ثم عاد الهدوء النسبي للعاصمة بإعلان وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية الليبية المعترف بها دوليا والمجلس الرئاسي وقف إطلاق النار. وكانت وزارة الدفاع في حكومة الوحدة أعلنت "وقف إطلاق النار على جميع الجبهات لحماية المدنيين والحفاظ على مؤسسات الدولة ومنع المزيد من التصعيد"، مضيفة أنها نشرت قوات في العاصمة لضمان عودة الهدوء.

من جانبه، أمر المجلس الرئاسي، الذي تتبع إليه قوات الردع بوقف "فوري وغير مشروط" للقتال ولاستخدام السلاح في المناطق المدنية.

ورغم أن طرابلس تنعم بهدوء نسبي منذ الهجوم العسكري الواسع النطاق الذي شنته قوات حفتر في 2019، وانتهى في جوان 2020 بوقف دائم لإطلاق النار، تشهد العاصمة من حين إلى آخر اشتباكات بين مجموعات مسلحة متنافسة لأسباب تتعلق بالصراع على مناطق النفوذ والمواقع الحيوية.

شهدت ساحة "مونتا نيبيتا" أمام مقر الحكومة المحلية "بأليكانتي" تنظيم حفل استقبال بمناسبة وصول مسيرة الحرية، من أجل الإفراج عن المعتقلين السياسيين الصحراويين التي تقودها "كلود مونجان" زوجة المعتقل السياسي النعمة أصفاري من معتقلي أكديم إزيك.

أنجيلا كاريو، رئيسة تنسيقية الجمعيات الداعمة للشعب الصحراوي عبرت عن تضامن فعاليات المجتمع المدني بأليكانتي وضواحيها مع مسيرة الحرية للمعتقلين السياسيين، مجددة مواقف الجمعيات المتمثلة في دعم القضية الصحراوية والوقوف إلى جانب الشعب الصحراوي حتى النصر والاستقلال.

وبالمناسبة، رفعت شعارات تدعو الحكومة الإسبانية إلى تصحيح المسار وتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية إزاء الشعب الصحراوي، والضغط على الاحتلال المغربي للإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين.

وحظيت المسيرة أيضا باستقبال حار من قبل نائب رئيس الحكومة المحلية بأليكانتي "أخوان أنطونيو نيبيس" بمقر الحكومة، أين عبر عن سعادته بأن تعبر مسيرة الحرية للمعتقلين السياسيين الصحراويين مدينة أليكانتي، كما شدد على موقفه الداعم للقضية الصحراوية حتى تقرير مصير الشعب الصحراوي بكل حرية.

كما حظيت المسيرة باهتمام إعلامي لافت أين استقبل راديو كازينا سير بأليكانتي، كلود مونجان وأجرى معها مقابلة عبر الأثير، لتسلط الضوء على مسيرة الحرية للمعتقلين السياسيين الصحراويين، التي انطلقت يوم 30 مارس

في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن الدولي

المندوب الصحراوي بالأمم المتحدة يفند ادعاءات الاحتلال ويفضح أكاذيبه



بعث ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمتنق مع المينورسو، الدكتور سيدي محمد عمار، رسالة إلى السفير إيغانجيلوس سيكريس، الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة والزئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي، فند فيها بالأدلة الموثقة الادعاءات الكاذبة والمضللة، التي تضمنتها رسالة ممثل دولة الاحتلال المغربي الأخيرة إلى مجلس الأمن.

وطنهم عندما غزت واحتلت الصحراء الغربية عسكرياً في أكتوبر 1975، وقصفت المدنيتين بقنابل النابالم والفوسفور الحارقة المحظورة دولياً وألحقت الدمار بسبل عيشهم".

وأشار قائلاً: "تعمل وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسف، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، في مخيمات اللاجئين الصحراويين منذ عقود، ولم يدعم أي منها أبداً الادعاءات التي قدمها ممثل دولة الاحتلال، فيما يتعلق باختلاس وسرقة المساعدات كما يزعم المغرب.

إن هذه الادعاءات، كما يوضح المندوب الصحراوي في الأمم المتحدة، والتي قدمها ممثل دولة الاحتلال بشأن اللاجئين الصحراويين، لا يمكن أن تخفي حقيقة أن الصحراويين في الصحراء الغربية المحتلة يعيشون في أكبر سجن على وجه الأرض، حيث يتعرضون يومياً للقمع الوحشي من قبل قوات الاحتلال المغربية بعيداً عن مراقبة المجتمع الدولي بسبب التعتيم الإعلامي المفروض على الإقليم.

وإذا لم يكن لدى دولة الاحتلال المغربي ما تخفيه، كما تساءل الدكتور سيدي محمد عمار، فلماذا تستمر في منع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من زيارة الصحراء الغربية المحتلة للسنة التاسعة على التوالي، على الرغم من دعوات مجلس الأمن المتكررة لدولة الاحتلال تسهيل مثل هذه الزيارات؟

اتفاقية مدريد غير قانونية

واستغل المندوب الصحراوي المناسبة ليذكر، في رسالته إلى مجلس الأمن، بأن

قال الدكتور سيدي محمد عمار في رسالته، أن مجلس الأمن الدولي تلقى مؤخراً رسالة من الممثل المغربي الدائم لدى الأمم المتحدة يقدم فيها، كالعادة، نفس الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة بشأن قضية الصحراء الغربية.

وأضاف قائلاً: "على الرغم من أن من هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة إطلاقاً ولا تستدعي الرد، فإننا سنلقي نظرة فاحصة عليها من أجل إظهار الحقيقة، ولنثبت مرة أخرى أنها كاذبة ومضللة".

وقد ندد المندوب الصحراوي بقيام ممثل دولة الاحتلال باجترار نفس الادعاءات حول اللاجئين الصحراويين، بما في ذلك الادعاء المتكرر بدخول المساعدات الإنسانية، وادعائه بأن اللاجئين الصحراويين "ليسوا مشردين قسراً وهو قول مجانب للحقيقة، لأن اللاجئين الصحراويين أجبروا على مغادرة أرضهم بسبب احتلال المغرب غير الشرعي لوطنهم في عام 1975".

كما أوضح الدكتور سيدي محمد عمار، بأن الصحراء الغربية مدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن منذ أكتوبر 1975. ووفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2016)، فإن الوضع الإنساني في مخيمات اللاجئين الصحراويين "هو من أسوأ حالات اللاجئين أمداً في العالم". ولذلك فليس من غير المألوف أن تثار حالة اللاجئين الصحراويين في إحاطة تقديمها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مجلس الأمن.

وأضاف: "من المعلوم جيداً أن الصحراويين أصبحوا لاجئين ليس بسبب أي كارثة طبيعية، ولكن في المقام الأول لأن دولة الاحتلال المغربي أخرجتهم بالقوة من

الخزن يواصل خنق الأصوات الحرّة

النقيب زيان يفضل الموت في السجن على الإنبطاح للظلم

"استدعاء جديد في خضم الاستعداد للمؤتمر.. يوم الاثنين سأذهب، ربما آخر المهام كرئيس للجمعية المغربية لحقوق الإنسان". قبل أن يختم تديوبته بعبارة: "الأيدي المرتعشة لا تضغط على الزناد". وربط حقوقيون استدعاء غالي في هذا التوقيت بالذات، بمحاولة التشويش على الجمعية التي تستعد لعقد مؤتمرها الوطني أيام 23، 24 و25 ماي، تحت شعار "نضال وحدوي ضد الفساد والاستبداد والتطبيع، ومن أجل مغرب الديمقراطية وكافة حقوق الإنسان للجميع"، في ما ربطه آخرون بتصريحاته الأخيرة حول حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وضرورة تسوية النزاع بالصحراء الغربية، وفق ما تنص عليه

الشرعية الدولية.

الموت في السجن ولا الإنبطاح

من ناحية ثانية، أعلن علي رضا زيان محامي ونجل النقيب محمد زيان، أن والده تقدم شخصياً، وبواسطة دفاعه، بالظعن بالنقض في الحكم الصادر ضده من طرف محكمة الاستئناف بالرباط يوم 7 ماي الجاري، والقاضي بالحكم عليه بثلاث سنوات نافذة. ونقل المحامي في بيان عن النقيب زيان قوله "أفضل الموت في السجن على أن أنبطح للظلم.. وأفضل الموت واقفاً على قدمي على أن أعيش جاثياً على ركبتي". وطالب بإلحاح شديد بإطلاق سراحه فوراً لكونه مظلوم وتعرض لحيف كبير.

دعا الأمين العام للأمم المتحدة جميع الأطراف في ليبيا إلى اتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على الهدنة، التي تم التوصل إليها في طرابلس والبناء عليها عبر الحوار. وأعرب المتحدث باسم الأمم المتحدة - صحفي - عن القلق إزاء الطبيعة المتسارعة للتصعيد الذي شهدته مناطق في العاصمة طرابلس خلال الأيام الأخيرة.

وقال البيان إن الأمين العام للأمم المتحدة يشعر بالحنن البالغ لسماع أبناء مصرع 8 مدنيين على الأقل، في الاشتباكات الأخيرة. ويذكر كل الأطراف بالتزاماتها تجاه حماية المدنيين، ويدعوها إلى الانخراط في حوار جاد بحسن نية لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع.

وقال المتحدث إن الأمم المتحدة تقف مستعدة لبذل مساعيها الحميدة لتيسير التوصل إلى اتفاق حول مسار تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في ليبيا، كما انضمت العديد من الأصوات إلى الأمم المتحدة في الدعوة إلى وقف فوري للمواجهات المسلحة بليبيا لضمان سلامة ورفاه المدنيين، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني. ورحبت المجموعة الدولية، بتقارير وقف إطلاق النار وحثت على احترامه بالكامل وبدون شروط لحماية حقوق وكرامة جميع الموجودين في المناطق المتضررة.

تتييه تبحث جهود الوساطة

في الأثناء، بحثت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا هانا تتييه ونائبتها ستيفاني خوري مع بعض شيوخ وأعيان طرابلس ومدن أخرى بالمنطقة الغربية، بما في ذلك الزنتان والزاوية ومصراتة وجادو، جهود الوساطة الجارية الرامية إلى استعادة الاستقرار في العاصمة

الوعي الجماعي بالقضايا الصحية ضرورة حيوية..



• "التغذية" والتجميل "صارا مراع لـ"الدخلاء" .. والرقابة ضرورية • "المنتجات الجزائرية تصدر إلى 23 دولة في إفريقيا.. آسيا والشرق الأوسط

معالجة الصحافة الجزائرية لـ"جائحة كوفيد" كانت جيدة..

العام، وأشار إلى أن ضعف التخصص في المجال الطبي، وصعوبة نقل المعرفة العلمية وخطر نشر معلومات خاطئة، يؤثر سلبا على المتلقي وصحته.

الاستثمار في التكنولوجيا الحيوية

وقدّمت الدكتورة نسبية لغوي، عرضا حول صناعة الأدوية لمخابر "فراتر رزاز" الجزائرية، التي طوّرت خلال أكثر من 30 سنة مجمعا صناعيا يضم 10 وحدات إنتاجية تغطي 14 فئة علاجية، ويسوّق أكثر من 150 منتجا، ويأبدي وخبرات جزائرية تماشيا مع سياسة الحكومة التي تشجع الشركات الوطنية في هذا المجال لتطوير الصناعة الصيدلانية في الجزائر، وبالتالي التخلص من استيراد الأدوية. وأكدت الطبيبة نسبية، أن مخابر فراتر رزاز، تستثمر في مجالات استراتيجية مثل التكنولوجيا الحيوية، الأنسولين، وعلم الاورام. وأشارت الدكتورة إلى أن المخابر تصدر منتجاتها إلى 23 دولة في إفريقيا، آسيا، والشرق الأوسط، مع فتح آفاق جديدة نحو السوق الأوروبية، كاشفة عن تصدير 6 ملايين حقنة و15 مليون وحدة من الأقراص أو الكبسولات ومليون وحدة من الحقن المعبأة مسبقا خلال سنتي 2023-2024. وتطور حاليا مجموعة من المكملات الغذائية الطبيعية لدعم الوظائف الأساسية للجسم كالمطاطة، المناعة والهضم. في هذا الصدد، أوضحت المتحدثة، أن هذه المكملات الغذائية تحضر بمكوّنات طبيعية وتصنعها وفق ممارسات التصنيع الجيدة، ما يضمن السلامة، قابلية التمتع والتطابق مع المعايير الوطنية والدولية.

وأوضح أن تحديات الاتصال أثناء الأزمات خاصة أزمة كوفيد-19، هو الشائعات والمعلومات المضللة والخوف، وفقدان الثقة في المؤسسات.

وأبرز المتحدث دور وسائل الاعلام والتجسير، والتنسيق مع قطاعات وزارية، وأشار إلى أن المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الصحة يكون دوره أهم من المدير المركزي. وبحسبه، فإن معالجة الصحفيين الجزائريين لأزمة كوفيد-19، كانت جيدة، ظهرت نتائجها في تجنيد المواطنين حول التضامن والوقاية، واحترام البروتوكول الصحي بارتداء

الكمامات.

وأكد رئيس المجلس العلمي للوكالة الوطنية للدم، أن الاتصال حول المخاطر مهم، لأنه يمكن الناس من حماية أنفسهم، ويقلل من الخوف والسلوكيات الخاطئة وتعزيز الثقة في السلطات الصحية.

وتضمنت المداخلة، أيضا أزمات صحية ناجمة عن ضعف تنظيمي أو نقص الموارد، منها دراسة حالات حقيقية مثل فضيحة الدم الملوث بفرنسا، نقص الموارد أثناء وباء إيولا، تجاهل التحذيرات العلمية، أزمة كوفيد-19 وغياب التنسيق، نقاشات حول اللقاحات، وقدّم المختص، تحليلا لتأثير الإعلام في الأزمات الصحية وتوجيه الرأي



أن المؤثرين ليسوا صحفيين. وأشار إلى بعض من يمتنون اختصاص التغذية، لأن هناك طلب من الشباب الذين أصبحوا يبحثون عن الصحة الجيدة، فيتوجهون إلى المدربين في التغذية، من الذين يفتقدون إلى تكوين مهني وشهادات جامعية علمية مرخصة من الدولة، بنفس المقاييس المتعارف، والأمر نفسه بالنسبة لمراكز التجميل المنتشرة. وأضاف البروفيسور ساري، أن الدخلاء على مهنة الطب وجدوا الساحة فارغة لأنه لا توجد قوانين وأخلاقيات تضبطهم، وشدد على دور الدولة في المراقبة والتنظيم.

من جهته، تطرّق البروفيسور عصام فريقع، رئيس مركز تحاقن وتحليل الدم، بمستشفى مصطفى باشا، ورئيس المجلس العلمي للوكالة الوطنية للدم، إلى دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات الصحية، حيث تناول تعريفا دقيقا للأزمة الصحية، ومبادئ الاتصال في حالات الطوارئ، وانتهاج استراتيجيات منظمة الصحة العالمية للتواصل الفعّال.

وقال البروفيسور فريقع: ينبغي على الصحفي التأكد من صحة المعلومة والمصدر قبل نشرها للجمهور، وأن يتحلى بما يسمى بالشك العلمي في سرد المعلومات والوقائع، إعطاء الوقت للتأكد من صحة المعلومة.

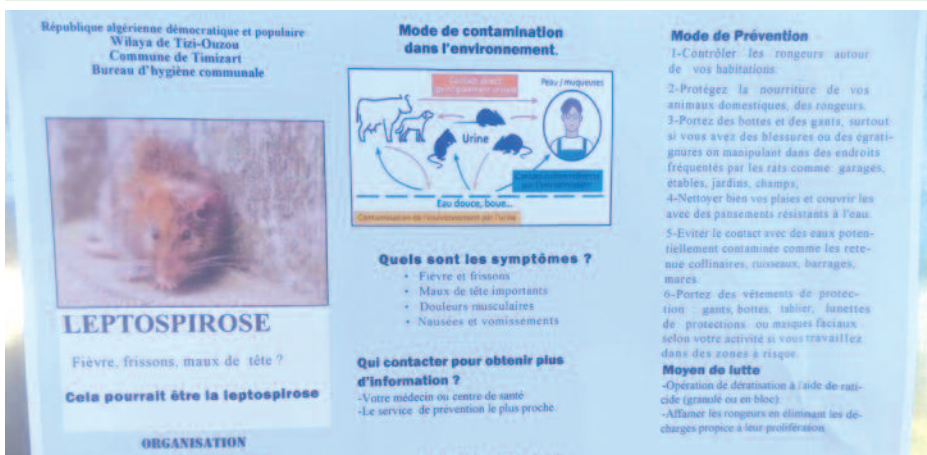
أبرز خبراء الصحة، دور وسائل الإعلام في الوقاية والإعلام الصحي، ورفع الوعي الجماعي بالقضايا الصحية المعاصرة، في دورة تكوينية لفائدة الصحفيين، نظمتها شركة "ميديا كوم" بالتنسيق مع مخابر "فراتر رزاز"، بمناسبة اليوم العالمي لحياة التعبير.

سهايم بوعموشة

شدّد البروفيسور زويبر ساري، المختص في الطب الداخلي في مداخلة "مساهمة وسائل الإعلام في الوقاية والإعلام الصحي في عصر مفهوم الصحة الواحدة One Health". على الدور الحيوي لوسائل الإعلام في رفع الوعي الجماعي بالقضايا الصحية المعاصرة، وضرورة نشر محتوى يبدأ بوعي يسلم الضوء على المخاطر المرتبطة بتدهور المنظومة البيئية وظهور الأمراض الحيوية ومقاومة المضادات الحيوية، وذلك من خلال مساهمة الصحفيين في ترقية الثقافة الصحية كالتثقيف والنظافة الغذائية الصارمة، والاستخدام العقلاني للأدوية. وأشار المختص في الطب الداخلي، إلى أن وسائل الإعلام بتقاريرها ومقالاتها وبرامجها ومنشوراتها الرقمية، تؤدي دورا محوريا في تعزيز مبادئ الصحة الواحدة، وتحفيز الرأي العام لدعم الصحة العالمية، وتساهم في إيصال صوت الأطباء، البيطريين، علماء الأوبئة والبيئة إلى المواطنين وصناع القرار، عبر بناء جسر بين العام والمجتمع. وقال إنه يجب أن يكون الصحفي متخصصا، لأنه شريك في الصحة وتطهير الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وإطار قانوني لتنظيم مهام، وأكد

يوم تحسيس حول أمراض التهاب الكبد بـ"تيميزار"

بعد تسجيل ثلاث وفيات



المواطنون للتزوّد بالمياه، وهذا دون مراعاة شروط تنظيفها، الامر الذي يتسبب في انتشار الامراض، لهذا وجب اتخاذ التدابير اللازمة من خلال التقرب من مصالح النظافة بالبلدية لتزويدهم بالكلور وكل الوسائل اللازمة لتقية وتنظيف هذه المصادر التي تتوفّر على المياه، الى جانب التوجّه مباشرة الى المصالح الطبية في حالة الشعور بأية أعراض مرضية. وهذا للتكفل الاستعجالي

هل تعلم؟

أخطاء شائعة

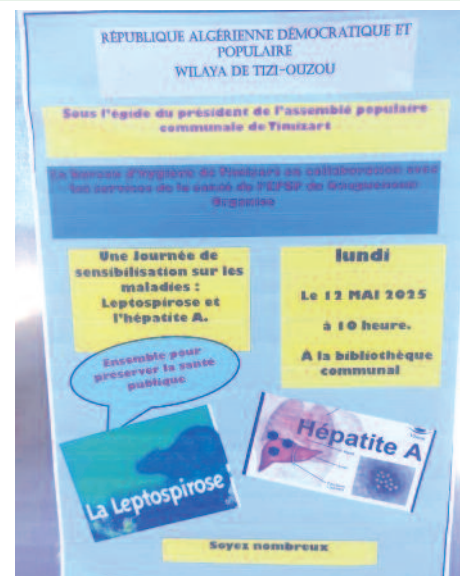
في استخدام مزيل العرق

يلجأ معظم الناس إلى مزيل العرق كجزء أساسي من روتينهم اليومي، دون التوقف كثيرا عند طريقة استخدامه أو كميته المناسبة. ورغم أنه منتج بسيط ومألوف، إلا أن استخدامه بشكل غير صحيح قد يؤدي إلى نتائج عكسية، مثل تهيج البشرة أو تقليل فعاليته.

وبهذا الصدد، قدّم أوليفر باتيست، الشريك المؤسس لعلامة "مايك وايفس" لمزيلات العرق الطبيعية، مجموعة من النصائح لتصحيح المفاهيم الشائعة وتحسين تجربة الاستخدام. ويؤكد باتيست أن العديد من الناس يفرطون في استخدام مزيل العرق، قائلا: "أذهل دائما من عدد المسحات التي يستخدمها البعض؛ فبعضهم يمرّر مزيل العرق من 5 إلى 10 مرات على كل إبط". وينصح بالاكْتفاء بمسحتين إلى 3 مسحات فقط لكل إبط، حيث إن زيادة الكمية لا تعني حماية أقوى. بل على العكس، قد يؤدي تراكم المنتج إلى تأخّر جفافه، وظهور بقع على الملابس، وتهيج الجلد. وأشار باتيست إلى أن إعادة وضع مزيل العرق عدّة مرّات خلال اليوم دون تنظيف الجلد، وخاصة في الأيام الحارة، يحدّ من الأخطاء الشائعة.

وأوضح: "عند الشعور بالحاجة إلى تجديد مزيل العرق، يقوم البعض بوضع طبقة جديدة مباشرة دون غسل الإبطين، وهو ما قد يُضعف فعالية المنتج بل ويسبب التهيج". وينصح في هذه الحالة بتنظيف منطقة الإبطين أولا باستخدام الماء الدافئ أو منديل مبلّل، ثم إعادة وضع المنتج. وهذه الخطوة تضمن شعورا بالانتعاش وتحافظ على فعالية المزيل. (ديلي ميل)

لهذا وجب توخي الحيلة والحذر واتخاذ التدابير الوقائية خاصة بالنسبة للفلاحين، وهذا لتفادي الإصابة بهذا المرض. مصالح النظافة ببلدية "تيميزار" صرّحت أن تنظيم هذا اليوم الإعلامي جاء على خلفية الضجة التي أثارها وفاة شخصين بالمنطقة، وهذا ما أثار مخاوف ساكنة المنطقة الذين أرجعوا وفاتهم لعدّة أسباب، وهذا ما دفع بهم إلى تنظيم هذه المبادرة من أجل وضع النقاط على الحروف وتقديم معلومات واضحة حول هذين المرضين، الذي يتسبب فيهما الفئران والمياه الملوثة، خاصة في هذه المنطقة التي تعرف بينابيهما الطبيعية والابار، التي يلجأ إليها



لهذا وجب على المريض استشارة الطبيب مجددا في حالة لم تخفّض الأعراض في مدة قصيرة، وهذا من أجل مطالبة بإجراء تحاليل على مستوى المستشفى للتأكد من إصابته بهذا المرض، وبالتالي التكفل به قبل تأزم وضعه الصحي وصعوبة إنقاذ حياته، مشيرين إلى أن الفئران تعيش داخل المنزل وخارجها والبكتيريا المتسببة بالمرض تتواجد في بولها، وينتقل بعدة طرق "إصابة الشخص بجرّوح، تناول الخضار أو الفواكه من الحقل مباشرة دون غسلها، لمس الحشائش والأعشاب،

ليس مجرّد طعام لاذع

فوائد مذهلة للفجل في نظامك الغذائي

المعروف بدوره الحيوي في تقوية الجهاز المناعي، ودعم قدرة الجسم على مقاومة الأمراض والفيروسات. وقد كشفت دراسات سريرية حديثة عن نتائج واعدة عند استخدام مزيج من جذر الفجل مع نبات "الكبوسين" في علاج التهاب الشعب الهوائية الحاد. ففي دراسة مزدوجة التعمية شملت 384 مريضا، وُجد أن المرضى الذين تلقوا هذا المزيج أظهروا تحسّنا واضحا في الأعراض مثل السعال، والبلغم، وآلم الصدر بعد 3 أيام فقط من بدء العلاج، مقارنة بمن تلقوا علاجاً وهمياً. ورغم هذه الفوائد المتعدّدة، فإن موقع "أبونيت دي" يحذّر من أن تناول الفجل بكميات كبيرة قد يسبب تهيجا في الأغشية المخاطية، خاصة في الجهاز الهضمي، نتيجة للمركبات الحارة الموجودة فيه. وقد يعاني بعض الأشخاص من آلام في المعدّة أو انزعاج في البطن عند الإفراط في تناوله. ويناء على ذلك، يُنصح بعدم استخدام جذر الفجل داخليا لدى المرضى

لا يقتصر دور الفجل على كونه مكوّنا يضيئ نكهة حارة على أطباق الطعام، بل يتعدى ذلك ليشكّل عنصرا طبيعيا غنيا بالفوائد الصحية، وفقا لما أورده موقع "أبونيت دي" الألماني المختص في الشأن الصحي.

ويشير الموقع إلى أن الفجل يُسهم في علاج عدد من الحالات المرضية، لا سيما التهابات المسالك البولية مثل التهاب المثانة، وكذلك التهابات الجهاز التنفسي مثل نزلات البرد و التهاب الشعب الهوائية و التهاب الجيوب الأنفية. ويُعزى هذا التأثير العلاجي إلى ما يحتويه من مركبات "الغليكوسيدات"، الموجودة في زيت الخردل، مثل "السينيجرين" و"الفلوكوناستورين"، التي تتحوّل داخل الجسم إلى مركبات تُعرف باسم "إيزوثيوسيانات" (زيوت الخردل ذات الطعم اللاذع). وقد أثبتت الأبحاث أن هذه الزيوت تتمتع بخصائص قوية مضادة للبكتيريا، مما يُعزز من فاعلية الفجل في محاربة العدوى. علاوة على ذلك، يحتوي الفجل على نسبة عالية من فيتامين "سي"،

في ندوة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة.. الدكتور رابح قصري

المخدرات خطر مُحدق بالفرد والمجتمع

نظمت، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سكيكدة، ندوة بعنوان "آفة المخدرات. إدمان الإكستازي كمثال"، في إطار الحملة التحسيسية التي من شأنها نشر الوعي والحماية من آفة تعاطي المخدرات التي تفنتك بالشباب والمجتمع، ومن تقديم الدكتور رابح قصري طبيب مختص في الأمراض العصبية والنفسية، حيث أبرز مفهوم المخدرات وأنواعها، مخاطر المخدرات وبالأخص الأضرار وكيفية تفادي هذه الآفة، تعريف الإدمان وأنواعه وطرق معالجته، ونصائح وتوجيهات حول أهمية الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية لبناء مستقبل أفضل.



خالد العيفة

أكد، الدكتور رابح قصري طبيب مختص في الأمراض العصبية والنفسية، خلال ندوة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لسكيكدة حول "آفة المخدرات إدمان الإكستازي كمثال"، أن الإدمان على مخدر الإكستازي الخطير الذي عرف انتشارا رهيبا الذي يعتبر أنه السنوات الأخيرة ذات أبعاد خطيرة وصلت درجة، يقول الدكتور "أسميها شخصيا بالجنون".

وحاول الدكتور المختص في الأمراض العصبية والنفسية، تقديم تعريف عام للإدمان ثم التطرق إلى مختلف تصنيفات المخدرات، والتركيز على مخدر الإكستازي الخطير الذي عرف انتشارا رهيبا الذي يعتبر أنه مخدر منشط وغير مشروع ومحضور قانونيا.

وقدم، رابح قصري أيضا نبذة عن تاريخ هذا المخدر منذ اختراعه سنة 1912 من طرف مخابر "MERCK" وبين أنه في منتصف الثمانينات

تم حضرة في الولايات الأمريكية بعد نشر الكثير من المقالات التي تبرز ضرره الكبير ويدون أي فائدة علاجية ففي هذه الفترة عرف استهلاكها كبيرا بل انفجارا في الأوساط الاحتفالية. "milieu fest" وتحدث، المختص في الأمراض العصبية والنفسية، خلال ندوة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لسكيكدة، عن مضاعفاته من موت عن طريق انحلال الألياف العظمية الوزمة والجلطة الدماغية، تلف الكبد بالإضافة إلى الأعراض العقلية كالإكتئاب والقلق والدهان (الجنون).

ومن خلال تحليل استعمال الإكستازي في السياق الجزائري، الذي قدمه الدكتور رابح قصري، بين بأن الجزائر مستهدفة من خلال العديد من الأحداث كمحاولة إنشاء ورشة لإنتاج الإكستازي في مغنية بلمسان في أفريل 2023، حجز 270000 قرص إكستازي في ميناء مستغانم في 2023، ثم 100000 في 2024، وكمية أخرى مهولة في أفريل 2025، وهذا دائما في ميناء مستغانم، فالكمية كانت الأكبر في إفريقيا 1650000، وعلى الرغم من أن مصدر هذه الكميات عموما هي مرسيليا، يوضح قصري، بأن

تفصل بينهما "شعرة"

ما الفرق بين "الدعم" و"التدخل" في حياة الآخرين؟

القرار النهائي للطرف المستفيد، من يرفض مساعدتنا ليس جاحدا؛ عندما يرفض شخص ما نصيحتنا أو مساعدتنا، قد نشعر بالانزعاج أو نراه جاحدا أو غير واع، لكن الحقيقة هي أن له كل الحق في تقييم ما تقدمه، فإذا لم يجد فيه ما يناسبه أو يشعر بأنه لا يحقق له ما يطمح إليه، فمن الطبيعي أن يرفضه، المساعدة الحقيقية تظهر في قدرتها على تغيير حياة الشخص إلى الأفضل، لا في مجرد تقديمها.

كيف نكون داعمين بصدق؟

لكي نكون داعم ناجح لصديق أو زميل أو حتى حبيب، يجب أن تبدأ بفهم دقيق لما يحتاجه الشخص الآخر، لا نفترض، بل أسأل وتحقق وكن مرنا، راقب ردود الفعل، واستجب لأي علامات على عدم الارتياح، يمكن أن تكون النظرات، أو التردد، أو الانسحاب مؤشرا على أن ما تقدمه ليس مناسباً له، وحتى بعد انتهاء الموقف، من المفيد أن تسأل الشخص: هل ساعدتك فعلا؟

فالمساعدة ليست دائما مفيدة، بل قد تضر أحيانا، على سبيل المثال، هناك تدخلات صحية تكلف الدول مبالغ طائلة، لكنها لا تقدم فائدة حقيقية للمريض، بل قد تحجبه عن العلاج الفعلي الذي يحتاج إليه، المقياس الحقيقي لنجاح المساعدة هو ما يشعر به الشخص الذي يتلقى الدعم، وليس ما يقدره من يقدم المساعدة، من يجدد فائدة المساعدة، الفرق الأساسي بين الدعم والتدخل يكمن في أهداف الشخص الذي يتلقى المساعدة، إذا ساعده ما تقدمه في تحقيق هدفه أو الوصول إلى حلمه، فهذه مساعدة حقيقية، أما إذا أعاقته خطواته عن التقدم، فهي تدخل حتى وإن كانت بنية صافية، ليس المهم ما نراه نحن نافعاً، بل ما يشعر به الآخر تجاه مساعدتنا. المساعدة تُقاس بنتائجها: المساعدة تُقاس بنتائجها، لا بنواياها قد يكون المساعد صادقا ومتفانياً، لكن إذا لم يستند الشخص الآخر مما يُقدم له، فالمساعدة تصبح بلا قيمة، الأمر لا يتعلق بمدى اجتهادك، بل بمدى توافق مساعدتك مع احتياجات الطرف الآخر، ولهذا فإن أفضل من يقدمون الخدمة هم من يصفون جيدا، ويتفهمون الرغبات، ويتروكون

في حياتنا اليومية نرى كثيرًا من الناس يسعون لمساعدة غيرهم، سواء من خلال المهن التي يعملون بها أو من خلال نواياهم الطيبة في تقديم النصح والدعم، وقد أصبح فعل الخير والمساعدة سلوكا محمودا ومحجوبا في معظم المجتمعات، حيث يتطلع البعض ويكرس آخرون حياتهم لخدمة الآخرين، لكن وعلى الرغم من حسن النية، قد تتحول المساعدة أحيانا إلى عبء على من نمنّني لهم الخير، بل إن هناك حالات تكون فيها هذه المساعدة سببا في الإحباط أو العجز بدلا من أن تكون دعما، فما الذي يميز المساعدة الحقيقية عن التدخل غير المرغوب فيه؟ وكيف نعرف إن كنا نساعد الطرف الآخر فعلا أو نزعجه دون قصد؟ هذا ما نستعرضه وقتا لما نشره موقع psychologytoday.

حسن النية لا يعنى دائما النفع: في كثير من الأحيان، يظن الناس أن مجرد تقديم يد العون كافٍ لتحقيق فائدة مؤكدة، ولكن الواقع مختلف،

قضاء الوقت مع الأبناء..

في يوم 15 مايو من كل عام يحتفي العالم بيوم الأسرة، والإشادة بالأباء الحريصين على تكوين أسر قوية ومتماسكة، تربطهم روابط من الحب والتعاون والتسامح، والدعم بينهم في جميع الأوقات والمواقف المختلفة، والوصول بجميع الأبناء إلى برّ الأمان، وتجنّبهم الإهمال الأسرى التي تعود على الأبناء بإصابتهم بأمراض نفسية كالإكتئاب، ولبناء أسرة متماسكة وناجحة توجد 5 تعاملات على الآباء الحريص على التعامل بها بحسب ما ذكره موقع "anchorlight" وهي:

- قضاء الوقت مع الأبناء: بعض الآباء منشغلون في المهام اليومية ويقضون القليل من الوقت مع أبنائهم، أو العكس بعض الآباء يميّكون أوقافا طويلة ولكن يصعب الارتباط والتواصل مع أبنائهم، ومن المهم في كلا الحالتين، العناية بقضاء الكثير من الوقت، بالتقرب للأبناء ومشاركتهم الأنشطة والاهتمامات التي يفضلونها والاستماع إليهم وترك مساحة لهم للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وإرشادهم والوقوف بجانبهم.
- الحرص على تناول الطعام معاً: تشير الأبحاث إلى أن تناول

4 خسائر لا تراها إلا متأخراً حين تتعلّق بزملائك أكثر من اللازم..

• هل فكرت يوماً في كمّ يمكن أن تؤثر علاقتك بزملائك في العمل على حياتك؟ بين لحظات من الدّعم والتعاون، قد تكون هناك خيوط خفية تدفعك للتعلّق بهم أكثر مما ينبغي. فبينما يظن البعض أن العلاقة الطيبة مع الزملاء تعزّز الإنتاجية، قد يكون الثمن الذي تدفعه في النهاية أكبر مما تتصوّر. هناك أربع خسائر مهنية قد لا تدركها إلا عندما تجد نفسك في منتصف الطريق، وقد حان الوقت لتسأل نفسك: هل تستحق هذه العلاقة العاطفية كل هذا التعلّق؟ يجيب مختصون في مجال علم النفس الإكلينيكي بموقع "سيدتي نت".

• هل شعرت يوماً أنّك الشخص الذي يلجأ إليه الجميع لحل مشاكلهم الشخصية؟ قد يبدو في البداية كدعم متبادل، لكن مع مرور الوقت يصبح عبئاً ثقيلاً لا ترى آثاره إلا عندما تجد نفسك قد ضحيت بوقتك وطاقتك في أشياء لا تخصك. يبدأ زملاؤك في العمل بالاعتماد عليك في كل مشكلة، سواء كانت عاطفية أو شخصية، مما يجعلك تتنازل عن وقتك الذي كان يمكن أن تخصصه لمهامك المهنية. تصبح تدريجياً عاطفياً أكثر من اللازم، مما يؤدي إلى تراجع في قدرتك على اتخاذ قرارات مهنية متوازنة. في النهاية، تجد نفسك مشغولاً في حياة الآخرين بدلا من التركيز على حياتك المهنية، وتزداد مستويات التوتر لديك، مما يؤثر سلباً على إنتاجيتك.

كيف تصبح غير موضوعيا في تقييم زملائك؟

• هل أصبح حكمك على الآخرين مشوباً بمشاعرك تجاههم؟ في العمل، من السهل أن تتحوّل العلاقة الطيبة مع الزملاء إلى تأثير غير مرغوب فيه على تقييماتهم أو آرائهم. عندما تكون عاطفياً تجاه شخص ما، تبدأ في إغفال تقييم الأمور بشكل موضوعي. فجأة، تجد نفسك تتجنب إبداء الملاحظات القاسية أو اتخاذ قرارات صعبة؛ لأنك تخشى أن تضرّ العلاقة الشخصية التي بنيتها. هذا النوع من التحيز يضر بقدرتك على تقييم المواقف بموضوعية، ويؤثر في القدرة على اتخاذ قرارات صائبة تؤدي إلى تقدم الفريق أو حتى المؤسسة ككل. الأمر لا يقتصر فقط على العمل الجماعي؛ بل قد تجد نفسك تمنح امتيازات أو فرصاً معينة لأشخاص لم يحصلوا عليها بسبب قدرتهم أو أداؤهم المهني، بل لمجرد أنك تربطك بهم علاقة شخصية.

عندما تذوّب هويّتك في هوية الزملاء

• هل فقدت جزءاً من شخصيتك لنتناسب مع الآخرين؟ عندما تعلق بزملائك بشكل مفرط، تصبح متورطاً في محاولات لإرضائهم أو الانسجام معهم بشكل دائم. تبدأ في تقديم تنازلات عن قيمك الشخصية، وتضحي بأفكارك فقط لتجنب الصدامات أو الانتقادات. مع مرور الوقت، يبدأ الشخص الذي كنت عليه في الانخفاء تدريجياً؛ لتحل مكانه صورة أخرى تكون قد بنيتها فقط؛ لتلائم بيئة العمل أو تطلعات زملائك، ربما تضحك معهم على نكات غير لائقة أو تشاركهم في مواقف قد لا تكون من اهتماماتك، لكنك تجد نفسك تدريجياً تذوّب في هذه الهوية المشتركة. هذه الضغوط الاجتماعية تؤدي في النهاية إلى فقدان صلتك بذاتك الحقيقية، مما يجعل من الصعب عليك اتخاذ قرارات مهنية واضحة أو بناء مسار مستقبلي يتماشى مع طموحاتك الشخصية.

متى تصبح مصلحة الفريق على حسابك الخاص؟

• هل شعرت أنّك تضع أهدافك الشخصية جانباً لصالح المجموعة؟ في بيئة العمل، قد تكون العلاقات الشخصية مع الزملاء عاملاً إيجابياً في التنسيق والتعاون، لكن التعلق العاطفي المفرط قد يجعلك تهمل أهدافك المهنية الخاصة. قد تجد نفسك دائماً موافقاً على المهام المشتركة أو مشغولاً بمشاكل الفريق، مما يجعلك تنسى أن لديك طموحاتك الشخصية التي تحتاج إلى وقت واهتمام. ربما تضطر إلى تأجيل مشروعك الخاص لصالح خطة عمل الفريق، أو حتى تضع أحلامك المهنية على الرف بسبب بعض التوقعات غير المعلنّة من الزملاء. هذه التضحيات قد تكون هادئة في البداية، لكنها تصبح واضحة مع مرور الوقت؛ حيث تبدأ في الشعور بالإحباط وعدم الرضا عن سيرك المهني. في النهاية، قد تجد أنك تخطيت فرصة كبيرة لتحقيق هدفك الشخصي بسبب اهتمامك الزائد بالآخرين، وتبدأ في التساؤل عما إذا كانت تلك العلاقة قد استحوّطت هذا العناء.

طرق تساعد على تقوية العلاقة بين أفراد العائلة

وترسيخ استمرار الدعم والتشجيع في جميع الأوقات، وتعليم الأبناء خوض التجارب والتعلم منها وتعليمهم الاعتماد على أنفسهم بدلا من الاعتماد على الوالدين في كل موقف وتعامل.



الأبناء الطعام مع والديهم بانتظام يجنب الأبناء المراهقين الإصابة بالوحدة أو أحد مستويات الإكتئاب، حيث تحضير الطعام والجلوس معاً، تمنح جميع أفراد الأسرة وقتاً دافئاً وإبراز مشاعر التقدير والاهتمام.

- الاهتمام بالتقاليد والاحتفالات: حرص الآباء على إقامة جميع الاحتفالات الخاصة بالمناسبات والأعياد واتباع التقاليد لكل احتفال ومناسبة والتعاون معاً في تحضير ذلك، فإنه يشعر الأبناء بالسعادة مما يزيد الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة.
- الحرص على الأنشطة العائلية: الابتعاد عن المشتتات والأجهزة الرقمية، والحرص على التجمعات العائلية وبناء تواصل فعال ومفتوح بين جميع أفراد الأسرة، يساعد في معالجة أي سلبيات وحل المشكلات، والتوصل إلى أفكار وأهداف إيجابية يلتزمون بها تزيد من تماسكهم ونجاحهم.
- ترك المساحات للأبناء: اهتمام الوالدين بترك المساحات أمام الأبناء للتعلم والتجربة واكتشافهم لأنفسهم، يزيد من تعلمهم الثقة بالنفس والمسؤولية والتعامل مع مخاوفهم، ومن المهم متابعة الآباء لهم

رواية "العثماني" لخالد القحطاني

طريق الألف ميل

يبدأ بحلم



"العثماني" للكاتب القطري خالد القحطاني رواية طويلة تبدأ في عالم الواقع، وتعزج إلى سماوات خيالية أشبه بحلم يقظة، يعالج فيها الكاتب كل أزمات كوكب الأرض بمزيد من أحلام اليقظة. إن صغ التعبير، فيجعل القارئ يحلق معه على أجنحة الحلم وفي سماوات التخيل.

ويأتي عنوان الرواية الصادرة حديثاً عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن (2025) في 492 صفحة من القطع المتوسط، وتضم متتالية سردية دفعة واحدة ليس بينها لا فواصل نجمية ولا ترقيم فصول ولا حتى فواصل بيضاء، بل هي دفعة واحدة منذ السطر الأول وحتى الكلمة الأخيرة من الرواية.

ينجح الكاتب في جعلنا ننسب إلى أن البداية هي حلم، وعلينا أن نختر الطريق الذي نطلق فيه معه، هل نستمر في القراءة على أن ذاك حلم، أم نترك العنان لخيالنا أن يسبح في سماوات الرواية التي عرّجت إلى المريخ وإلى الكواكب الأخرى، بتفاصيل تكاد نجعلنا نشعر وكأننا فوق تلك الكواكب بالفعل.

يبدأ خالد القحطاني روايته بمشهد واقعي حي، يقول فيه: "وقفت أمام العمارة منتظراً مجيء التاكسي، مراقباً المطر الغزير بدهشة. مشهد المطر وارتطام قطراته بالأرض أسره وسلب قلبه، فبدأ يراوده شعور غريب وكأنه خلق للتو. بدت الأشياء من حوله في غاية الروعة والجمال، ففكر أن يلقي كل خططه لهذه الليلة، وينشغل بأحلامه".

ويتابع القحطاني بداية شرارة الحلم في الفقرة التالية مباشرة فيتساءل حول مدى إمكانية تحقق الحلم: "طلب من التاكسي أن ينزله عند أحد المطاعم الصغيرة. دخل المطعم وجلس بجانب النافذة ثم فتحها ليرى المطر ويسمع صوته. فكر: ماذا لو تحققت كل أحلامي؟".

ويترك العنان لنفسه (لبطل الرواية على نحو أدق) ليكمل التساؤلات: "اكتشف أن تحقيق أحلامه يحتاج إلى أموال كثيرة، كيف سيجمعها؟"، مؤكداً على المعنى نفسه الذي بدأ به لبطل الرواية، فيقول القحطاني: "وراح يتخيل أنه بدأ يوفّر المال خطوة خطوة، وشعوره بالحماس يزداد أكثر فأكثر، وبعد أن تحققت لديه ثروة ضخمة، يبدأ بتحقيق أحلامه، ويبدأ بتلك الأكثر صعوبة، والتي تتطلب الكثير من الأموال. أثن الفجر وهو غارق في أحلامه، خرج من المطعم وهو يفكر: "الأحلام متعبة: ماذا لو تخلّيت عنها وعشت حياتي ببسر وسهولة لكن ماذا لو استطعت حقاً تحقيق أحلامي؟".

عبد الله العثماني هو ذلك الرجل الخارق الذي نجح في توحيد أقطار العالم، وجميع كواكب الكون في العصور السابقة والمقبلة، سواء في مجموعتنا الشمسية أو ما عداها، واستطاع بالعلم ومن خلال الاستعانة بعلماء ومخترعين أن يحقق إنجازات في جميع المجالات، ولكنه وقف عاجزاً أمام شيء واحد، وهو الموت.. نعم الموت كلمة الله في البشر، ولا يعلم سر الروح ولا سر الوقت سوى الخالق عز وجل.

راح عبدالله العثماني (بطل الرواية) يحلم بدرجة الدكتوراة التي سيحصل عليها، ورأى نفسه بين قلبه وهو أستاذ يحاضر في الجامعة ويأتي إليه الطلاب من كل حدب وصوب، حتى إن القاعات الجامعية لم تعد تستوعب عدد الطلاب الذين يأتون لحضور محاضراته، ما جعل رئيس الجامعة يقرّر أن محاضرات الدكتور عبدالله سنّبت عبر آثير الإذاعة الجامعية كي تصل إلى أكبر عدد من الطلاب والمريدين.

ومن بين الأفكار التي قرّر الدكتور عبد الله حث العلماء عليها هي جمع المادة من الطبيعة وتحويلها إلى أحجار طاقية تُشكّل منها أحجار طاقية تستخدم كدروع واقية وكحماية وكعلاج، وأشياء أخرى كثيرة، يقول خالد القحطاني: قال عبد الله: "أريدكم أن تجعلوا الحجر الطاقوي يشكّل درعاً طاقوياً يحيط بالشئ المُراد حمايته: كجسم الإنسان والمنازل والمنشآت والمدن والدول، وأريده أن يبقى سنة كاملة لهم، كما أريد أن يكون الحجر الطاقوي المُعد للاستخدام الفردي بحجم فص في خاتم، وأن تجعل لهم خاتماً يحمل الحجر الطاقوي كفضّ من أحجار كريمة".

ما يظهر بين سطور الرواية، لا سيما في ثلثها الأخير أن الإنسان مهما اجتهد في علمه واختراعاته، فلن يستطيع منح السعادة المطلقة لنفسه ولا لسواه، ولن يستطيع الخلود في الحياة الدنيا التي وصفها الله سبحانه بدار الفناء، ولذلك جاء المشهد الأخير مجسّداً عظيمة الموت ومهابته وجلاله دون أن يملك أحد تأجيله ولو للحظة واحدة.

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

"الغرب تقيضاً للحضارة"

في المكتبات

تكن اقتصادية فحسب، بل كانت تسعى إلى التفوق وإبادة الآخر كلياً أيضاً. وشكّلت هذه الروح الأحادية هوية الغرب، التي يعالجها جولان من خلال مقاربات إثنوغرافية متعددة، انطلاقاً من تجربته الميدانية مع قبائل الهنود الأمريكيين الأصليين.

الأحادية والهيمنة الثقافية

يناقش المؤلف أيضاً استمرار الغرب في تكريس الأحادية من خلال تحقير الثقافات غير الغربية واختزالها في ما يُسمّى "الفلكلور"، ومن خلال الروايات التاريخية الرسمية التي تُقصي رؤية الشعوب المستعمرة والمضطهدة، ويرى أن الوقوف في وجه هذه النزعة الأحادية لا يتحقق إلا باستعادة التعددية الثقافية والاعتراف بالآخر، وهذا ما يطرحه التيار التاريخي المعروف بـ"التاريخ الشامل" الذي يسعى إلى قراءة الماضي من وجهة نظر الشعوب المضطهدة.

يُعدّ الكتاب نقداً لادعاً للغرب من منظور إثنوغرافي؛ إذ أ نه يفكك أسطورة "الحضارة الغربية"، ويكشف طبيعتها الإقصائية والإبادية والوحشية. وفيه دعوة إلى استعادة "الإنسانية بصيغة الجمع"، بدلاً من الخضوع للأحادية الغربية التي سادت العالم منذ قرون.

في الختام، تكمن أهمية الكتاب، في نظر مؤلفه، في أنه يجعلنا نفهم الغرب على حقيقته، من خلال تسليط الضوء على نشأته وتكوّنه اللذين استندا إلى النزعة الأحادية والفكر الأحادي وإنكار الآخر وعدم الاعتراف به، وصولاً إلى إبادته. وقد ركّز على "الإبادة الثقافية"، سواء في الحضارات الهندية الأمريكية الأصلية، أو في البلدان المستعمرة التي شهدت تحقيراً لموروثها الثقافي من خلال النظرة الاستعمارية للمستعمر. من هنا، ليس هذا المؤلف الذي تناول الإبادة الجماعية وعرض أساليبها وملاسلها، عبر تسلسل زمني وأثر تاريخي وسياسي واقتصادي واضح، وآثارها السلبية في الحضارات المبادة، مجرّد سرد لوقائع وحوادث دموية، بل هو أيضاً مرجع لكل باحث ودارس مهتم بالموضوع المطروح، لما فيه من معلومات وافرة تحتاج إليها المكتبة العربية.



تقتصر هذه النزعة على الشعوب غير الغربية، بل استهدفت حتى الأصوات المعارضة داخل الغرب ذاته. ويرى المؤلف أن الغرب لم يتأسس انطلاقاً من العلم الإغريقي أو الفلسفة الرومانية أو الثورات الديمقراطية، بل تأسس على العنف والإنكار والإبادة. ومن ثمّ، يربط بين مشروع إبادة السكان الأصليين في الأمريكيتين والمشروع الصهيوني ضد الفلسطينيين، فالنموذجان يتشابهان في محاولة إنكار وجود السكان الأصليين وتجريدهم من حقوقهم.

ثم يطرح الكتاب التساؤل المهم: لماذا أُبِيدَ السكان الأصليون في الأمريكيتين بدلاً من استبعادهم كما حدث للأفارقة؟ وأفادت الإجابة أن الروح الإمبريالية الغربية لم

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب الغرب تقيضاً للحضارة، ضمن سلسلة ترجمان، وهو نصوص مختارة لـ مجموعة من المؤلفين، جمعها وحررها روبير جولان، وكتب عدداً منها في الكتاب الصادر باللغة الفرنسية

La Décivilisation: Politique et pratique de l'ethnocide.

الكتاب من ترجمة مراد ديباني، ويقع في 240 صفحة، شاملاً مقدمة للمترجم وقائمة للمراجع وملحقاً وفهرساً عاماً.

يطرح الكتاب سؤالاً غير بدهي: هل الغرب "حضارة"؟ وكانت الإجابة عنه غير متوقعة، مفادها أن الغرب ليس حضارة. أمّا فكرته الأساسية فتتمثل بأن الحضارة تعني التعدد والانفتاح وتقتل الآخر والاعتراف بوجوده وبحقوقه، وعندما تسود الأحادية والإقصاء تتحول إلى "حضارة إفناء". ويؤكد الكاتب أن الغرب خير ممثل للأحادية، التي تعني إنكار الآخر والسعي إلى إبادته.

إنكار الآخر والإبادة.. نفي الحضارة

يكشف الكتاب ارتباط جوهر الغرب بنزعة إمبريالية تسعى للهيمنة، ليس عبر السيطرة فحسب، بل من خلال إنكار الآخر إنكاراً كاملاً؛ وجوداً وهوية وثقافة وحضارة، وقد تجسّدت هذه النزعة في عمليات الإبادة الجماعية للسكان الأصليين في الأمريكيتين، حيث استخدمت أساليب وحشية، من بينها الحرب الجرثومية، مثل نشر وباء الجدري عمداً بين الهنود الأمريكيين الأصليين. وقد استمرت الإبادة في الولايات المتحدة الأمريكية عبر قوانين، مثل قانون "إزالة الهنود الحمر"، وأجبرت السكان الأصليين على التهجير القسري؛ ما أدّى إلى القضاء على مجتمعاتهم وثقافتاتهم. ولم تكن عمليات الإبادة الجماعية هذه جسدية فقط، بل وصلت إلى حد الإبادة الثقافية والحضارية، عبر طمس لغات السكان الأصليين، وتدمير تراثهم، وفرض نمط الحياة الغربي عليهم بالقوة. ولم

عبد السلام المسدي

يقع..

مفاتيح الحداثة

وخبايا اللغة

العديد من المفاهيم والأفكار على مدار فصول الكتاب. ويوجّه في مسار البحث في تعريف الحداثة عبر تفكيك المفهوم وتقديم الأمثلة التبسيطية، ويعلن منذ البداية أن تعريفها من ذاك الذي يسمّى السهل الممتنع حتى ولو بدا في ظاهره مطوّحاً ليثاً، لا أحد يبوح بأنه غير قادر على تعريف الحداثة بما يكتنفها استعمالاً ودلالة. ويخلص في آخر المسار إلى أن الحداثة هي أن ترى في الأشياء ما لا يتّبعه إليه عامة الخلق، بل لك أن تقول إنّ الحداثة هي النفاذ إلى الزوايا الغائبة، فهي ألا تنظر إلى ما ينظر إليه الناس، بل تنظر إلى الناس وهم ينظرون، الحداثة أن تجعل السؤال الذي طالعه "كيف؟" مطية للسؤال الذي تصه "لماذا؟"، الحداثة أن تبدأ بالوصف ثم تبحث عن التعليل، وأن تجعل الأجوبة مطية لأسئلة جديدة.

يتابع المسدي في باقي فصول الكتاب إدراج مجموعة من المقالات والأوراق التي شارك بها في عدد من المحافل البحثية بداية بـ "مهرجان المتنبي" في بغداد عام 1977. وهي بحوث تقدّم ضرباً من "الشهادة الثقافية" على امتداد ما يقارب الخمسة عقود، وهذا كفيل بأن ينير مسار التطور المعرفي على أساس أن البحوث المقدّمة في المؤتمرات تمثّل مرآة لوعي الجماعة في زمنها أكثر من وعي الأفراد.



الكتاب المقدّس (القرآن)، وله أن يقول إنّ اللغة العربيّة هي أفضل اللغات بالاكْتساب لا بالمشْطَل، ولكنّ، لِيَعْلَمَ أنه قد قدّم إجابة "ثقافية" ولم يقدّم إجابة "علمية".

ما الحداثة؟

على المنوال نفسه الذي عالج به المسدي سؤال أفضلية اللغة العربية، يشرك القارئ في مناقشة

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب مفاتيح الحداثة وخبايا اللغة لمؤلفه عبد السلام المسدي. وتركّز فصوله الاثنا عشر على مناقشة أفضلية اللغة العربية، وتأثير الحداثة في هويتها، والحدّ الحداثي الفاصل بين الأدب والنقد. يقع الكتاب في 296 صفحة، شاملة بيبليوغرافيا وفهرساً عاماً.

«هل اللغة العربية هي أفضل للغات؟.. عنوان الفصل الأوّل. يبدو سؤالاً غريباً، فالإجابة عنه معيار يفصل بين القناعات الثقافية والقناعات العلمية، أو بين الأحاسيس الظنّيّة والمسلّمات اليقينية، أو بين الحكم الانطباعي والحكم العقلاني.

يحاور المسدي قارئه في عملية استدراج وإرشاد ليلبغ الإجابة الأمثل عن هذا السؤال المريب. فينبّهه إلى أن السؤال كما ورد يحتوي، بالدلالة الجدليّة، صيغة تحاصر المسؤول بين أحد جوابين، إمّا "نعم" وإمّا "لا"، وكلتاهما ممّا لا تقيان باحتمال آخر وارد، ألا وهو انتفاء التفاضل أصلاً، بأن اللغة ليست قيمة في حدّ ذاتها، بل قيمتها في ما ترمز إليه من الدلالات، وفي هذا الحدّ يتحمّ الإقرار بأن اللغة، أيّا كانت، لا تحمل من قيمة إلا بما تدلّ عليه. ويخلص – عبر سجال منطقي – إلى أنه ليس لأيّ لغة من فضل على أيّ لغة أخرى، فباللغات براء من صراع التفاضل، والذي التبس عليه أمر اللغة بأمر الناطقين بها، أو تعرّض عليه التفريق بين اللغة وما جاء مكتوباً بها، فقد يقول إن اللغة العربية تستمدّ فضلها من انصهارها في

تسخير الذكاء الاصطناعي لحماية التّراث الوطني

حارس أمين
لذاكرة
الأجيال

الخوارزميات..

أداة قويّة تسرّع التّأّرج المرجوّة في جميع قطاعات العمل

من بين التطبيقات المحددة، يبرز استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء نماذج رقمية ثلاثية الأبعاد للمواقع الأثرية والمباني التاريخية. يمكن لهذه النماذج أن توفر رؤية دقيقة وشاملة لهذه المعالم، مما يساعد في جهود الترميم والمحافظة عليها.

وفي مجال حماية المخطوطات والوثائق التاريخية، يمكن استخدام تقنيات التعرف الضوئي على الحروف (OCR) والتعلم الآلي لتحويل هذه النصوص إلى صيغ رقمية قابلة للبحث والتحليل، مما يسهل الوصول إليها ويحميها من التلف. كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الأنماط الفنية والزخرفية في الأعمال الفنية والتحف الأثرية لتحديد أصولها وتاريخها والكشف عن أي تزوير محتمل.

وقد أطلقت الجزائر العديد من المبادرات لتشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة التراث، وقد تم إطلاق أول تحدّ وطني للطلبة في الذكاء الاصطناعي لحماية التراث الثقافي، وذلك بهدف تشجيع الطلاب على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صيانة التراث وتكريم الفائزين في ختام شهر التراث. كما تم إدراج 12 مشروعاً محورياً ضمن المخطط الوطني للرقمنة يشمل دعم البحث العلمي وتشجيع المؤسسات الناشئة ذات البعد الثقافي في هذا المجال. وشهدت فعاليات شهر التراث تنظيم ورشات تطبيقية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث وعروض حية لاستعمال تقنيات الواقع الافتراضي في عرض المعالم الأثرية.

مبادرات ومشاريع قائمة

تشهد الجزائر حركية واسعة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي لحماية التراث، وذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات والمشاريع. فبالإضافة إلى التحدي الوطني للطلبة المذكور سابقاً، تم تنظيم العديد من الملتقيات والمنتديات الدولية والوطنية التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي ودوره في حفظ التراث الثقافي. وقد أكدت هذه الفعاليات على أهمية تبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الباحثين والخبراء والمؤسسات المعنية من أجل تطوير حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي لحماية التراث الجزائري، كما أن هناك جهوداً منيرة تبذل على مستوى الجامعات ومراكز البحث العلمي لتطوير تطبيقات محددة للذكاء الاصطناعي في مجال حفظ التراث.

وفي مجال الرقمنة، هناك جهودا مستمرة لإنشاء بوابات إلكترونية ومكتبات رقمية تهدف إلى توثيق التراث الثقافي الجزائري وإتاحته للجمهور، كما هي الحال في مشروع البوابة الإلكترونية الجديدة المخصصة للتراث الثقافي الجزائري.

مستقبل الذكاء الاصطناعي

يبدو مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث الجزائري واعداً ومليئاً بالإمكانات. فمع التطور المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما قد يؤدي من الأدوات والحلول المبتكرة التي يمكن تسخيرها للحفاظ على هذا الإرث الحضاري للأجيال القادمة.

من المتوقع أن يشهد المستقبل تطوراً كبيراً في استخدام الذكاء الاصطناعي في الترميم الافتراضي للمواقع الأثرية والمباني التاريخية المتضررة أو المدمرة، مما يتيح إعادة إحيائها رقمياً وتمكين الجمهور من استكشافها. كما يمكن أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متزايداً في تحليل البيانات التاريخية والأثرية بشكل أعمق وأسرع، مما قد يؤدي إلى اكتشافات جديدة وفهم أفضل لتاريخ الجزائر وثقافتها.

ويجب الأخذ في الاعتبار الجوانب الأخلاقية والعملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث. فمن الناحية الأخلاقية، يجب التأكد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يؤدي إلى فقدان أصالة التراث أو إلى تزيفه أو تحريفه. كما يجب مراعاة قضايا التحيز المحتمل في الخوارزميات المستخدمة والتأكد من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعكس التنوع الثقافي بشكل عادل ودقيق، ومن الناحية العملية، يجب توفير البنية التحتية اللازمة والكوادر المؤهلة للتعامل مع هذه التقنيات وضمان جودة البيانات المستخدمة في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي. كما أن دور الخبراء والمتخصصين في مجال التراث سيظل حيوياً في توجيه استخدام الذكاء الاصطناعي وتفسير نتائجه.

خاتما

إنّ الذكاء الاصطناعي يمثل إمكانيات هائلة للاستفادة منها في حماية التراث، فمن خلال تطبيقاته في الترميم والتوثيق والرقمنة والمراقبة وتعزيز الوعي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم بشكل كبير في الحفاظ على الإرث الحضاري للأجيال القادمة. ومع تزايد الاهتمام والجهود المبذولة في الجزائر لاستكشاف هذه التقنية وتطبيقها في مجال التراث، من المتوقع أن تشهد المستقبل المزيد من المبادرات والمشاريع المبتكرة في هذا المجال.

إلا أنّه من الضروري تبني نهج متوازن يأخذ في الاعتبار كل من فوائد وتحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث. ويتطلب ذلك تعاوناً وثيقاً بين خبراء الذكاء الاصطناعي والمتخصصين في مجال التراث من أجل تطوير استراتيجيات فعالة ومستدامة لتسخير هذه التقنية لخدمة التراث الوطني، وضمان استمرارية إشعاعه الثقافي للأجيال القادمة.



إلا أن هذا التراث الفاره، يواجه العديد من التحديات والمخاطر. فالواقع الأثري والمباني التاريخية معرضة للتدهور بفعل عوامل طبيعية كالتهريب والرطوبة والزلازل والفيضانات، كما أن التوسع العمراني والأنشطة البشرية غير المسؤولة كالتخريب والنهب والبقاء النفايات تشكل تهديداً كبيراً لهذه المواقع، بالإضافة إلى ذلك، يواجه التراث غير المادي خطر الاندثار بسبب تأثيرات العولمة الثقافية وتغير نمط الحياة. كما أن هناك تحديات تتعلق بتوثيق هذا التراث ورقمته وحمايته من السرقة والاتجار غير المشروع. وتبرز قضية التغيرات المناخية كخطر متزايد يهدد المواقع الأثرية الساحلية.

تراءنا يرفع التحدي

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً محورياً في مواجهة التحديات التي تهدد التراث. ففي مجال الحفظ والترميم، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل حالة الآثار والمباني التاريخية بدقة عالية، وتحديد مناطق التلف، وتقديم توصيات للمرممين حول أفضل الطرق والتقنيات المستخدمة في الترميم. كما يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في ترميم المخطوطات والوثائق القديمة من خلال تحليل النصوص الباهتة أو التالفة واستعادة المعلومات المفقودة.

وفي مجال التوثيق والرقمنة، يمكن استخدام تقنيات المسح ثلاثي الأبعاد والنمذجة الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لإنشاء نسخ رقمية دقيقة للمواقع الأثرية والمباني التاريخية والقطع الأثرية، مما يضمن الحفاظ عليها للأجيال القادمة ويسهل الوصول إليها لأغراض البحث والدراسة. كما يمكن استخدام أدوات معالجة اللغة الطبيعية لتحليل وفهرسة المخطوطات والوثائق التاريخية وإنشاء أرشيفات رقمية شاملة. أما في مجال المراقبة والحماية، فيمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل صور الأقمار الصناعية والصور الجوية للكشف عن المواقع الأثرية غير المكتشفة أو لرصد التغيرات في حالة المواقع القائمة. كما يمكن استخدام أنظمة المراقبة الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لحماية المتاحف والمواقع الأثرية من السرقة والنهب.

تطبيقات لحماية التّراث الجزائري

تتجه الجزائر بشكل متزايد نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لحماية التراث الثقافي المتنوع. وقد ظهرت بالفعل بعض التطبيقات والمبادرات التي تبرز إمكانيات هذه التقنية في هذا المجال.

كما يمكن استخدام برامج التصميم الجرافيكي والذكاء الاصطناعي في توثيق القطع الأثرية لأغراض الترميم والصيانة، مما يوفر دقة عالية وقدرة على تطبيق تعديلات مستمرة. أما في مجال إعادة البناء الرقمي والسياحة الافتراضية، فيمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في إنشاء نسخ رقمية متماثلة وإعادة بناء افتراضية للمواقع التاريخية، ما يوفر تجارب غامرة مع تقليل التفاعل المادي مع القطع الأثرية الحساسة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك العمل الذي تم إجراؤه على "الكوليزيوم" في روما باستخدام تقنية التعرف على الصور المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحليل واجهة النصب التذكاري القديم وتحديد التشققات وأنماط التآكل.

كما يتيح المسح ثلاثي الأبعاد، الذي غالباً ما يتكامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، الحفاظ على التراث الثقافي بشكل رقمي وإنشاء تجارب افتراضية تفاعلية تتيح للناس الاستكشاف من أي مكان في العالم.

وقد أحدث مسح الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التراث الثقافي ثورة في تطوير تقنيات العرض المتحفي، حيث يمكن إنشاء تجارب غامرة وشخصية للزوار.

في مجال المراقبة والحماية، يمكن استخدام الطائرات بدون طيار لالتقاط صور للواجهات والحدود واستخدام تقنية التصوير ثلاثية الأبعاد لإيجاد الأماكن المفقودة من الأجزاء والطلوب في المواقع التراثية. كما يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات العالمية في تتبع القطع الأثرية المفقودة أو المسروقة، بالإضافة إلى أنظمة الأمن الذكية لحماية المتاحف والمواقع الأثرية من السرقة أو التخريب. وفي مجال التحليل والبحث، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز فهم وتحليل النصوص التاريخية بطرق جديدة. فيفضل تقنيات التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية، يصبح بالإمكان استخراج معلومات قيمة من النصوص القديمة، مثل تحليل الأساليب اللغوية وفهم السياقات التاريخية واستخراج المعاني الضمنية. وفي علم الآثار، يمكن للرؤية الحاسوبية، من خلال معالجة الصور ومقاطع الفيديو باستخدام التعلم العميق، استخلاص رؤى تجعل حفظ وتفسير الاكتشافات الأثرية أسهل... على سبيل المثال، يمكن استخدام أنظمة التعرف على الصور والتعلم الآلي لتحديد وتسجيل تفاصيل القطع الفخارية تلقائياً.

التّراث الجزائري .. كنز وتحديات

تزخر الجزائر بتراث ثقافي متنوّع وغني يعكس تاريخاً طويلاً وتفاعلاً مع مختلف الحضارات. ويمكن تصنيف هذا التراث إلى عدة أنواع رئيسية. يشمل التراث الثقافي المادي المواقع الأثرية كمدينة تيمقاد وجميلة وتيبازة وقلعة بني حماد، والمباني التاريخية كقصر الجزائر وقصر الرياس ودار حسن باشا، بالإضافة إلى المخطوطات والكتب القديمة والتحف الفنية والأثرية المنقولة. أما التراث الثقافي غير المادي، فيتضمن التقاليد الشفوية كالأهليل في قرورة والشعر الشعبي، وفنون الأداء كرقصات السببية وموسيقى الإزماد، والممارسات الاجتماعية، والحرف التقليدية المرتبطة بري الزفاف التلمساني. كما يوجد في الجزائر تراث طبيعى يتمثل في المناظر الطبيعية الخلابة والمواقع البيئية الفريدة.

يمثل التراث الثقافي بمختلف أشكاله جوهر الهوية وذاكرة الأمم، وهو شاهد حي على إنجازات الحضارات المتعاقبة وقيمها. إلا أن هذا الرصيد الحضاري يواجه تحديات متزايدة في عصرنا الحالي، سواء كانت ناتجة عن عوامل طبيعية كالتغيرات المناخية والزلازل والفيضانات، أو بفعل الأنشطة البشرية كالتوسع العمراني والتخريب والنهب. وفي هذا السياق، يبرز الذكاء الاصطناعي كأداة قوية وواعدة يمكن للأجيال القادمة.

سليمان . ج

يحمل مصطلح "التراث" في اللغة العربية دلالات عميقة ومتنوعة. فمن الناحية اللغوية، يشير إلى ما يورثه جيل لآخر، وقد ارتبط في الأصل بمعنيين أساسيين: الأول مادي يتعلق بالتركة المالية، والثاني معنوي يرتبط بالحسب والنسب.

هذا هو التّراث

ومع تطور الاستخدام، اتّسع مفهوم التراث ليشمل ما يخلفه الإنسان للأجيال القادمة. وفي السياق المعاصر، يُفهم التراث على أنه الإرث الفكري والحضاري الذي خلفه الأسلاف من عادات وتقاليد وآداب وعلوم وفنون، سواء كان هذا الإرث مكتوباً أو محفوظاً وينقل مشافهة من جيل إلى جيل، فإنه يعبر عن أصالة الأمة وتفكيرها وحضارتها عبر العصور. تتأكد قيمة المصادر التراثية من كونها توثق نشاط الإنسان وإنجازاته عبر التاريخ، بوسائل مادية وغير مادية، وتكمن خطورة وضعيتها في طبيعتها غير المتجددة، مما يستلزم إيلاؤها باهتمام خاص للحفاظ عليها.

ويمكن تصنيف التراث إلى أنواع مختلفة، منها التراث الاجتماعي المرتبط بجميع نواحي الحياة، والتراث النشأوي المتصل بالعادات المتوارثة، والتراث المادي المقترن بالكتابة بشكل خاص.

كما يقسم التراث بشكل أوسع إلى ملكية ثقافية مادية (منقولة كالأعمال الفنية والكتب، وغير منقولة كالمباني والمواقع التاريخية)، وثقافة غير مادية تشمل العادات والتقاليد والقيم، وتراث طبيعي يشمل الريف والبيئة الطبيعية.

وفي الجزائر، يشمل التراث الثقافي المادي المحمي المواقع المصنفة ضمن التراث العالمي والوطني، بالإضافة إلى الممتلكات الثقافية المنقولة والعقارية التي يجري العمل على صيانتها وترميمها. أما التراث الثقافي غير المادي في الجزائر فيتضمن عناصر متنوعة كالتموسيقى والأدب الشفوي والحرف التقليدية والممارسات الاجتماعية والمقوس والاحتفالات.

وهذا هو الذكاء الاصطناعي

يشير مصطلح "الذكاء الاصطناعي" إلى تقنية تمتلك قدرات حل للمشكلات تشبه القدرات البشرية، حيث يمكنها محاكاة الذكاء البشري في التعرف على الصور وكتابة النصوص وإجراء تنبؤات قائمة على البيانات.

وبشكل مبسط، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه مجال من مجالات علوم الحاسوب يركّز على إنشاء أنظمة قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشرياً، مثل التعلم والتفكير والإدراك، حيث يمكن لهذه الأنظمة إدراك بيئتها ومعالجة المعلومات واتخاذ القرارات لتحقيق أهداف محددة، ويعرفه جون مكارشي، أحد الرواد في هذا المجال، بأنه "علم وهندسة صنع الآلات الذكية".

يتضمن الذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من التقنيات، من أبرزها تعلم الآلة الذي يشير إلى مجموعة من التقنيات الإحصائية التي يمكن استخدامها بشكل مستقل أو لدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى الأكثر تعقيداً، والتعلم العميق الذي يستخدم شبكات عصبية اصطناعية تحاكي المعالجة التي تحدث في الدماغ البشري.

وفي سياق حماية التراث، يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه استخدام أنظمة حاسوبية قادرة على جمع البيانات وتحليلها واستخدامها في مهام مثل التعرف على الأنماط، وتقديم التوصيات، واتخاذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي والمادي وغير المادي.

عن استخدامات التّكنولوجيا في حماية التّراث

يشهد العالم اتّجّاهاً متزايداً نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب حماية التراث الثقافي والتاريخي. وقد أثبتت هذه التقنيات فعاليتها في العديد من المجالات، ممّا يعزّز الجهود المبذولة للحفاظ على هذا الإرث الإنساني للأجيال القادمة.

في مجال الترميم والصيانة، يُحدث الذكاء الاصطناعي ثورة من خلال استخدام تقنيات جديدة مثل الرؤية الحاسوبية والتعلم الآلي. يمكن لهذه الأدوات أن تعزز دقة وفعالية الحفاظ على القطع الأثرية الثقافية، حيث يمكن لنماذج الرؤية الحاسوبية تحليل الأعمال الفنية، ممّا يسمح باكتشاف الألوان الباهتة والمساعدة في ترميمها وملء الأجزاء المفقودة وتصحيح التلف. كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد ومحاكاة الألوان والأنسجة الأصلية، ما يساعد المرممين على اتخاذ قرارات مستنيرة أثناء الترميم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نماذج التعلم الآلي لتقييم حالة الأعمال الفنية والتنبؤ بالتدهور المحتمل وتوجيه التدابير الوقائية.

وفي مجال تحليل المخطوطات القديمة، يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد الأنماط والاتجاهات في النص، مما يساعد في فهم أفضل للأحداث والتطورات التاريخية.

إعداد: نصيرة نسيب

حركات رياضية تخلصك من آلام أسفل الظهر..

تمارين
يومية
مفيدة..

يعاني عدد كبير من الأشخاص من آلام أسفل الظهر ويعتبر هذا أمرا شائعا، وله علاقة بإحساس بال ألم حاد في الجزء السفلي منه، لكن كيف يمكن التخفيف من حدة هذا الألم خاصة في الحالات المتكررة؟

هناك تمارين تتعلق بتمدد الجسم من أجل معالجة آلام الظهر، دون تحديد حركات بعينها، لأن الحالة تختلف من مريض لآخر، ولا سيما أن أي خطأ في التمرين أو عدم التمدد بالشكل الصحيح من شأنه أن يؤدي إلى نتائج سلبية.

وكل تمدد لا يعزز الإحساس بالألم يعتبر تمرينا مفيدا، حيث نبه المختصون في التدليك إلى أن تمارين التمدد تهدف أساسا إلى تمطيط الجسم لا أن تكون سببا في الألم.

كما يجب أن تتمدد وتعذل حركات جسمك، بحسب ما يتوافق مع ما تحس به من الألم.

فوضع شيء دافئ على مكان الألم أسفل الظهر يمكن أن يساعد على معالجته عبر التقليل من تقلص العضلات، وهناك عدة طرق، من أبرزها:

●● 1- استعمال ضمادات معدة للتدفئة، وهي عبارة عن ضمادات لاصقة تدعى بالباتش، وهي متوفرة في الصيدليات وسهلة الاستعمال، حيث يمكن استخدامها أسفل الظهر.

وتوفر هذه الضمادات اللاصقة دفئة يمكن أن تتكفل بتخفيف الألم، إذ يكفي فقط وضعها على مكانه.

●● 2- تتوفر أيضا أحزمة الظهر الطبية التي تمدد بالدفء، وهي تساعد على تخفيف التوترات التي تكون أسفل الظهر.

وفي حال المعاناة من آلام مزمنة أسفل الظهر، يجب تجنب:

●● 1- الراحة التامة؛ فعلى الرغم من الألم، يُنصح بمواصلة الحفاظ على النشاط والحركة، مما يعني أن النشاط هو أفضل علاج لآلام أسفل الظهر المزمنة.

●● 2- الأنشطة التي تزيد الإحساس بالألم؛ أي أن الألم الذي ينجم عن أوضاع أسفل الظهر المزمنة يمكن أن يكون مصحوبا بالإحساس بعدم القدرة على التحرك وصعوبة في إنجاز بعض المهام التي تقتضيها حياتنا اليومية.

في هذه الحالة، يفضل العديد من المرضى تجنب الحركة بعد أن تشتد الأوجاع أسفل الظهر، لكن يجب الحفاظ على النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار نسق هذه الآلام. أي الأنشطة؟

الحذر في ممارسة الرياضة

كل أنواع التمارين الرياضية تقريبا مسموح بها لمن يعانون من آلام

أخطاء شائعة

الراحة في السرير تضاعف آلام الظهر!!

أشارت الرابطة الألمانية لجراحة العظام والكسور إلى انتشار آلام الظهر، وخاصة آلام أسفل الظهر، بين الكثير من الأشخاص الذين يعملون لفترات طويلة أمام شاشات الحاسوب، فكيف التعامل معها؟

لا ترجع هذه الآلام في أغلب الأحيان إلى مرض خطير -وقف ما أوضح الأطباء الألمان- ولكنها تظهر بسبب الإجهاد والتوتر وقلة الحركة والمشكلات النفسية.

أضاف الأطباء أنه يتعين على الأشخاص الذين يعانون من آلام الظهر المواظبة على الحركة والنشاط، نظرا لأن الراحة في السرير قد تزيد من هذه المتاعب.

لا يهم نوع الرياضة أو مكان ممارسة التمارين، ولكن الأهم هو ممارسة أي نشاط بدني يناسب الحالة الصحية، حيث تعمل التمارين المتوسطة على تليين المفاصل وتدليك الأقرص وتقوية العضلات، ونصح أطباء الرابطة الألمانية لجراحة العظام والكسور بالابتعاد عن التدليك والوخز بالإبر، لأنها تجعل المريض في وضع سلبي، ولكن يمكن اللجوء إلى هذه الوسائل كأدوات مكملة إلى جانب النشاط البدني.

وإذا رغب المريض في الراحة بسبب الآلام الشديدة وعدم القدرة على الحركة والنشاط، فيمكنه هنا اللجوء إلى المسكنات لبعض الوقت، وبشكل عام يجب استشارة الطبيب المختص لتقييم ما إذا كانت هذه الآلام تحدث بسبب مشكلة خطيرة مثل وجود كسر أو انزلاق غضروفي.

معلومة صحية

القرفة أم كاسيا؟!

القرفة التي تباع لنا هي في الأصل تدعى كاسيا مصدرها الصين وفيتنام وأندونيسيا بينما القرفة الحقيقية تأتي من سريلانكا والهند الغربية، وعطر وطعم الكاسيا ليس بقوة عطر وطعم القرفة.. ومن أسوأ ما يحدث إن تناولنا الكاسيا بكميات قليلة باستمرار يؤدي إلى الصداع المزمن وتلف الكبد بسبب تركيز مادة السيلين في الكاسيا وضعف ما هو موجود في القرفة الحقيقية.



سيصف لك مسكنات ومضادات التهاب لتخفيف آلام أسفل الظهر، وفي الغالب يوصي الأطباء مرضاهم بالخضوع لجلسات تدليك. بالإضافة إلى ذلك، يجب استشارة اختصاصي في العلاج الطبيعي أو مدلك يباشر العلاج دائما عبر تحديد تقييم لتوجيه محتوى الجلسة والتخفيف من الألم، فضلا عن العمل على استعادة المريض للقدرة على الحركة والنشاط.

لا بد من الإشارة إلى أن شدة الألم أسفل الظهر قد تختلف من شخص لآخر، كما يمكن أن يتواصل الإحساس به من أربعة أسابيع إلى ستة قبل أن تتراجع حدته. ويمكن أن تتراوح شدة الألم من وجع بسيط إلى أوجاع شديدة مع صعوبة في ممارسة بعض الأنشطة. في حال الإحساس باضطرابات على مستوى عضلة الظهر التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان القوة في الأطراف السفلية، أو العصبية كفقدان الإحساس، واضطرابات العضلة العاصرة، لا بد من استشارة طبيبك في أقرب وقت ممكن.

أسفل الظهر، ولكن في حال مارسها المريض بشكل صحيح دون الإحساس بالألم.

في المقابل، يمكن لبعض الأنشطة الرياضية أن تسبب تدهورا أكبر للحالة، على غرار العدو وكرة المضرب. وفي هذه الحالة، يجب على المريض تجنب ممارسة هذا النوع من الرياضات في حال تعرضه لنوبة ألم.

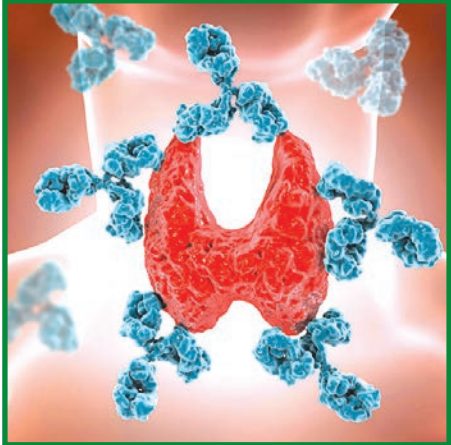
ومن المهم ممارسة تمارين تقوية عضلة الظهر والمنطقة السفلى منه بانتظام، حيث إن ذلك يقلل خطورة الإحساس المتكرر بالأوجاع.

كما يوصى بممارسة رياضة المشي بصفة يومية، علاوة على السباحة بالنسبة لمن يشعرون أنهم عرضة لآلام أسفل الظهر.

استشارة الطبيب ضرورية

في حال استمرت الأوجاع، ينبغي أولا مراجعة طبيبك العام الذي

نصيحة طبيب



تجدون في هذا الركن إجابات لأسئلة مختلفة تهم صحتكم، يجيب عنها أطباء مختصون، منها ما يلي:

المريض:

أعاني من أمراض مناعية، مرض الذئبة الحمامية وأيضا التهاب الغدة الدرقية الهاشيموتو وأيضا أجريت عملية استئصال الكلية اليسرى، منذ عامين تقريبا بسبب وجود ورم سرطاني في مرحلة أولى، وأنا الآن بفضل الله بصحة جيدة والحمد لله، سوألي هل يجب أن أخذ اللقاح الخاص بالانفلونزا الموسمية فهناك من قال لي أن أصحاب أمراض المناعة لا يجب أن يلحقوا والبعض الآخر مع التلقيح، أرجو إفادتي.

– الطبيب يجيب: بحسب التوصيات الحالية في بريطانيا ومن قبل منظمة الدواء البريطانية أنه من الأفضل أخذ اللقاح بسبب أن ما ذكرته تعتبر عوامل خطيرة أي تجعل الشخص أكثر عرضة للآصابة بالانفلونزا. ولكن يجب استشارة الطبيب المعالج بما يتعلق بتوقيت إعطاء اللقاح، وخاصة إذا كنت تتناول أدوية معينة.

هل عداد موسم الزكام؟!

بجئة في الصوت أو من دون بجة.

- السعال
- الصداع
- آلام في الجسم
- التعب

أحرص على العلاج الطبيعي..

لا يوجد علاج للزكام أو الرشح أو البرد الشائع. وغالبية الأطباء لا ينصحون حتى بتناول أدوية مضادة للفيروسات في مثل هذه الحالات، ولا بد من إعادة التذكير بأن المضادات الحيوية عديمة الفائدة ضد البرد الشائع. وفي الواقع أن زيارة الطبيب لا تكون ضرورية لأن بإمكان المريض أن يحصل على ما يحتاجه من الصيدلية دون وصفة لمكافحة الأعراض، مثل مضادات الهيستامين لتخفيف أعراض المرض في الأنف أو شراب للسعال أو حبوب للسعال واحتقان الحنجرة وخفض الحرارة.

الاستثناء من هذه الوصفات هم الأطفال دون سن السادسة. إذ يجب ألا تُعطى أبدا أدوية لعلاج البرد والانفلونزا من دون وصفة طبية للأطفال دون سن الرابعة، وينصح بعدم إعطائهم للأطفال دون سن السادسة، لأن مثل هذه الأدوية يمكن أن تسبب آثارا جانبية خطيرة قد تهدد الحياة. على غرار ذلك فإن الأطفال أو البالغين الذين ترتفع حرارتهم فوق 39 درجة مئوية ويعانون من تشنج في الرقبة والتقيؤ أو الإسهال وآلام في الصدر ودوخة وتشوش أو صعوبة في التنفس أن يراجعوا الطبيب فوراً. ويجب العودة إلى الطبيب إذا استمرت الأعراض أكثر من أسبوع.

هناك أكثر من 200 نوع مختلف من الفيروسات يمكن أن تسبب الرشح أو الزكام أو البرد الشائع. وتشنأ سلالات جديدة طوال الوقت، بمعنى أن الجسم لا يستطيع أن يبني مقاومة بسبب الأنواع المختلفة من الفيروسات. وأكثر هذه الفيروسات انتشارا هو "راينو فايروس" المسؤول عن نحو 30 في المائة من كل الإصابات بالرشح أو الزكام أو البرد الشائع عند البالغين.

اختلاف الأعراض من شخص لآخر هناك مجموعة من الأعراض التي تترافق هذا النوع من الإصابات، نذكر أهمها:

كثرة التمخط أو انسداد الأنف – العطاس – حكة العين وتدمعها – احتقان الحنجرة مصحوبا

س. ج. في صحتك

ما الفرق بين تشنجات نقص الكالسيوم والصرع؟

نتعرف في س.ج. في صحتك على الفرق بين تشنجات نقص الكالسيوم والصرع الذي يكمن في عدة نواحي، يجب فهم كيفية حدوث كل واحد منهما في مايلي..

س. كيف تحدث تشنجات الكالسيوم؟

●● ج. تشنجات نقص الكالسيوم تحدث هذه التشنجات غالبا في عضلات اليدين والأرجل، إلا أنها قد تحدث في أي عضلة أخرى في الجسم. وتنتج بسبب نقص الكالسيوم في الجسم، إذ إن الكالسيوم مسؤول عن توازن العضلات، أما عندما يقل يساعد على تشييط الخلايا العصبية بشكل مستمر مما يؤدي إلى تشنج العضلات.

2 - تشنجات الصرع؟

تتمثل تشنجات الصرع بتشنج عضلات الجسم بشكل عام، أو تشنجات قد تصل إلى فقدان الوعي.

تتميز هذه التشنجات بأنها متكررة، وتستمر من عدة ثواني إلى عدة دقائق للمرة الواحدة، وذلك بسبب انتفجرات مفاجئة للنشاط الكهربائي في الدماغ.

س. ماهي الأعراض لكل منهما؟

●● ج. هناك مجموعة من الأعراض تتمثل في مايلي:

1. تشنجات نقص الكالسيوم:

تتمثل الأعراض بانكماش وتقلص العضلات يصعب بعدها رجوع العضلات إلى مكانها، مما قد يؤدي إلى ألم شديد، عدا عن ذلك يمكن أن تؤدي تلك التشنجات إلى شلل في الأحيال الصوتية، أو تتميل حول منطقة الفم.

2. تشنجات الصرع:

تتشعب أعراض تشنجات الصرع إلى قسمين، وهي كالآتي:

أعراض بسيطة

تشمل هذه الأعراض ما يأتي:

شعور غريب يصعب وصفه.

الشعور بأن الأحداث قد حدثت في وقت سابق.

شم أو سماع روائح وأصوات غريبة.

تميل في اليدين والأقدام.

شعور كبير بالمتعة أو الخوف.

تشنجات عامة في الجسم.

أعراض معقدة

تتمثل هذه الأعراض في الآتي:

ضرب الشفاه.

حك اليدين.

تحريك اليدين بشكل دائري.

البلع أو العلك.

جميع تلك الأعراض تتم بشكل عشوائي بسبب فقدان الوعي.

س. ماهي أسباب كل منهما؟

●● ج. ترجع أسباب كل حالة من هاذين النوعين من التشنجات إلى مايلي:

1. تشنجات نقص الكالسيوم

تنتج هذه تشنجات بسبب نقص الكالسيوم.

2. تشنجات الصرع

تحدث تشنجات الصرع نتيجة لعدة أسباب، منها:

– الوراثية.

– التعرض لحوادث الرأس، مثل: حادث سيارة.

– الأمراض التي تؤدي إلى تلف الدماغ، مثل: الجلطات الدماغية، خصوصا بعد تجاوز 35 عامًا.

– بعض الأمراض المعدية، مثل: التهاب السحايا، ومرض نقص المناعة المكتسبة.

– بعض الأمراض التي قد تتعرض لها الحامل، مثل: نقص الألبومين، أو سوء التغذية.

– بعض أمراض التأخر العقلي، مثل: التوحد.

كيف يكون التشخيص لكل منهما:

يمكن الفرق بين الاثنين بالتشخيص كما يأتي:

1. تشنجات نقص الكالسيوم:

يتم تشخيص هذه التشنجات من خلال فحوصات الدم التي تكشف عن نقص كل من: الكالسيوم، وهرمون الغدة الدرقية، والمغنيسيوم، وفيتامين د.

2. تشنجات الصرع:

تشخص تشنجات الصرع إما من خلال تقييم الطبيب للحركات والسلوكيات، أو من خلال فحوصات الدم التي تهدف للكشف عن وجود التهاب أو أي عامل آخر مثل العوامل الوراثية التي قد تؤدي إلى تلك التشنجات.

س. فيما يتمثل العلاج بين الحالتين؟

يتمثل العلاج في الحالتين:

1. تشنجات نقص الكالسيوم:

يختلف العلاج بحسب حدة الحالة، إذ يحتاج الشخص إلى حقن كالسيوم في الوريد في الحالات الحادة، كما يجب فحص المغنيسيوم حيث يؤدي نقصه إلى نقص الكالسيوم المقاوم للعلاج.

أما إذا كانت الحالة عادية يمكن صرف حبوب الكالسيوم، بالإضافة إلى فيتامين د والمغنيسيوم.

2. تشنجات الصرع:

تشمل علاجات تشنجات الصرع ما يأتي:

– أدوية علاج الصرع.

–عملية جراحية لإزالة جزء من الدماغ المسؤول عن تلك التشنجات.

–زرع جهاز كهربائي يقاوم تشنجات الصرع.

–نظام غذائي خاص للتخفيف من تلك التشنجات.

عن الدكتور: ملاك ملكاوي

صون الذاكرة الوطنية أولوية يجب مواصلة تعزيزها وتحسينها.. ربيعة؛

رئيس الجمهورية

جعل الرّصيد التاريخي مرتكزا جوهريا للدولة

• مبادئ رسالة نوفمبر الخالدة أسس بناء الحاضر واستشراف المستقبل

• أرض تخضبت بدماء الشهداء الأبرار

لن تكون إلا أرضا للشرفاء



المقاومة إلى شهداء الثورة التحريرية المجيدة»، مشيدا في هذا السياق بهـ الجهود الجبارة التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، إلى جانب باقي المؤسسات الأمنية، من أجل توفير الأمن والأمان وحماية الوطن والدفاع عن سيادته وصون حرمة أرضه ووحدته شعبية».

وتابع أنّ «الجزائر اليوم كلها عزم وبقين بأنّ الأرض التي تخضّبت بدماء الشهداء الأبرار لن تكون إلا أرضا للشرفاء»، داعيا الأجيال الجديدة إلى «التمسّح في كل ما تحمله ذكريات تاريخنا المجيد بمحطاته ورموزه من دلالات وعبر هي منارات للحاضر والمستقبل».

وذكر الوزير أنّ مجازر 8 ماي 1945 تعد «محطة تاريخية خالدة» للشعب الجزائري وكانت «فصلا مضيقا من فصول المقاومة التي باشهرها شعبنا منذ اليوم الأول، الذي وضعت فيه جحافل المستعمر أقدامها على أرض وطننا، مبرزاً أنّ ذلك «القمع الذي قوبل به المنتفضون لم يكن سوى موقعة دامية من ضمن مئات المواقع التي افتقرها المستعمر الفاشم». وعلى الرغم من سياسة الغزو الممنهج وارتكاب أبشع الجرائم في حقه -يضيف

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة الخميس من وهران، أنّ صون الذاكرة الوطنية يعد أولوية يجب مواصلة تعزيزها وتحسينها.

وأوضح الوزير، في كلمته بمناسبة افتتاح أشغال ملتقى وطني منظم من طرف الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة، المخد لمجازر 8 ماي 1945، أنّ «صون الذاكرة الوطنية يعد أولوية يجب مواصلة تعزيزها وتحسينها»، وهو ما تسهر عليه -كما قال- وزارة المجاهدين وذوي الحقوق «وفق ما أقرّه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من استراتيجية في هذا الميدان».

وأضاف أنّ ملف الذاكرة «ينبع من تلك الصفحات المجيدة ومن تقدير رئيس الجمهورية لمسؤولية الدولة تجاه رصيدها التاريخي والوفاء لعهد الشهداء الأبرار، باعتبارها أحد المقومات التي صهرت الهوية الوطنية ومرتكزا جوهريا لبناء الحاضر واستشراف المستقبل على أسس ومبادئ رسالة نوفمبر الخالدة». ولفت ربيعة إلى أنّ الذاكرة «تصون تاريخنا حافلا صنعه أجدادنا من شهداء

الملتقى السابع للعلامة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج؛

دعم الجزائر للشعب الفلسطيني.. ثابت لا يزول

الإبراهيمي بوعزة بوضرساية، أنّ تنظيم هذا الملتقى ينسجم مع موقف الجزائر الثابت المؤيد للقضية الفلسطينية، مضيفاً أنه تم بالمناسبة إصدار كتاب من طرف ذات الجامعة بعنوان «فلسطين تاريخ مقاومة وتاريخ صمود وأفاق المقاومة»، سيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية ليكون متاحا على منصات التواصل الاجتماعي. للإشارة حضر أشغال هذا الملتقى الذي دام يومين، 20 مشاركا من مصر والعراق وموريتانيا والكويت وتونس وفلسطين، بالإضافة إلى 145 مشاركا من جامعات جزائرية.

الإبراهيمي، في مداخلته تحت عنوان «دور الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية بالمحافل الدولية»، إلى ما تبذله الجزائر من جهود جبارة من خلال مندوبيها الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، من أجل وقف حرب الإبادة ضدّ الشعب الفلسطيني. وركزت المداخلات على التجربة الجزائرية في مقاومة الاستعمار الفرنسي، التي تعد بمثابة دروس مهمة في النضال من أجل الحرية والاستقلال.

ومن جانبه ذكر رئيس جامعة البشير

أبرز المشاركون في الملتقى الدولي السابع للعلامة محمد البشير الإبراهيمي (1889-1965)، بعنوان «القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحريرية التماثل والتمايز، ببرج بوعريريج، الدور التاريخي الذي تقوم به الجزائر لدعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تقرير مصيره.

وفي هذا السياق تطلّو الدكتور أوبكر الصديق صابري رئيس اللجنة العلمية للملتقى، الذي تجري أشغاله بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة البشير

التكفّل بنزلاء المؤسّسات العقابية..

حملاوي وزرب يترأسان لقاء تنسيقيا لبحث سبل التعاون

«فتح المجال لتعاون أكبر ودراسة إمكانية تدعيم بعض المؤسسات العقابية بالطواقم الطبية التابعة للهلال الأحمر الجزائري». ومن المنتظر أن تسفر هذه الشراكة عن «إطلاق مبادرات جديدة تهدف إلى تحسين ظروف المحبوسين، وتعزيز دورهم كفاعلين إيجابيين في المجتمع، من خلال برامج تكوينية ومهنية تساهم في إعادة إدماجهم بعد انقضاء فترة العقوبة».

للإشارة، عرف اللقاء تكريم حملاوي «نظير جهودها وفريسان الهلال في مرافقة نزلاء المؤسسات العقابية».

الاجتماعي»، مثلما أوضحه بيان للهلال الأحمر الجزائري.وفي هذا الصدد، أبرزت حملاوي «أهمية دعم نزلاء المؤسسات العقابية في بناء مهارات مهنية»، مستدلة بـ «نجاح مشروع خياطة المآزر المدرسية»، حيث «تم خلال سنة 2024 توزيع 50 ألف مآزر، قام بخياطتها هؤلاء، في مبادرة نوعية لإدماجهم في الحياة المهنية والاجتماعية»، ما يعكس -مثلما أگدت- «التزام الهيئة، بصفتها الذراع الإنسانية للدولة الجزائرية، بدعم الفئات الهشة وتعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي ودعم التنمية المستدامة».من جهته، أكد زرب عزمه على

عقدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، لقاء تنسيقيا مع المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج أسعيد زرب، بحث خلاله الطرفان تعزيز التعاون للتكفل بالفئات الهشة داخل المؤسسات العقابية وخارجها، ودعم بعضها بالطواقم الطبية.

وتمحور اللقاء حول «تقييم وتطوير الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين»، والتي تهدف إلى «مرافقة النزلاء وعائلاتهم، من خلال برامج تضامنية وتكوينية تساهم في إعادة إدماجهم

تنفيذ التعليمات بخصوص الفروض والاختبارات الفصلية

سعداوي يدعو إلى "الالتزام التام" برزمة الوزارة

أحسن الظروف، لاسيما المكيفات الهوائية بالولايات التي تعرف درجات حرارة مرتفعة جدا في هذه الفترة". وأكد أيضا على ضرورة توفير وتهئية الظروف الملائمة للمترشحين من ذوي الهمم طيلة فترة الامتحانات المدرسية الوطنية.

وفي إطار الحملة التحسيسية لحث التلاميذ على الحفاظ على نظافة المحيط المدرسي وعدم تمزيق ورمي الكراريس، والتي تم إطلاقها بالتنسيق مع المرصد الوطني للمجتمع المدني ووزارة البيئة وجودة الحياة، ذكر الوزير بوجوب "تخصيص قاعة على مستوى كل المؤسسات التربوية، توضع فيها الكراريس المسترجعة، لتمكين المؤسسة العمومية للاسترجاع من استلامها وإعادة تدويرها، في إطار الاتفاق المبرم في هذا الشأن".من جهة أخرى، ذكر الوزير بأنه تم تحديد يومي 24 و 25 ماي الجاري لإجراء انتخاب اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لقطاع التربية، وهذا بعدما تم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية من انتخاب أعضاء اللجان الولائية للخدمات الاجتماعية للقطاع وإتمام تصيب جميع اللجان الولائية.

وبالمناسبة، وقف المسؤول الأول عن القطاع على وضعية المؤسسات التربوية بالولايات التي مستها التقلبات الجوية الأخيرة، حيث وجه تعليماته بضرورة "المتابعة اليومية لوضعية جميع المؤسسات التربوية عبر جميع الولايات، مع إيلاء عناية خاصة لمراكز إجراء الامتحانات المدرسية الوطنية"، وفقا لما نقله البيان.

اجتمع مع رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

ركاش يبحث آفاق الاستثمار في الزراعات الاستراتيجية

والإنماء الزراعي، بحضور إدارات من الوكالة. وشكّل هذا اللقاء فرصة لبحث آفاق الاستثمار في الجزائر، لاسيما في مجالات الزراعات الاستراتيجية ذات القيمة المضافة، حيث تم التأكيد على أهمية هذه القطاعات في دعم الأمن الغذائي وتعزيز التنمية المستدامة، يضيف البيان. كما تم التطرق إلى سبل الاستفادة من خبرات الهيئة العربية وتبادل التجارب الناجحة في مجال الاستثمار الزراعي، بما يعزز التعاون العربي ويكرّس افتتاح الجزائر على الشراكات النوعية ذات البعد الاستراتيجي، وفقا للمصدر ذاته.

الديوان المهني المشترك للخضر واللحوم.. يطمئن..

التكفل بانشغالات منتجي البطاطس.. الترام..

بشأن التكفّل بانشغالاتهم، مؤكّدا لهم أنّ «إدارة الديوان سيدرس مطالبهم»، وأنّ بعضها «سيرفع إلى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري». وعبر عدد من منتجي البطاطس خلال هذا اللقاء، عن انشغالاتهم المتعلقة بسعر بيع إنتاجهم للشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية «ساربا»، حيث طالبوا برفع هذه الأسعار، إلى جانب طرح إشكالية التخزين بدوره، أكد مدير الشركة، محمد فروقي، الذي حضر هذا اللقاء، أنّ الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية تقترب من الفلاحين من أجل مساعدتهم ومراقبتهم، في إطار برنامج ضبط إنتاج البطاطس الموسمية 2024-2025. وبخصوص إنتاج البطاطس بولاية البويرة، أوضح مدير المصالح الفلاحية، زين العابدين بن جاب الله، أنّ المساحة المخصصة لهذا المنتج تقدر بـ 860 هكتار، وأنّ قدرة التخزين بالولاية تتجاوز 8000 متر مربع. كما أضاف أنّ الهدف من هذا اللقاء الجهوي هو «حث وتشجيع المنتجين والفلاحين على الانخراط في برنامج ضبط الموسم الفلاحي 2024-2025».

الصالون الدولي للسياحة والأسفار بقسنطينة

خمسون عارضا منتظرا في «سيرا تا سياحة»

المتعاملين الوطنيين والأجانب، وفقا لما ذكره ذات المصدر.وأفاد ذات المتحدث بأنّ هذه التظاهرة تعد «هامة، لمساهمتها في ترقية وجهه الجزائر، من خلال التعريف بالمنتجات السياحية والإرث الحضاري الذي تزخر به هذه مدينة قسنطينة العريقة، وكذا مؤهلاتها السياحية والثقافية والتاريخية لافتا إلى أهميتها أيضا في إبرام علاقات عمل اقتصادية وتجارية بين مختلف

المتدخلين والمهنيين، وسيتم تخصيص أجنحة موجهة للمؤسسات المالية والخدماتية في إطار هذا الصالون، الذي سيعرف تنظيم يوم دراسي بالتعاون مع جامعة عبد الحميد مهري (قسنطينة 2)، مثلما أشير إليه. وحسب ذات المسؤول فإنّ التظاهرة تشكّل فرصة لتمكين الجمهور العريض من الاطلاع على الخدمات المتاحة في مجال السياحة والأسفار ومختلف العروض الترويجية، التي تفتحها مؤسسات النقل الجوي وكالات السياحة والأسفار.يشار إلى أنّ الطبعة السابعة للصالون الدولي للسياحة والأسفار ستعظم تحت رعاية وزيرة السياحة والصناعة التقليدية ووالي ولاية قسنطينة والديوان المحلي للسياحة، بالتنسيق مع المديرية المحلية للسياحة والصناعة التقليدية.

شدد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، خلال ترؤسه ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، على ضرورة التزام المؤسسات التربوية، العمومية والخاصة، بالتواريخ المحددة للفروض والاختبارات الفصلية، حسب ما أفاد هذا الجمعة، بيان للوزارة.

وخلال هذه الندوة الوطنية، المنظمة أمس الخميس والتي خصصت لمواصلة متابعة مدى جاهزية مديريات التربية للامتحانات المدرسية الوطنية، أكد الوزير، تزامنا مع فترة اختبارات الفصل الثالث، على ضرورة "الالتزام التام لكافة مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة، بما تصدره الوزارة من قرارات ومناشير وتعليمات، وكذلك بالتواريخ التي تحددها لمختلف العمليات ومنها تلك المتعلقة بالفروض والاختبارات الفصلية".وفي هذا الصدد، دعا سعداوي مدراء التربية إلى "تشديد الرقابة على جميع مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة، واتخاذ كافة الترتيبات التي تمكنهم من متابعة مدى تنفيذها للتوجيهات والتعليمات الصادرة عن الوزارة"، بالإضافة إلى "وضع الآليات الكفيلة بالتدقيق في المواضيع المعالجة في مختلف التقييمات المقدمة للتلاميذ"، يضيف البيان.

أما في الشق المتعلق بجاهزية مديريات التربية لتنظيم الامتحانات المدرسية، فقد شدد الوزير على ضرورة "الحرص على توفير مراكز إجراء الامتحانات المدرسية الوطنية على جميع الشروط لضمان استقبال مترشحي شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا في

تباحث المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، الدكتور عبيد سيف حمد الزعابي، آفاق الاستثمار في الجزائر لاسيما في مجالات الزراعات الاستراتيجية ذات القيمة المضافة، حسبما أفاد به بيان للوكالة.

وجاء ذلك خلال استقبال ركاش، الخميس، لرئيس مجلس إدارة الهيئة العربية لاستثمار

طمان المدير العام للديوان المهني المشترك للخضر واللحوم، هارومي رضوان الخميس، بالبويرة الفلاحين ومنتجي البطاطس بشأن التكفل بانشغالاتهم من أجل دعم هذه الشعبة وترقيتها.

وفي كلمة ألقاها خلال لقاء جهوي نظم بمشاركة سبع ولايات (البويرة، سطيف، الجزائر العاصمة، برج بوعريريج، تيزي وزو، المدية وبومرداس)، جدد المدير العام للديوان التأكيد بالتزام هيئته بالعمل على التكفّل بانشغالات الفلاحين ومنتجي البطاطس. وأوضح هارومي خلال لقاء نظمته مديرية المصالح الفلاحية لولاية البويرة بالتعاون مع الفرقة الفلاحية المحلية، أنّ الهدف من هذا اللقاء هو «الاقتراب أكثر من الفلاحين ومنتجي البطاطس من أجل الاستماع لانشغالاتهم والتكفل بها، وكذا إنجاح برنامج ضبط الإنتاج وتخزين هذا المنتج الواسع الاستهلاك».

كما لم يفوت الفرصة لطمانة منتجي البطاطس

ينتظر مشاركة خمسين عارضا جزائريا وأجنبيا في فعاليات الطبعة السابعة للصالون الدولي للسياحة والأسفار «سيرا تا -سياحة 2025»، الذي سينظم بولاية قسنطينة، حسب ما أكّده رئيس الديوان المحلي للسياحة رشيد يايسي.

وأوضح ذات المسؤول خلال ندوة صحفية خصصها لهذا الحدث، بأنّ الطبعة السابعة للصالون الدولي للسياحة والأسفار «سيرا تا-سياحة 2025»، التي ستقام في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 ماي الجاري بفندق ماريوت، ستعظم تحت شعار «الرقمنة والذكاء الاصطناعي: ثورة جديدة في صناعة السياحة».

وسيشارك عارضون من المملكة العربية السعودية وتنزانيا والسنگال وتونس في هذه التظاهرة، التي ستعرف أيضا حضور مهنيين في قطاع السياحة والأسفار، على غرار شركة الخطوط الجوية الجزائرية وخبراء جامعيين من الجزائر وخارجها، حسب ما أوضحه يايسي.

كما سيحضر ضيوف شرف من نيجيريا والصين فعاليات هذا الصالون، الذي يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف وإبرام اتفاقيات بين



03:56.....	الفجر:
05:39.....	الشروق:
12:45.....	الظهر:
16:34.....	العصر:
19:54.....	المغرب:
21:28.....	العشاء:
مواعيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عناية 23°	الجزائر 24°
عناية 26°	وهران 26°

ضمن سلسلة من 143 رحلة مبرمجة إلى البقاع المقدسة

أولى قوافل الحجاج الجزائريين تعطي مكة المكرمة



استقبل مركز مكة المكرمة، التابع لبعثة الحج الجزائرية، صباح أمس الجمعة، أولى رحلات الحجاج الجزائريين القادمين عبر الرحلة رقم 8008، انطلاقاً من مطار هواري بومدين الدولي. وتتمت عملية الاستقبال في ظروف تنظيمية محكمة وسط رضا عام من الحجاج عن مستوى الخدمات المقدمة لهم فور وصولهم.

مكة المكرمة: الخير سوار

أكد رئيس مركز مكة المكرمة لبعثة الحج الجزائرية، يوسف بارود، في تصريح لـ «الشعب»، أن هذه الرحلة تندرج ضمن سلسلة من 143 رحلة مبرمجة، تشمل 63 رحلة عبر مطار جدة و80 رحلة عبر مطار المدينة المنورة، وستواصل عمليات الاستقبال تدريجياً طيلة الأيام القادمة. وأوضح بارود أن عملية إسكان الحجاج تسير بسلاسة تامة، بفضل اعتماد نظام إلكتروني متطور يسمح بتسجيل الحاج فور وصوله وربطه مباشرة بغرفته بالفندق، مع ضمان نقل أمتعته إلى مقر إقامته

دون عناء. وأشار إلى أن مركز مكة يضم 58 فندقاً، منها 28 مخصصة لحجاج الديوان الوطني للحج والعمرة، موزعة على مناطق الجيزة، أجساد السد، أجساد المصافي والمسفلة. وفيما يتعلق بخدمات الإعاشة، أوضح المتحدث أن الحجاج يستفيدون يومياً من وجبتي فطور وعشاء معدّتين وفق النمط الغذائي الجزائري، لضمان الراحة والتأقلم الصحي. كما تخضع هذه الوجبات لرقابة دورية من طرف لجان متخصصة في التغذية. ولم يغفل رئيس المركز الإشارة إلى آلية التعامل مع الأمتعة، حيث تم تشكيل فريق خاص لمتابعة حالات ضياع الحقائب أو تبديلها، خاصة في الرحلات المشتركة، مع ضمان إرجاعها لأصحابها في وقت قياسي. وأشار بارود إلى أن المركز يضم عدة فروع تعمل بتنسيق مستمر، من بينها فرع الإسكان، فرع الاستقبال، فرع التأهيل والإرشاد، بالإضافة إلى فرق والجوازات، فرع التاهيل والإرشاد، بالإضافة إلى فرق الحماية المدنية التي تنتشر في محيط المركز على مدار الساعة، ومزودة بتطبيقات ذكية تساعد في إرشاد الحجاج إلى مقر سكنهم في حال ضياع الأمتعة.

وكالات السياحة والأسفار الراغبة في الترشح

«بوابة العمرة» مفتوحة إلى غاية 12 نوفمبر المقبل

هجري بالنسبة لكافة وكالات السياحة والأسفار الراغبة في الترشح لهذه العملية، يمكن عبر البوابة الجزائرية للعمرة: «bawabetelomra.dz»، وذلك ابتداء من 15 ماي 2025 على الساعة 12:00، إلى غاية 12 نوفمبر 2025. وأفاد البيان، بأنه سيتم تسليم التراخيص وفق المواعيد التي ستحدد عبر البوابة الجزائرية للعمرة.

يستغل مواقع التواصل الاجتماعي

المعرض على التمييز والكراهية.. وراء القضبان

حققت ذات المصلحة حول مروج هذه المضامين التحريضية، من تحديد هوية صاحب الحساب الإلكتروني على موقع (فايسبوك) وتوقيفه، حيث «يتعلق الأمر بالمدعو (ع.ع)». كما تم استرجاع الهاتف النقال المستعمل في ذلك، مع ضبط قطعة مخدرات من نوع الكيف المعالج». كما «تم تقديم المشتبه فيه، يوم الخميس 15 ماي 2024، أمام النيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد، عن قضية المساس بالوحدة الوطنية، الترويج عمداً ووضع منشورات من شأنها المساس بالأمن والنظام العام باستعمال وسيلة إلكترونية، نشر خطاب التمييز والكراهية ضد منطقة معينة من الوطن باستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إهانة هيئة نظامية وحيازة المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي»، وفقاً للبيان ذاته.

تستخدمه الشبكات الإجرامية لإدخال السموم

اكتشاف نفق لتهرب المخدرات من المغرب نحو الجزائر

استقرار الجزائر. ويأتي هذا التطور بعد أشهر قليلة من كشف نفق مماثل في مدينة سبتة على الحدود الإسبانية، الذي كانت تستغله شبكات تهريب مغربية-إسبانية لتميرير البشر والممنوعات، وهو ما يؤكد وجود بنية تحتية سرية تعتمد على شبكات الجريمة المنظمة المغربية، بتواطؤ ضمني أو مباشر من أجهزة نظام المخزن. من جهة أخرى، تواصل الجزائر رفع درجة التأهب على طول شريطها الحدودي مع المغرب، بعد أن أصبحت تلك الحدود، بفعل تأمر الرباط، بوابة خطيرة لتدفق السموم البيضاء والسوداء، إضافة إلى تزايد محاولات التسلل والاستفزازات المتكررة.

كشفت مصادر إعلامية موثوقة، عن معلومات خطيرة تفيد باكتشاف نفق سري يمتد من التراب المغربي نحو منطقة باب العسة الحدودية بولاية تلمسان، يُستخدم ضمن شبكات التهريب المنظم للمخدرات والسموم القادمة من المغرب.

ذكر التلفزيون الجزائري، نقلاً عن المصادر ذاتها، أن هذا النفق الذي تم اكتشافه يقع على عمق معتبر تحت الأرض، ويُرجح أنه استخدم خلال الفترة الماضية لتهريب كميات معتبرة من الكيف المعالج، وهي المادة التي تُعد سلاحاً لطلالما استخدمه المخزن لضرب

ثمن رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس الجمعة، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للعيش معاً في سلام، الجهود الرامية إلى تكريس التضامن والحوار وإنهاء الاحتلال، مشدداً على أن العيش في سلام هو مسؤولية الجميع. وكتب قوجيل عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي: «في اليوم العالمي للعيش معاً في سلام، والذي يحياه العالم بمبادرة من الجزائر، يقف المجتمع الدولي على حافة المخاطر ويفرق السلام في دماء الفلسطينيين». وتابع قوجيل: «نبارك الجهود الرامية إلى تكريس التضامن والحوار، وإنهاء الاحتلال والإرهاب والتطرف والنزاع»، ليؤكد بأن «العيش في سلام التزام الأحرار ومسؤولية الجميع».

تعزيزا للجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكون الأمازيغية مزيان يشارك في يوم دراسي حول «الإعلام بالأمازيغية».. اليوم

المصدر ذاته. وسيعرف هذا اليوم الدراسي تنظيم عدة ورشات تسمى بـ «ترقية الإعلام بالأمازيغية، بين الواقع والتطلعات وتحديات واستشراف المستقبل». للإشارة، ينظم هذا الحدث بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة الحاج لخضر بباتنة-1، من طرف المحافظة السامية للأمازيغية وولاية باتنة، بالشراكة مع جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس- باتنة.

يشارك وزير الاتصال، محمد مزيان، اليوم السبت، بولاية باتنة، في فعاليات يوم دراسي بعنوان: «الإعلام بالأمازيغية في الجزائر: تهمين للتجربة واستشراف للمستقبل»، بحسب ما أفاد، الخميس، بيان للوزارة. ويندرج هذا اليوم الدراسي، في إطار «الجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكون الأمازيغية وتعزيز مكانته في المشهد الإعلامي الوطني»، مثلما أوضحه

تمكنت مفارز من الجيش الوطني الشعبي، مساء الخميس، إثر عملية بحث وتمشيط متواصلة بالقطاع العسكري لخنشلة، من القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح نفس المصدر أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة واد غرغر ببلدية ششار بالقطاع العسكري لخنشلة، بالناحية العسكرية الخامسة، تمكنت مساء يوم 15 ماي 2025 مفارز من الجيش الوطني الشعبي من القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة». والجمعة، تواصلت عملية البحث والتمشيط بالقطاع العسكري لخنشلة، ليتمكن الجيش الوطني الشعبي من

القضاء على إرهابي ثان واسترجاع ثلاث مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني. وجاء في البيان: «مواصلة لعملية البحث والتمشيط بمنطقة واد غرغر، ببلدية ششار بالقطاع العسكري لخنشلة، بالناحية العسكرية الخامسة، تمكنت صباح اليوم الجمعة 16 ماي 2025 مفارز من الجيش الوطني الشعبي من القضاء على إرهابي ثان واسترجاع ثلاث (03) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة». وتؤكد هذه العملية التي لا تزال متواصلة، حرص قوات الجيش الوطني الشعبي على استئصال بقايا هؤلاء المجرمين حتى القضاء النهائي عليهم»، مثلما أكدته وزارة الدفاع الوطني.

مدرسة ضباط الصف للإشارة بالناحية العسكرية الرابعة صرح تكويني متميز.. إطارات أكفاء وتجهيزات متطورة

المستعملة، وما توفره مدرسة ضباط الصف للإشارة بتوفر من وسائل وتجهيزات بيداغوجية متطورة يعتمد عليها في إعداد أفراد متخصصين ذوي كفاءة عالية في مجال الإشارة. كما تعد هذه المناسبة تكريسا لمبدأ الاتصال والتواصل مع وسائل الإعلام الوطنية، باعتبارها همزة وصل مع العمق الشعبي، وتساهم في إطلاع مختلف أطياف المجتمع والجمهور وتمكينهم من معرفة ما تزخر به مؤسسات تكوين الجيش الوطني الشعبي من وسائل وإمكانات مادية وبشرية هامة وفرض تكوين عالية نتيجتها للشباب الجزائري الراغب في الانخراط في صفوف الجيش الوطني الشعبي. وشهدت هذه الفعاليات الإعلامية توافدا للزوار، خاصة من فئة الشباب، للتعرف على كُتب على سلاح الإشارة وأنظمة المعلومات والوقوف على الدور الفعال الذي تلعبه هذه المدرسة كصرح تكويني مميز يوفر كل الإمكانيات المادية والهيكل والمعرف البيداغوجية، التي تعتمد عليها في تكوين عصري متميز.

نظمت، الخميس، «أبواب مفتوحة، حول مدرسة ضباط الصف للإشارة الشهيد محمد عمران بوليفة، بتوقرت، بالناحية العسكرية الرابعة (ن.ع/4 وورقلة)، لاطلاع الجمهور وممثلي وسائل الإعلام على مهام سلاح الإشارة بالجيش الوطني الشعبي». خلال إشرافه على مراسم افتتاح هذه التظاهرة الاتصالية نيابة عن قائد ن.ع4، أكد المدير الجهوي للإشارة ومنظومات القيادة والسيطرة بذات الناحية، أن هذا الحدث، الذي يندرج ضمن سياسة الاتصال التي تبنتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي منذ سنوات، يهدف إلى تدعيم وتمتين العلاقة بين الجيش وعمقه الشعبي وتعزيز الرابطة الأزلية جيش- أمة، وكذا التعريف بسلاح الإشارة. وأضاف في ذات السياق، أن هذه الأبواب المفتوحة سيكشف خلالها إطارات أكفاء على تعريف الجمهور بالمهام المنوطة بهذا السلاح، وكذا التقنيات

مؤسسة بريد الجزائر تحدد تاريخ إجرائها مسابقة التوظيف للمرشحين المقبولين في 31 ماي الجاري

بمكان وتوقيت إجراء المسابقة». وستجرى المسابقة على مرحلتين: تتمثل أولاهما في «امتحان رقمي ينظم يوم 31 مايو 2025 على مستوى المراكز المحددة في الاستدعاء المرسل».

فيما تتمثل المرحلة الثانية في «مقابلة مع لجنة الانتقاء (تبرمج لاحقا)، مخصصة للمرشحين المقبولين في المرحلة الأولى، وذلك استنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الامتحان الرقمي وعدد المناصب المفتوحة في ولاياتهم»، مثلما أوضحه البيان.

حددت مؤسسة «بريد الجزائر» تاريخ 31 مايو الجاري، لإجراء مسابقة التوظيف الخاصة بالمرشحين المقبولين، على أن يتم إرسال استدعاءات المعينين عبر البريد الإلكتروني، بحسب ما أورده، الخميس، البيان لذات المؤسسة. وأفاد نفس المصدر، بأن «تاريخ إجراء مسابقة التوظيف بالنسبة لكافة المترشحين لمقبولين، حدد بيوم السبت 31 ماي 2025، وسيتم إرسال استدعاءات للمعينين عبر البريد الإلكتروني، تتضمن تفاصيل متعلقة

للتذكير بأهمية تحديد هوية مشترك الهاتف النقال

سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية تطلق حملة تحسيسية

وفاة المالك القانوني لشريحة الهاتف النقال، يتوجب على ذوي الحقوق التقرب من الوكالة التجارية التابعة للمتعامل المعني، لفسخ عقد الاشتراك. أما في حالة ضياع أو سرقة الشريحة، فيتوجب على مالكيها أن يتقرب فوراً من مصلحة الرزائن التابعة للمتعامل المعني قصد

التوعية، ذكرت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، بأهمية أن تكون شريحة الهاتف النقال «موجهة للاستخدام الشخصي والحصري من قبل مالكيها، وأن يمنع كل تنازل عن الشريحة خارج الوكالات التجارية التابعة لمتعاملي الهاتف النقال»، كما أفاد البيان، كما نهت إلى أنه «في حالة

أعلنت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، الخميس، في بيان لها، عن إطلاق حملة تحسيسية للتذكير بأهمية تحديد هوية مشتركي الهاتف النقال، ضمانا لحماية المالكين القانونيين لتلك الشرائح من كل استخدام من شأنه أن يلحق ضررا بهم. وفي إطار هذه الحملة